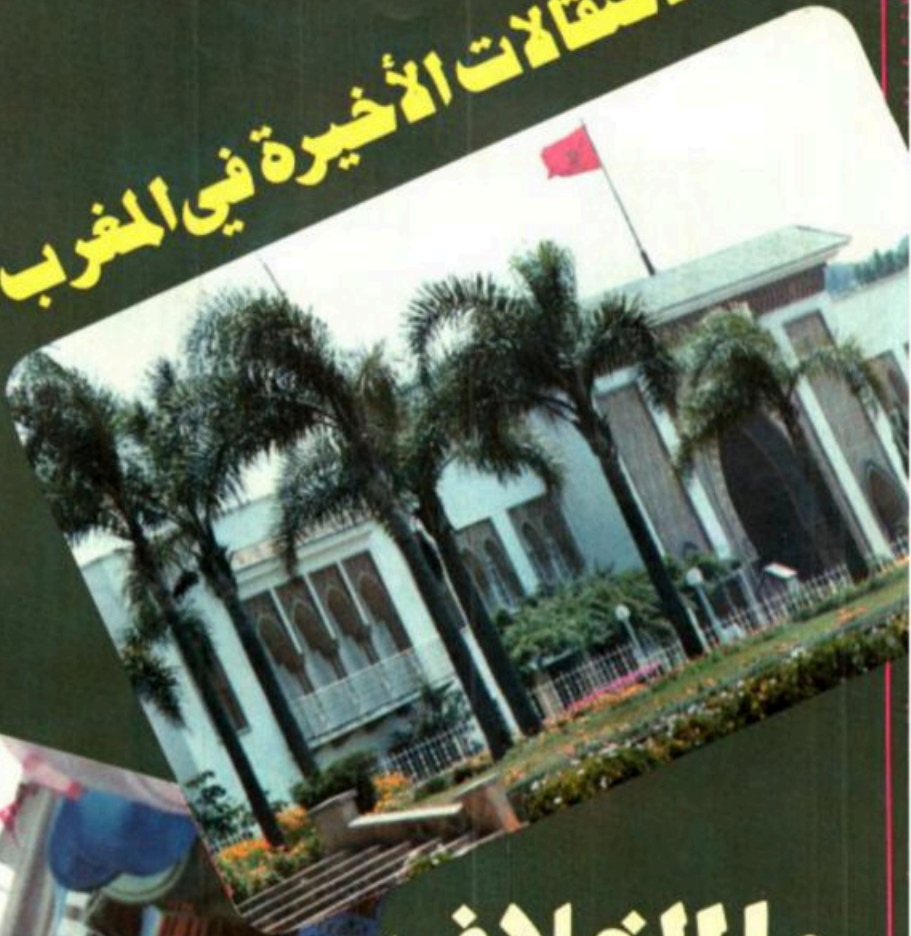


المجتمع

اسلامية اسبوعية



بعد الاعتقالات الأخيرة في المغرب:



ما الخلاف
بين
السلطة
والدعوة؟!



إنه ذقنا، مسلكنا، في البيت والترحال



C5

أجزاء متكاملة للتنقل



نظام سانيو C5 الميني الجديد لأجهزة الستيريو النقال المتكاملة

طاقة صوتية هائلة تبلغ ١٢ واط للقنابل .
ستيريو FM/MW/SW₁/SW₂ - خمس موجات متوازنة
ستيريو كاستيت ذك لاستمراء الصوت آليا AMSS
ودولي NR* . قارئ للأشرطة المعدنية . نظام لمكثرت
الصوت ثنائي الاتجاه . يعمل على البطارية أو التيار
الكهربائي أو بطارية السيارة (إختياري) .
ملائم لتجميعه كوحدة متكاملة للإنتقال به حيثما تشاء .

* دولبي هي العلامة التجارية لمعامل دولبي



SANYO سانيو

الوكيل العام : شركة مخزن التجيزات ز.م.م - شارع عبد الله السالم - الكويت - تليفون ٤٢٣٤٤١ / ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤

باختصار

• الاختلاط... بالاكراه

رغم تأكيد معظم رؤساء وفود الجامعات الخليجية على مبدأ عدم الاختلاط في التعليم، ورغم اتفاقهم على الاستمرار في عدم مشاركة الفتاة في هذا الأسبوع للاضرار المعروفة، ورغم اتفاقهم على نجاح الأسبوع بدون مشاركة الفتيات إلا أن الصحافة الكويتية أصرت على قلب الصورة، فقد ركزت على أهمية الاختلاط وظهرت كما لو كان هذا المبدأ مطلباً أساسياً للوفود... بل أن الصحافة الكويتية قامت بتغطية المناقشات والندوات بشكل متحيز ابتداء... فهي أبرزت وجهات النظر المطالبة بالاختلاط رغم محدوديتها.. ولم تشر إلى وجهات النظر الراضية للاختلاط رغم كثرتها... بل أنها تجرأت وشوهت تصريحات سمو أمير البلاد الموقر حتى بدأت التصريحات كما لو كانت مؤيدة لبدا الاختلاط رغم أن سمو الأمير - كما أكدت بعض الوفود - شارك رؤساء الوفود بأهمية حفظ الفتاة بعيداً عن مجالات الاختلاط... والادعى من ذلك أن مجلة الأسبوع التي أصدرتها الجامعة بمناسبة عقد هذا الأسبوع تحيزت وشاركت في عملية التظليل... حتى أنها نشرت تصريحاً في الاختلاط لرئيس الوفد القطري معاكساً تماماً لرايه الحقيقي مما اضطره إلى التكذيب... لقد عبر لنا كثير من المشاركين في الأسبوع عن استيائهم من هذا المسلك الاعلامي عبر عنه بعضهم بقوله «أن الصحافة الكويتية تنال قدراً لا بأس به من الحريات... ولكن الحريات الموجهة لصالح العلانية»... أننا نستغرب موقف منظمي الأسبوع الذين فرضوا قضية الاختلاط فرضاً... ونستغرب موقف الصحافة الكويتية التي أبرزت كل شيء إلا الحقيقة.

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



الموضوع في هذا العدد الصفحة

- الافتتاحية: اتفاقية ١٧ مايو.. ألغي الشكل وبقي المحتوى ٤
- حول الأسبوع الثقافي والفني الاول لجامعات الخليج ١٠
- آراء المجندين حول تجربة التجنيد الالزامي ١٢
- حوار مع المؤرخ الكويتي سيف الشعلان (الحلقة الأخيرة) ١٥
- بعد الاعتقالات الأخيرة في المغرب ١٨
- ماذا جرى في المباحثات الفلسطينية - الاردنية ٢٢
- منبر المجتمع: قصتي مع الادب الاسلامي ... ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ١٠ جمادى الآخرة
١٤٠٤ هـ الموافق ١٣ مارس
١٩٨٤ م العدد ٦٦٢ السنة
الرابعة عشر - الثمن ٢٠٠
فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

• قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
• قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
• قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية

• الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



لا يخفى ان اتفاقية ١٧ مايو ١٩٨٣م بين لبنان واسرائيل جزء من استراتيجية العدو المرتكزة على عقد اتفاقيات صلح منفردة مع دول المواجهة وتطبيع العلاقات معها على غرار اتفاقيات كمب ديفيد والاتفاقية الاسرائيلية - المصرية التي كان بطلها السادات! وهي تمهيد لبسط نفوذ وهيمنة دولة العدو على العالم العربي والاسلامي والتحكم في مقدراته الجغرافية والبشرية وثرواته الطبيعية وطمس معالم الحضارة الاسلامية واستبدالها بحضارة يهودية مزعومة كما يخطط شياطين اليهود.

وانطلاقاً من الوعي الكامل لخطورة المخطط اليهودي، عمدنا من هذا المنبر الى التنبيه والتحذير من مغبة التجاوب مع خطط العدو ... وقفنا وقف معنا المسلمون والمخلصون أجمعون ضد اتفاقيات كمب ديفيد وضد الاتفاقية الاسرائيلية - اللبنانية.

وفي الاسبوع الاول من الشهر الجاري اتخذ مجلس الوزراء اللبناني قراراً باعتبار اتفاق ١٧ مايو لاغياً وباطلاً، وذلك في اعقاب مباحثات اجراها أمين الجميل وحافظ اسد في دمشق. وراح الاعلام في بعض الدول العربية يصور الغاء الاتفاق وكأنه نصر مؤزر انتشئ به البعض وأخذ يخاطب الناس وكأن الالغاء اعاد لهم الروح من بعد ممات!

فهل كان قرار الالغاء حقاً خطوة على طريق التصدي للمخططات الصهيونية والامريكية؟ وهل الالغاء يحرر لبنان والامة العربية من السطوة الاسرائيلية؟؟ وفي معرض الاجابة على هذه التساؤلات يجدر بنا التوقف عند الظروف التي تم فيها الغاء الاتفاق. أولاً: لم تكن الاتفاقية قائمة من الناحية الواقعية وذلك لعدة أسباب:

- فالاتفاقية لم تكن مكتملة من الناحية القانونية لأن الرئيس اللبناني لم يوقع عليها.
- والاتفاقية كانت مجمدة اسرائيلياً منذ توقيعها، حيث عمدت اسرائيل خلافاً لأحد بنودها بالبقاء في جنوب لبنان، متذرة بضرورة انسحاب القوات السورية في وقت متزامن! ويجدر بنا هنا التذكير بتصريحات اكثر من مسؤول يهودي حيث قالوا: أن الموقف السوري إزاء لبنان يخدم الاستراتيجية الاسرائيلية!

اتفاقية ١٧ مايو

ألغى الشكل وبقي المحتوى

ثانيا : جاء قرار الالغاء في ظروف :

- انسحاب قوات المارينز الامريكية قبالة الشواطئ اللبنانية وانسحاب القوات البريطانية.
- اعلان امريكا عن تخليها عن الاهتمام بالمشكلة اللبنانية والفصل بينها وبين مشكلة الشرق الاوسط.
- حسم معركة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية لصالح وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين طالبا باستقالة الجميل ومحاكمته.

في مثل هذه الظروف تمت صفقة الالغاء بين الجميل وأسد حيث صار الصراع محليا، ولما كانت سوريا عارضت اتفاقية ١٧ مايو منذ البداية ودفعت جبهة الخلاص الوطني لمعارضتها، وجدت الفرصة سانحة. خاصة وأن الجميل الذي تخلت عنه اسرائيل مؤقتا ورفضت أمريكا المضي قدما في دعمه عسكريا لتخوفها من النتائج المترتبة على ذلك، وجد أيضا أن مصلحته تقتضي الاتفاق مع سوريا.

وقرار الالغاء من هذا الجانب نصر للسياسة السورية بلاشك، لأن السياسة السورية لا تقوم على أطماع اقليمية في لبنان كما يشاع، وإنما تقوم على أساس أن يبقى قرار لبنان بيدها أو تملك أن تؤثر فيه على الأقل.

وهذا الفهم يفسر الى حد ما لماذا وقفت سوريا مع الكتائب في الحرب اللبنانية ولماذا وقفت ضدهم في معركة الجبل وبيروت الغربية.

على أن الامساك بالورقة اللبنانية لا يعني بالضرورة المواجهة العسكرية بين سوريا واسرائيل فقد ثبت بشكل قاطع أن سوريا لم تحارب اسرائيل ولم تقف في وجهها أثناء احتلال لبنان من جنوبه حتى العاصمة بيروت ! و يصدق هنا قول أحد المحللين السياسيين اللبنانيين إذ يقول « تريد سوريا دائما أن تكون هي جسر عملية السلام في الشرق الأوسط » واتفقت الايكونومست والغاينشال تايمز على أن سوريا ستتحرك نحو التسوية ولكن بحذر وذلك في معرض تعليقهما على قرار إلغاء اتفاق ١٧ مايو !

ومادام الأمر كذلك فلم يكن مستغربا أن نقرأ في الاخبار أن أسد والجميل اتفقا على حق اسرائيل في تأمين حدودهما الشمالية ومنع العمليات الغداية ضدها من الجنوب ! أما من الجانب اللبناني فلا تزال الجبهة اللبنانية على موقفها، وفي اعقاب الالغاء جرت اتصالات محمومة بين

مسؤولي المارون واليهود، واعلنت اسرائيل عن خطة لاعادة انتشار قواتها في الجنوب وأنها ستمكث هناك الى ما شاء الله !! واليوم يبدأ مؤتمر المصالحة في لوزان ومعظم الاطراف تصر على مواقفها الأمر الذي يجعل المراقب يتنبأ بفشل المؤتمر أو على الأقل الحفاظ على صيغة لا غالب ولا مغلوب الى أجل غير مسمى مع احتمال الانتهاء بالتقسيم.

ومن هنا أيضا يتضح أن محتوى اتفاق ١٧ مايو بقي على ماهو عليه وهو هيمنة اسرائيل على لبنان والتحكم فيه وفي بنيته السياسية والاجتماعية والسياسية، عن طريق علاقاتها الوطيدة مع المارون والدروز. وإذا كانت اسرائيل طبقا لمكتب القوات اللبنانية في القدس تفضل الانتظار لحين انتهاء الانتخابات الاميركية، فما بال أقوام يصرون على تسمية هذا الانتظار انتصارا كبيرا يجب أن تنحني لسانعاه الرقاب ؟!

وقد يثار هنا موقف السوفييات وتحالفهم مع سوريا. لكن يرد على ذلك بأن السوفييات يدركون جيدا أن الشرق الأوسط منطقة نفوذ امريكية منذ توقيع معاهدة يالطا، و يدركون كما شهد كيسنجر أن سوريا تنصرف طبقا لمصلحتها الاقليمية ! وإذا كان لديهم النية لاثبات الحضور في عملية التسوية في الشرق الأوسط، فإن وضع نظام حكمهم الانتقالي لا تمكنهم من ذلك. وأنه لعجيب أن أن أن تصطنع بعض الاطراف نصرا زائفا تتابعه فيه وسائل الاعلام التابعة أو المضلة، وتوظف ذلك، لا من أجل دحر العدوان واسترجاع الاوطان والديار كما يزعمون، وإنما للتنافس مع اطراف أخرى حول الدخول في عملية السلام المزعومة !

لقد اصبحت المصلحة الاقليمية أو الذاتية مهما كان تقدير هذه المصلحة خاطئا هي معيار الاخلاص والوطنية والتقدمية لدى معظم انظمة الحكم العربية، ومالم تنتبه الشعوب المغلوبة على أمرها فستظل هكذا في دوامة.

وللخروج من الدوامة لابد من أمور :

— الوعي السياسي لحقيقة الأدوار التي يقوم بها العدو والعمالء.

— الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.

— البناء المتأني سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

فهل تنتبه الأمة بعد طول غفلة، وهل يبرز فجرها بعدليل بهيم ؟ ذلك مانرجوه وماهو على الله بعز وصدق الله إذ يقول « ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ، ذلكم الله فأنى تؤفكون » (الانعام ٩٥)

هوامش

● صرحت مصادر مسؤولة بالكونغرس الأمريكي بأن الكويت أبدت رغبتها في شراء معدات وخدمات عسكرية بقيمة تزيد عن (٥٥) مليون دولار من الولايات المتحدة في السنة المالية المقبلة كما أعربت عن استعدادها لشراء طائرات أمريكية مقاتلة.

● ذكرت النشرة الاحصائية التي تصدرها المؤسسة العامة للموانئ بأن عدد السفن القادمة الى مينائي الشويخ والدوحة انخفض في شهر يناير الماضي الى ١٥ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي كما زادت حمولة الكويت بالطن الى ٤٦ بالمائة من هذا الشهر بالمقارنة مع العام الماضي.. ولعل من أسباب هذا الانخفاض هي الحرب العراقية الايرانية وحالة الكساد التجاري التي تعيشها الكويت من جراء أزمة المناخ !!

● أعلن مسؤول في بيت التمويل الكويتي ان مجموع الاتفاق من الصدقات والزكاة وصل الى مليون دينار وأضاف بأن الصدقات والقروض الحسنة التي أنفقها بيت التمويل منذ تأسيسه الى الآن واستمراره في هذا العمل صورة من صور الاختلاف بينه وبين المصارف الأخرى وصدق قول الله تعالى «يمحق الله الربا ويربي الصدقات» !!

● في مؤتمر ثقافي خليجي أقيم مؤخراً بإحدى الدول الخليجية قامت بعض الوفود المدعوة للمؤتمر باستغلال وقت المساء بالطرب والغناء الى آخر الليل في محل إقامتهم مما أزعج باقي أفراد الوفود التي كانت تسكن في نفس المقر السكني وأثار استيائهم من ذلك.



● مشروع خيرى لرعاية المسنين

حسننا فعلت وزارة الصحة عندما وضعت مشروعاً يستهدف وضع

سياسة عامة لرعاية المسنين في الكويت وتقديم أفضل الخدمات لهم بحيث يستطيعون ان يتكيفوا مع الوسط المحيط بهم وتخفيف المعاناة والمتاعب التي قد تعترضهم. وقد تضمن المشروع على كثير من الأمور أهمها:

● تشجيع رعاية المسنين داخل أسرهم وذلك بأن تقدم الدولة الخدمات الصحية والاجتماعية والترويحية للمسنين في مساكنهم وصرف مساعدات مالية لمعاونة الأسر المحتاجة.

● انشاء دور صغيرة للمسنين الذين ليس لهم عائل أو الذين لا يستطيعون العيش بمفردهم، وتكون هذه الدور

والتي هي على شكل فيلات صغيرة قريبة من الحدائق والاماكن الترفيهية و ينبغي إقامة مقهى شعبي يكون بمثابة ديوانية تجمع هؤلاء المسنين وتتيح الفرصة لسكان المنطقة لزيارتهم حتى لا يشعروا بالملل والوحدة.

● انشاء مجلس لرعاية المسنين يترأسه احدى الشخصيات العامة في البلاد.

نشكر وزارة الصحة على هذه المبادرة الطيبة ومن ساهم في هذا المشروع الذي يدل على ان الخير باق في هذا البلد الطيب والى مزيد من المشاريع الخيرة.

● صور من الوسط الفني

بعد ان حكمت محكمة الجنح على الفنانة «هيفاء عادل» وزوجها بالغرامة ١٠٠ دينار على حيازتهما لكمية من الحشيش طالعنا الجرائد بخبر القبض على الفنان «علي ب» وبحوزته كمية من الحشيش، وقد امتنعت المحكمة عن النطق بالحكم مقابل ان يقدم المتهم تعهد بحسن السيرة والسلوك.

هذه صور صادقة تبين تدني مستوى الوسط الفني في البلاد الى المستوى الموجود في بعض البلاد العربية والاجنبية... ونحن مع ايماننا بأن ليس كل من عمل بالوسط الفني يعتبر فاسداً، إلا أن الوضع العام لهذا الوسط لا يبشر بخير، ويحتاج من المسؤولين اعادة النظر فيه، وفي سبل اصلاحه. كما نتمنى على الذين دافعوا «ببسالة»!! عن الممثلين والممثلات في مهرجان الخليج التلفزيوني الذي أقيم مؤخراً نتمنى عليهم التمعن بهذه الصور البائسة والقروى كثيراً قبل التهجم على الذين عارضوا اقامة مثل تلك المهرجانات.

● الشهرة على حساب الاسلاميين

بعض اصحاب الاقلام الصحفية اثبتوا جدارة في جذب انتباه القراء من خلال مايطرحونه من مواضيع تهم قطاعات كثيرة في المجتمع، وقضايا حساسة لها تواجدها الفعلي بين الناس... والبعض الآخر من اصحاب الاقلام لم يجدوا المادة المناسبة، أو قل لم يجدوا في أنفسهم المقدرة على ايجاد المواضيع الهامة لطرحها في

زواياهم... وامام هذا العجز الذاتي لاولئك النفر وتحت ضغط الالحاح النفسي في طلب الشهرة اضطروا الى اتخاذ «الاسلاميين» كمادة سهلة لجذب الانتباه وكسب الاضواء، فراحوا يكيلون التهم والشتائم «للاسلاميين» عسى ان يتكرم عليهم احد بالرد، ولكن هيهات، فالتناس مقامات، ومقام اولئك السكوت عنهم.. ونخشى ان نسترسل في الرد على اولئك النفر فيصير مثقال الحجر بدينار او اكثر.

● من أنشطة جمعية الإصلاح الاجتماعي «فرع الرابية والعمرية»

لهذا الشهر التأمينات الاجتماعية. كما يقيم الفرع معرضاً للكتاب الاسلامي وذلك في مقره خلال ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ١٨ - ١٩ - ٢٠ مارس ١٩٨٤م والدعوة عامة.

ضمن نشاطات جمعية الإصلاح الاجتماعي - فرع الرابية والعمرية تقام الندوة الشهرية في فرع الرابية مساء السبت القادم ١٤/٦/١٤٠٤هـ الموافق ١٧/٣/١٩٨٤م وموضوعها

صدق أو لا تصدق

• أقام أحد المترفين في مخيمه بمشرف حفلا ساهرا ... وكانت الدعوة عامة لمن شاء الحضور وقد وزعت الخمور بالمجان ودعيت إحدى المغنيات وبعض ممن يسمون بالجنس الثالث لاحتفاء الحفل.

• • •

• يجري التحقيق حاليا في بعض العاملين في قسم الفحص الفني بإدارة المرور بتهمة الرشوة ... وما زالت النيابة العامة تتابع التحقيق في القضية..

• • •

• اشارة قضية الاختلاط في الاسبوع الثقافي للجامعات الخليجية بشكل مكثف ومركز اثار تساؤلات بعض المراقبين حول التزام ادارة جامعة الكويت بتوصيات مجلس الامة الكويتي اثناء مناقشة الميزانية ... يبقى للمجلس ان يثير هذه القضية إذ ان الاختلاط مطلباً لفئة محدودة وليست شعبية..

• •

• في أرض الكلية الصناعية يوجد مساكن قديمة يقطنها مجموعة كبيرة من العمال الاسيو بين التابعين لمواصلات وزارة التربية، يمارسون على أرض الكلية - حيث يوجد فيها معاهد طلابية - صور مشينة متعددة مع صديقاتهم مما لا يتفق مع اهداف وزارة التربية ومما يسيء الى التعليم في الكويت ... هل تنتبه وزارة الداخلية؟! وهل تنتبه وزارة التربية المسؤولة عن العمال؟ وهل تنتبه الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بصفتها صاحبة الأرض؟!



القبض على متهم جديد في قضية المتفجرات

أعلن وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد، أنه تم القبض على أحد المشبوهين في قضية المتفجرات، وأن الوزارة قامت بالتحقيق معه، وتبين لها أنه يعمل بوظيفة مهندس في شركة بالشعبية الصناعية، وقد ساهم في إعطاء معلومات مهمة عن بعض المنشآت الحساسة في الشركة، التي حدث فيها الانفجار وسوف تحيل السلطات التهم الى المحكمة لاتخاذ الاجراءات المناسبة في حقه، وقال الوزير ان التعاون بين المواطنين وأجهزة الأمن هو الركيزة الأساسية التي نعتمد عليها في الحفاظ على الأمن.

ان استمرار رجال الأمن باتخاذ الحيطة والحذر سوف يترك شعوراً لدى المواطنين بأن أجهزة الأمن لا تزال هي العين الساهرة على راحة وأمن البلاد.

• • •

الكويت المركزي ذكرت انه حدثت عدة تطورات نقدية ومالية واقتصادية خلال الربع الرابع من العام الماضي ... فقالت النشرة ان الايرادات المالية العامة زادت في الربع الأول من السنة المالية ٨٢ - ١٩٨٤م بنسبة ٢٦,٣٪ عن الربع السابق ... وجاءت هذه الزيادة - كما ذكرت النشرة - بسبب ارتفاع الايرادات النفطية حيث بلغت ٢٦٣٩ مليون دينار نتيجة زيادة الطلب على النفط وتحسن ظروف السوق النفطية العالمية.

• • •

مذكرة غرفة التجارة ... والوضع النفطي

أشارت مذكرة غرفة تجارة وصناعة الكويت بشأن الوضع الاقتصادي والتجاري في البلاد بأن أحد العوامل في ركود النشاط التجاري والاقتصادي هو انخفاض الطلب على النفط في الأسواق العالمية مما أدى الى خفض انتاج النفط المحلي وبالتالي قلة العوائد والإيرادات النفطية ... بيد أن النشرة الفصلية الصادرة عن بنك

الدول الاعضاء في مجال المساعدات الملاحية، إقرار مشروع إنشاء شركة للنقل الساحلي...

وقد صرح وزير المواصلات السعودي حسن ابراهيم المنصور بأن الاجتماع قد اتخذ قراراً رادعاً بحق الشركات والسفن التي تمارس الاحتيال والقرصنة البحرية وأضاف الوزير السعودي بأن الشركات والسفن التي تزاوّل أعمال الاحتيال والقرصنة ستحسب ألف حساب قبل ان تقدم على هذا العمل!!

نتمنى أن نرى قرارات الاجتماع السالفة الذكر في حيز التنفيذ لدعم الروابط بين دول الخليج وتسهيل عملية النقل والمواصلات بالنسبة للمواطنين ... والعمل الجدي لمكافحة القرصنة البحرية.

• • •

سبعة قرارات باجتماع وزراء المواصلات والنقل لدول المجلس

اختتم وزراء المواصلات والنقل في دول مجلس التعاون إجتماعهم مؤخراً بالكويت، وقد وافق وزراء مواصلات دول المجلس على سبعة قرارات تكاملية تهدف الى دعم التعاون بين دول المجلس هي: مشروع الطريق البري المباشر، المواصفات القياسية للطرق السريعة وربطها بالطرق الفرعية، مكافحة القرصنة البحرية بمختلف أشكالها، إقرار مشروع الترشيع الاقليمي للموانئ الخليجية ومكافحة القرصنة، دعم مراكز التدريب المهنية للكوادر الفنية البحرية، إقرار مشروع البحث والانقاذ البحري، التنسيق بين

بحث حول ايجارات المساكن

ذكر مصدر مسؤول بالادارة المركزية للإحصاء بوزارة التخطيط «لكونا» أن الادارة تجري بحثاً عن المساكن المستأجرة والتي تشمل الشقق والبيوت الشرقية والفيلات، وقال ان الهدف من هذا البحث هو التعرف على متوسط القيمة الاجبارية

جدا ويهم بالدرجة الاولى المستأجرين الذين يودون الاطلاع على كيفية ارتفاع الاجارات الخيالية التي أصبحت تشغل كاهل رب الأسرة المستأجر، واننا نناشد الحكومة بعد الانتهاء من هذا البحث الى ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة وذلك عن طريق تعديل قانون الاجارات بحيث يكون التعديل مناسباً لكلا الطرفين.

• • •

في شهر فبراير من اعوام ٨٢م و٨٢م ثم تركيب رقم قياسي لهذه القيمة باتخاذ شهر فبراير كاساس للقياس، وأن البحث سوف يجري بأسلوب العينة التي سوف تغطي حوالي ٢٧٠٠ وحدة سكنية، وأنها تمثل جميع المساكن المستأجرة في الدولة القديم والحديث، وسوف يتم اطلاع الجمهور عليها بعد تجهيز المعلومات، لاشك ان هذا البحث مفيد

من وحي الخاطر الصفحات الدينيّة

بقلم : عدنان الزنكي

● الملاحظة الثانية : الابتعاد - بقدر المستطاع - عن طرح المواضيع والبحوث التخصصية المعقدة، ذات الصبغة العلمية البحتة، والاتجاه بدلا من ذلك الى التركيز على قضايا المجتمع وابداء الرأي الاسلامي الصحيح فيها ... فالمواضيع والبحوث العلمية التخصصية - على قدر اهميتها - لها مجالاتها الخاصة بها، ولها قراؤها، أما صفحات الجرائد فنتمنى أن تستغل في «قضايا الرأي» و«قضايا الساعة» ذات التفاعل الانبي في المجتمع ولا بأس من طرح بعض المواضيع العلمية ذات الصلة الوثيقة بيوميّات القارئ - كالفتاوى الشرعية مثلا - ... كما نتمنى - في حالة طرح المواضيع العلمية - أن يكون لها واقع ملموس في حياة المسلم، لا أن تكون مجرد أفكار جدلية وفلسفية عفى عليها الزمن ولا تهم المسلم في حياته .
هاتان ملاحظتان أحببت أن أبديهما، والأمر للقائمين على تلك الصفحات ونتمنى التوفيق والسداد للجميع .

الصفحات الدينية أصبحت أمراً مألوفاً نجده في جميع جرائدنا اليومية، وهذا أمر طيب يدل على تزايد اهتمام القراء في الكتابات الاسلامية، وحرصهم على الاطلاع على الفكر والرأي الاسلامي في قضاياهم اليومية والحياتية ... كما أن هناك جهوداً طيبة تبذل لتطوّر وتحسين تلك الصفحات، وهي جهود نشكر أصحابها عليها ... وتبقى لنا ملاحظتان على تلك الصفحات والموضوعات التي تطرح فيها نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار:

● الملاحظة الاولى : الابتعاد - بقدر الامكان - عن الاطالة والاسترسال في كتابة المقالات ... فقارئ الجريدة يفضل الاخبار السريعة والقصيرة ولا يستسيغ المقالات المطولة ... لذلك لابد من الاتجاه نحو المقالة المختصرة ذات المضمون المحدد، حيث تصل الفكرة المطلوبة الى ذهن القارئ بسهولة ودون تعقيد أو اطالة.

قرار بمحتاج إلى دراسة

الجامعة بالساعة نظير اجر أو تقدير مساعدات مادية لهم عن طريق صندوق المساعدات الاجتماعية لطلبة الجامعة من جانب آخر فإن على الدولة الآن أن تقوم بتشجيع التخصصات العلمية في الجامعة وذلك بتخصيص مكافآت علمية لطلبة كليات الهندسة والعلوم والطب أسوة بالمكافآت التي تصرف لطلبة بعض الماهد العلمية كمعهد التكنولوجيا، ففي ذلك مساعدة لهؤلاء الطلبة واغناء لهم عن العمل المسائي، وكذلك فإن هذا سيشجع الطلبة الكو يتبين على الاتجاه نحو التخصصات العلمية التي لا يشكل الكو يتيون سوى نسبة ضئيلة بين طلبتها.

يكون تحصيله العلمي بالمستوى المطلوب وهذا ينطبق على باقي صفوف الدراسة كذلك.
الا أن ذلك يجب أن لا يؤدي الى الضرر ببعض الطلبة الذين يسعون للعمل المسائي كحاجتهم الماسة لذلك، فيجب تعويض هؤلاء عن طريق توفير عمل لهم ضمن الجامعة أو تقديم مساعدات مالية لهم وقد أشار الى ذلك الدكتور عبدالله الرفاعي أمين عام الجامعة فقال بأن قرار مجلس الخدمة الذي سيتم تطبيقه على الطلبة المستجدين اعتباراً من العام القادم لن يمنع الجامعة من دراسة الوسائل البديلة لمساعدة الطلبة المحتاجين ومن هذه الوسائل تشغيل هؤلاء في مرافق

نوي الموارد المالية المحدودة من هذا الشباب من الاستفادة من مردود عمله في مواجهة اعباء الحياة وتكاليف المعيشة المتزايدة يوماً عن يوم، وكذلك فإن عمل هؤلاء الطلبة في الوزارات يتماشى مع مبدأ الدولة في تكويت الوظائف العامة .
وإذا كان مجلس الخدمة المدنية قد أخذ في اعتباره حين اتخاذ مثل هذا القرار اعتبارات وظيفية وعلمية، إذ أنه في مجال التعليم الأكاديمي - مابعد الثانوية - فإن الجزء الأعظم من عملية التعليم يتم بالجهود الفردي للطلاب وخصوصاً في مجالات العلوم التطبيقية وفلا ينتظر من طالب كلية الطب أو كلية الهندسة مثلاً أن يجمع بين الدراسة والعمل المسائي ثم

أثار قرار مجلس الخدمة المدنية الخاص بمنع طلبة الجامعات والمعاهد العلمية من العمل في المؤسسات التابعة للحكومة جدلاً واسعاً، خصوصاً وأنه يتهدد مصدر رزق لكثير من الطلبة الجامعيين وغيرهم الذي رتبوا حياتهم على أساس الراتب الذي يتقاضونه من العمل بالوزارات والمؤسسات الحكومية في فترة مابعد الدوام الرسمي .

وقد حث السيد فيصل الدويش نائب مجلس الأمة الحكومة على إعادة النظر بهذا القرار وقال بأن التبرير الذي قدم لهذا القرار لا يكفي لحرمان الشباب الكويتي خصوصاً



السبت ٣/٢ واستمرت حتى يوم
الاربعاء ٣/٧.

بالإضافة الى مهرجانين رياضيين
اشتملا على كثير من الالعاب المتنوعة.
وكانت هناك مباريات يومية في
الاسبوع الأول مع المخيمات المجاورة.
كما خصصت خيمة كبيرة لالعاب
التسلية حوت على كثير من الالعاب
المختلفة مثل (بيبي فوت - تنس
طاولة - الدامة - البليارد).

• في يوم الاربعاء ٣/٧

اقام الحفل الختامي الكبير تحت
رعاية وزير الشؤون الاجتماعية
والعمل وقد حضر نيابة عنه وكيل
وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب
عبدالرحمن المزروعى بالإضافة الى
بعض أعضاء مجلس الأمة وأعضاء
المجلس البلدي وأعضاء مجلس إدارة
جمعية الإصلاح بالإضافة الى عدد
كبير من الحضور ضاق بهم المخيم وقد
قدر الحضور بالف شخص تقريبا.

• • •

أولا : البرنامج الثقافي :

ومنهما المحاضرات الدينية
والثقافية والاسمار الترفيهية حيث
أقيم السمر الترفيهي الأول يوم
الخميس ٣/١ والسمر الترفيهي الثاني
يوم الاربعاء ٣/٧ أما السمر الثقافي
فقد أقيم يوم الأحد ٣/٤ بالإضافة الى
صدور أربع نشرات وزعت تحت
عنوان «الملتقى» تحتوي على مقالات
... هذا بالإضافة الى دورات يومية في
التسلية اسلامية، ثقافية، وأخبار
المخيم.

ثانيا : البرنامج الرياضي :

فقد حوى البرنامج على الدورة
الرياضية المفتوحة لكرة القدم والدورة
الرياضية المفتوحة للكرة الطائرة.
وشارك في دورة كرة القدم (٣٨)
فريقا يمثلون (٢٤٢) لاعبا أما عدد
الفرق المشتركة في دورة الكرة الطائرة
فقد بلغ (٢١) فريقا يمثلون (١٢٦)
لاعبا.

بدأت المباريات في الدوريتين يوم

المخيم الربيعي الأول لمركز الشباب بجمعية الإصلاح

في الفترة ما بين يوم الأحد ٢٥
جمادي الأولى ١٤٠٤هـ الموافق ٢٦
فبراير ١٩٨٤م حتى يوم الاربعاء ٥
جمادي الآخرة ١٤٠٤هـ الموافق ٧
مارس ١٩٨٤م، أقام مركز شباب
جمعية الإصلاح الاجتماعي المخيم
الربيعي الأول (المخيم الأول بمنطقة
ملح والمخيم الثاني بمنطقة كاظمة)
وقد حوى برنامج المخيم على عدة
برامج ثقافية ورياضية :



يسر
معرض العود والعطورات الشرقية
أن يعلن بمناسبة افتتاحه عن

تخفيضات كبرى من ٥% إلى ٥٠%

على جميع البضائع

ونرحب بالزبائن الكرام حيث لدينا
كافة أنواع البخور ...

من :- **وهن عود - ورد - مسك - عنبر - عفران**

تأكد أنك ستجد البضاعة الجيدة بالسعر المناسب ..
الرياض - أول شارع الأمير عبدالله - المنفذ
من شارع الظهران - قرب كلية أصول الدين لمرزوق

هدية خاصة لكل زبون



• د. مساعد الهارون ..
رجل الاسبوع بلا منازع

حول الاسبوع الثقافي والفني الأول

لجامعات الخليج

• كان المؤتمر ناجحاً ... ولم يحتاج للاختلاط كي ينجح ...

وفي ذلك اليوم انعقد مؤتمر صحفي لجامعات المملكة العربية السعودية التي شاركت بالاسبوع حيث صرح رئيس وفد جامعة الامام محمد بن سعود أن «هدف الجامعة هو تأصيل لغة الشريعة الإسلامية، واستعرض رؤساء جامعات أم القرى والمملكة عبد العزيز والبتروك وفيصل بن سعود مسيرة هذه الجامعات والاقسام والدراسات التي تقوم بتدريسها.

أما في الفترة المسائية فقد عقدت ندوة عن الفن التشكيلي بدول الخليج العربي قدمها الدكتور أحمد باقر وأدارها الدكتور محمد الحداد، وتم عرض مسرحية مشاهد من جامعة خليجية مقدمة من جامعة البتروك والمعادن وكذلك مسرحية صلاح الدين الايوبي المقدمة من فرقة المسرح بجامعة بغداد.

وفي يوم الاثنين عقدت ندوة حول الصهيونية العالمية وهي عبارة عن استعراض للبحوث المقدمة من طلبة جامعات الخليج حول هذا الموضوع كما عقدت مناظرات شعرية بين الطلبة المشاركين بالاسبوع وقد عقد وفد جامعات العراق مؤتمراً صحفياً خلال ذلك اليوم، أما في مجال الحوار والنقاش فلقد كان هناك حوار مفتوح عن الخليج من منظور سياسي اقتصادي واجتماعي وادار الحوار د. محمد الحداد.

وبعد هذه الكلمات أدى طلبة الفنون الشعبية بجامعات الخليج نشيد «أنا الخليجي».

وقام الدكتور الغنيم بعد ذلك بافتتاح معرض الفنون التشكيلية والذي شارك فيه الوفود بلوحاتهم الفنية، هذا وقد اشتمل الاسبوع على العديد من الندوات واللقاءات والاعمال الفنية ولقاءات شعرية، أما على صعيد الندوات التي عقدت فكانت أولها ندوة حوار حول ابداعات ومحتويات معرض الفنون التشكيلية والمبتكرات العلمية وادار الندوة د. أحمد باقر.

وقد عقد مؤتمر صحفي في يوم الافتتاح لوفدي جامعة الامارات العربية المتحدة وفد كلية البحرين الجامعية، وفي مساء اليوم نفسه عقدت ندوة حول الاعجاز في القرآن للسيد يحيى قاضي، وقد تم عرض مسرحية الفيل يا كبرى البلدان لفرقة المسرح بالجامعة، كما اشتمل برنامج ذلك اليوم على عرض لمسرحية «الارض تتحدث الأردو» لفرقة المسرح بجامعة الامارات العربية المتحدة بمسرح المعاهد الخاصة.

أما يوم الاحد فقد اشتمل على العديد من اللقاءات، حيث أجرى رؤساء الوفود مقابلة مع أمير البلاد دعا فيها الى التركيز على البحث المشترك وابتعاد الحلول التي تعترض تطوير الجامعات، كما اشتمل البرنامج على مناظرات شعرية (نبطية) شارك فيها طلبة الجامعات الخليجية.

تحت رعاية وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم افتتح يوم السبت الماضي ٢ مارس الاسبوع الثقافي والفني الأول للجامعات الخليجية حيث ألقى الوزير كلمة في بداية الحفل أكد فيها على دور الجامعات ومسؤولياتها الخطيرة وسط الظروف التي يعيشها العالم العربي وهي مطالبة باعداد الشباب لمواقع القيادات المختلفة وبتكوين رأي عام مستنير، كما ألقى الدكتور عبد الرزاق العدوان مدير جامعة الكويت كلمة قال فيها: ان هذا الاحساس بالوحدة الطبيعية بين ابناء المنطقة يزيد من امكانيات التفاعل العقلي والعاطفي فيما بينهم.

ثم ألقى الدكتور محمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي كلمة أعرب فيها عن شكره وأمتنانه لدولة الكويت وحكومتها على رعايتها لهذا الاسبوع، وأشار في حديثه الى أن هذا المهرجان يمثل أحد مراكز الاشعاع العلمي والثقافي والفكري في الخليج العربي.

ومن جانب آخر فقد ألقى الدكتور مساعد الهارون رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع كلمة دعا فيها الى أن يكون هذا الاسبوع بمثابة حلقة وصل أولى في سلسلة ممتدة لا تنقطع من لقاء الاخوة شباب الجامعات الخليجية في سبيل العلم والثقافة وفي سبيل الاخوة العربية والتطلع الى غد مشرف لبلادنا جميعاً بإذن الله.

وفي الفترة المسائية عقدت ندوة حول مسرحيتي مشاهد من جامعة خليجية وصلاح الدين الايوبي. وقد تخللت الفترة المسائية لذلك اليوم ندوة عن المسكرات قدمها طالب في جامعة البترول بالسعودية وتم عرض مسرحية حكاية حداد مقدمة من جامعة قطر. وفي يوم الاثنين اشتمل البرنامج على العديد من الفقرات كان في مقدمتها ندوة حول «دور الطالب الجامعي المسلم إزاء الاطعام الاجنبية في منطقة الخليج ادار هذه الندوة د. رشيد العميري، حيث تم طرح بحوث مقدمة حول هذا الموضوع من طلبة الجامعات الخليجية وكان للشعر نصيبه في ذلك اليوم وكان هناك لقاء شعري «العربية الفصحى» وقد ادارت الندوة د. نورية الرومي، وعقد خلال ذلك اليوم مؤتمر صحفي شاركت فيه جامعة قطر والكويت.

وفي حوالي الساعة الحادية عشر كان هناك حوار مفتوح عن الشباب الخليجي تناول التنظيمات الطلابية ومؤسسات التربية والتوجيه والاعترا ب ودور الشباب في التوعية الاسلامية وادار الحوار الدكتور ابراهيم العثمان اما في الفترة المسائية فعقدت ندوة حول عوامل النمو اللغوي عند الطفل في الخليج حاضر فيها الدكتور داور عبيد وفي يوم الاربعاء عقد مؤتمر صحفي شارك

فيه رؤساء الوفود المشاركة بالاسبوع واجمعت الوفود على نجاح هذا الاسبوع كما شكروا الجهود التي بذلت لنجاحه، وقدمت العديد من الاقتراحات والآراء حول هذا الاسبوع، كما عقدت ندوة بعنوان دور الجامعات في تطوير المجتمع في دول الخليج شارك بها طلبة البحوث الثقافية الذين تقدموا ببحوثهم خلال الاسبوع، أما الفترة المسائية فقد كانت حافلة بالأعمال الفنية من مسرحيات وعرض للفنون الشعبية وكان يوم الخميس هو يوم الختام حيث اشتمل على كلمة اللجنة المنظمة، وفقرات فنية وشعبية، وكذلك تم توزيع الجوائز على الجامعات المشاركة في هذا الاسبوع.

وان كان لنا تعليق على هذا الاسبوع ففي البداية ... تحية وشكر وتقدير للجنة المنظمة لهذا الاسبوع وعلى رأسهم الدكتور مساعد الهارون والذي كان بحق رجل الاسبوع حيث اعطى صورة طيبة ومشرفة لدولة الكويت لما له من رجابة صدر وحسن خلق ومعاملة طيبة مع جميع الوفود التي اجمعت على الحفاوة وحسن المعاملة من الدكتور الهارون. ولا يمنع ان نذكر بعض السلبات التي صاحبت هذا الاسبوع منها مشاركة احدى الفتيات مع وفد جامعات العراق والذي يشكل مخالفة

صريحة لنظام مكتب التربية العربي والذي يمنع ذلك.

واصرار الكثير من محرري الصحف اليومية على ابراز هذه الفتاة كما ان المجلة اليومية للاسبوع قامت باجراء مقابلة معها في العدد الثامن! ونحن لا نمانع من ان يكون هناك اسبوع مماثل للطلقات بدون هذه المحاولات التي أخذت زحما اعلاميا حول قضية الاختلاط والتي فرضت نفسها على هذا الاسبوع، وكان لتثويه كلام الدكتور محمد قافود من جامعة قطر دلالة واضحة على ذلك حيث نسبوا اليه قوله «ان الاختلاط مسألة مرتبطة بالتطور الحضاري» وقد اعترض بشدة على هذا التثويه في المؤتمر الصحفي رؤساء الوفود.

وقد اهدى رؤساء وفود جامعات السعودية وقطر ثمرة تجربة جامعاتهم في تعليم الفتاة بدون اختلاط ونجاح هذه التجربة ومن الامور الملفتة للنظر القيام بتغطية المسرحيات ذات المضمون القومي بتغطية كاملة بشكل ملفت للنظر بينما لقيت المسرحيات ذات المضمون الاسلامي اهمالا واضحا وخير مثال على ما نقول المسرحية التي قدمتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعنوانها مسرحية «مهرجان الموت والحياة» مع انها لاقت استحسانا كبيرا من الجماهير.

معرض بودي والقناعي للبطوران

داخل السوق المركزي - الميزانين

بجمعية صاحبة عبد الله السالم

٢٥٢٩٤٧٢/ت



لا تجعلوا الفرصة تفوتكم وتفضلوا بزيارتنا وستجدون افخر انواع البخور الهندي وغيره ودهن العود ودهن الورد بانواعه والعنبر والمسك والمجموعة والزعفران.

وبالاضافة للعطورات الاوروبية المركزة

كاتبه - مجموعة فرنسية - الن دلتن - فيرست وغيرها

ومباخر الخشب والكروستال واكسسوارات الطيب



بجمعية صاحبة عبد الله السالم

آراء المجندين حول تجربة التجنيد الإلزامي

أجرى التحقيق
• عبد المحسن السريع
• علي غازي

بعد مرور أكثر من ست سنوات على تجربة الخدمة العسكرية في الكويت وهي تجربة رائدة للكويت من بين دول مجلس التعاون الخليجي حري بنا أن نقوم بتقييم هذه التجربة وذلك على لسان من مروا بهذه التجربة الاوهم... «المجندون».

وقد قامت «المجتمع» باجراء لقاء مع مجموعة من الاخوة المجندين وناقشتهم في العديد من نواحي التجنيد التنظيمية والاجتماعية والعسكرية ... وفيما يلي لقاء «المجتمع» مع هؤلاء :



• فراج الخليفة : مطلوب رتبة متخصصة
لحملة الدبلوم

• الضابط المجند ع. ع. أجاب قائلاً : المدة بالنسبة للمجند الجامعي معقولة أما بالنسبة لغير الجامعي فأعتقد أنه يجب أن يكون هناك فرق بين من أنهوا الدراسة الثانوية وبين أولئك الذين لم ينهوا الدراسة الثانوية فأما الصنف الأول فأعتقد بأن سنة ونصف تعتبر معقولة لهم وأما الفئة الثانية فأعتقد سنتين معقولة وكافية.

• الضابط المجند ع. ط. استرسل قائلاً : من ناحيتي كمجند جامعي أفضل الوضع كما هو الآن وذلك لأسباب أهمها أن أصحاب الشهادات الجامعية غالباً ما يتركون فراغاً في وظائفهم وأعمالهم الإدارية في أجهزتهم المدنية وابتعادهم لمدة طويلة له سلبيات عديدة ... و بالنسبة لغير الجامعيين فأعتقد أن فترة سنتين طويلة عليهم ولكن لعل العذر في هذا أن استفادة الجيش يستفيد من غير الجامعيين استفادة عظيمة.

■ المجتمع : ما هو رأيك بعدة الخدمة الإلزامية بالنسبة للجامعيين سنة ، وبالنسبة لغيرهم سنتان ، هل هي مناسبة أم تحتاج لتعديل ؟

• أجاب المجند فراج الخليفة - وهو من حملة الثانوية العامة - قائلاً : بالنسبة لطلبة الدبلوم فاني أرى اضافتهم مع الجامعيين بحيث يخدمون نفس المدة ولكن يأخذون رتبة رقيب بدلاً من ضابط لأنه ليس من الانصاف مساواتهم بأصحاب الثانوية العامة.

• المجند ج. س - وهو من حملة الدبلوم - قال : المدة بالنسبة للجامعيين وهي سنة غير كافية حيث أن المجندين الجامعيين يقضون نصف المدة تقريباً وهي خمسة أشهر بالتدريب في الكلية العسكرية وتبقى سبعة شهور تسمى بالخدمة الفعلية أي في وحدته بعد التوزيع وهي مدة غير كافية واقترح أن يكون سنة ونصف للجامعيين.

وأضاف قائلاً أن مدة السنتين لغيرهم فيها ظلم أي لحملة الدبلوم (تجاري - معلمين - تكنولوجيا) واقترح أن تكون المدة سنة ونصف أي مماثلة للجامعيين أما بالنسبة لمن دون الدبلوم فإن المدة كافية.



● المجندون : صف احتياطي للجيش الكويتي

مستقبلا حيث ان المجند ينتظر هذه الفترة وهو في غاية القلق و يعتبرها شرا لا بد منه وفي اثناء خدمته ينتظر و يفارق الصبر الانتهاه منها بصرف النظر عن مدى استفادته من هذه الخدمة والسبب في ذلك هو عدم وعي الشباب وادراكه الى اهمية التجنيد كما يرجع ذلك الى عدم تطبيق الفكرة الاساسية التي وجد من أجلها التجنيد من قبل المسؤولين أو عدم قدرتهم على اقناع الشباب بأهمية التجنيد.

● الضابط المجند ع. ع يقول: أن أهم السبلات هي عدم الاستفادة من الطاقات والمؤهلات والخبرات التي يمتلكها الشباب المجند الاستفادة المثل. كذلك من السبلات التي صاحبت التجربة هي عدم ابداء أي اهتمام لما يقدمه الشباب من اقتراحات ودراسات.

● الضابط المجند م. ز: حول موضوع السبلات في اعتقادي ان مساواة خريجي المعاهد الفنية بدرجة دبلوم مع كافة المستويات العلمية بما في ذلك المتوسط والابتدائي فيه ظلم لهؤلاء ان لا يعقل ان يتساوى خريج المعاهد مع الامي الذي لا يعرف القراءة والكتابة وان تعذر علينا اعتبارهم بدرجة وكلاء ضباط من الدرجة الثانية على ان تخصص مناهج ودروس تناسب مستواهم العلمي.

● الضابط المجند ع. س: ذكر ان من سبلات

● المجند فراج الخليفة:
المطلوب الاهتمام
بالامور العسكرية العملية
ولا يجب التركيز فقط على
الحركات الشكلية.

● ● ●

● المجندون : من غير
العدل المساواة بين
حملة الدبلوم وباقي
اصحاب الشهادات غير
الجامعية والاميين.

● الضابط المجند م. ز: في اعتقادي ان مساواة خريجي المعاهد بدرجة الدبلوم مع باقي المستويات العلمية الدنيا بنفس المدة غير عادل حيث لا يعقل ان نضع مدة سنتين لاصحاب الدبلوم فانا احبذ تقليل مدة خدمتهم بما يتناسب مع مؤهلاتهم.

■ المجتمع : ماهي باعتقادك اهم السبلات التي صاحبت تجربة تطبيق التجنيد الالزامي؟

● اجاب فراج الخليفة فقال: ان من أهم السبلات التي نواجهها في المدرسة العسكرية هي الاكثار والتركيز على المسير وكان المعركة معركة مسير أنا لا انقص من أهمية المسير والانضباط به لكن على أن لا يأخذ جل وقتنا وفي الجانب الآخر نقلل من الرماية والتي هي الأساس في تصويري.

● اما المجند مشعل الخالدي قال: من أهم السبلات التي صاحبت التجربة هي عدم وجود التربية المعنوية الى جانب التربية العسكرية.

● المجند ح. س قال: إن من أهم السبلات التي صاحبت تجربة التجنيد الالزامي هي الاخفاق في تطبيق مضمون فكرة التجنيد والتي ترمي الى ايجاد جيش احتياطي يمكن ان تستفيد منه الدولة

● المجندون يجمعون على أهمية نظام الخدمة الالزامية لدولة الكويت

● المجند مشعل الخالدي : التجنيد عرف الشاب الكويتي بحياة القرف التي كان يعيشها خارج الحياة العسكرية.



● الطلبة المجندون خلال التدريب

التجنيد عمومية العقوبة حيث يتحمل الجميع خطأ الفرد، وكذلك فإن المجندين المجتهدين في التدريبات يفاجأون بأن الذين لم يحضروا التدريبات لأسباب صحية قد نجحوا في الاختبار وبدرجة أفضل منهم.

■ المجتمع : ماهي استفادة كل من المجند والدولة من نظام التجنيد الإلزامي في الكويت ؟

● المجند مشعل الخالدي أجاب على هذا السؤال حيث قال : أولى هذه الفوائد أنه يتبين للمجند حالة القرف الذي كان يعيش فيها والضعف الجسماني الذي يعاني منه أغلب الشباب الكويتي. أما بالنسبة للدولة فهي توفر صف احتياطي يضاف إلى قوتها خاصة أن المنطقة تمر في ظروف صعبة وحرارة للغة.

● الضابط المجند ع. ع قال : إن الاستفادة بالنسبة للمجند هي اكتساب قوة بدنية ولياقة عالية وكذلك اتقان استخدام الأسلحة الخفيفة. أما بالنسبة للدولة فقد استفادت خاصة من غير الجامعيين حيث شغلوا أماكن شاغرة في كثير من المجالات.

● الضابط المجند ع. س يرى : بأن استفادته من التجنيد كانت بسيطة خصوصاً من الناحية العسكرية في الوقت الذي تشهد فيه الجيوش تطوراً كبيراً في الوسائل والأساليب العسكرية وعدم المام المجند الكويتي بهذه الفنون له أثر سلبي.

■ المجتمع : ماهي طبيعة العلاقة بين المجند والضابط وماهي نوعية المعاملة الموجودة ؟

● أجاب المجند فراج الخليفة حيث قال : إن المعاملة بين المجند والضابط معاملة جيدة لكنني أفسد الميوعة في بعض المجندين وعدم جديتهم في التدريب مما يحتم على الضابط مواجهة ذلك بالشدة والصلابة لكي يجعلهم رجالاً لهذا الوطن يعتمد عليهم في ساعة العسرة.

● المجند ح. س قال : إن المعاملة تختلف من مدرب إلى آخر أي تعتمد على أخلاقيات وشخصية المدرب ... ولكن هناك بعض المدربين وللأسف يهدفون إلى اذلال المجندين. من ناحية أخرى هناك مدربين ممتازين بأخلاق عالية ولا يفكرون أبداً في توجيه أي كلمة يمكن أن تخرج المجندين أو تسيء إليهم.

● الضابط المجند ع. ع قال : إن هناك علاقة محترمة وخالية من أي أسلوب بذيء أو سيء وهذا لا يعني أنها خالية من الشدة بل الشدة موجودة ومطلوبة في الحقيقة ولكن في بعض الأحيان تكون في غير مكانها الطبيعي.

● الضابط المجند ع. س قال : بأن علاقة المجندين مع مدربيهم تكاد تكون معدومة بسبب الفارق الثقافي والتعليمي، وأشار إلى أن المدربين يلجأون أحياناً إلى جرح شعور المجند دون داع ودون وجه حق.

● أما الضابط المجند م. ز فقال : بأن علاقة المجندين مع مدربيهم تعتمد بقدر كبير على المدرب نفسه، فبعض المدربين يقيمون علاقات جيدة مع المجندين ومدربين آخرين لا يحسنون ذلك.

■ المجتمع : ما رأيك بالنسبة لشهر الخدمة السنوي الذي يجري للمجندين الذين أنهوا خدمتهم، هل هو فكرة جيدة ؟

● قال المجند فراج الخليفة : إن الشهر السنوي جيد ولكن لا بد من الاكثار فيه من المناورات بدلاً من أن يضع في الأعمال الروتينية.

● المجند مشعل الخالدي قال : بأن الشهر السنوي فكرة جيدة يستفيد فيه المجند والضابط ما أخذ من تدريبات سابقة وحتى يكون في الصورة العسكرية باستمرار.

● المجند ح. س قال : إن الدورة التنشيطية أو مدة شهر كل سنة ليس لها أي داع وماهي إلا انقطاع الموظف عن عمله لمدة شهر وأن الموظف يعتبرها اجازة من عمله وانها لم تؤد أي فائدة وبذلك اقترح الغائها أو جعلها لكل ثلاثة سنوات مرة ويكون فيها التدريب مركزاً وبشكل أكثر جدية.

● الضابط المجند م. ر وكذلك الضابط المجند ع. س : يرون بأن شهر الخدمة ليس الا اجازة للموظف الخاضع للخدمة الإلزامية في السابق، وأن الجيش لا يستفيد من المجندين خلال هذه الفترة كما هو مطلوب.

■ المجتمع : هل لديك اقتراحات أو آراء تحب أن تطرحها بالنسبة للتجنيد الإلزامي ؟

● المجند مشعل الخالدي : اقترح الاكثار من الرماية الميدانية والتي أشار إلى أهميتها الرسول صلى الله عليه وسلم «ألا إن القوة الرمي» لأنها هي القصد من التجنيد ككل. وبالنسبة لعملية توزيع المجندين لفتتين فقط هو في رأيي أجحاف في حق البعض خاصة من حملة الدبلوم فبرأيي أن تكون هناك فئة ثالثة تكون بين حملة الشهادات الجامعية والثانوية العامة وتكون لهم رتبة رقيب.

● المجند ح. س اقترح الآتي :

١ - تقصير مدة التجنيد بالنسبة لحملة الدبلوم وجعلها سنة واحدة أو سنة ونصف على الأقل بدلاً من سنتين.

٢ - منح حملة الدبلوم مرتبة وكيل ضابط.

٣ - يكون تدريب حملة الدبلوم بالكلية العسكرية مع حملة الشهادة الجامعية ويدرسون مواد تؤهلهم للحصول على رتبة وكيل ضابط وتتناسب مع شهادة الدبلوم.

● المجند م. ز : ركز على أهمية زيادة التدريب العلمي من أجل الاستفادة بالنسبة للمجندين ولا بأس من إرسال هؤلاء إلى الخارج في دورات تخصصية وذلك لسد حاجة الجيش. وحذا لوتهم إنشاء كلية خاصة للمجندين وتفرغ عدد كاف من الضباط لإدارة هذه الكلية بدل دمجهم مع المتطوعين.

المؤرخ الكويتي المعروف :

سيف مرزوق السملان

الحلقة الأخيرة

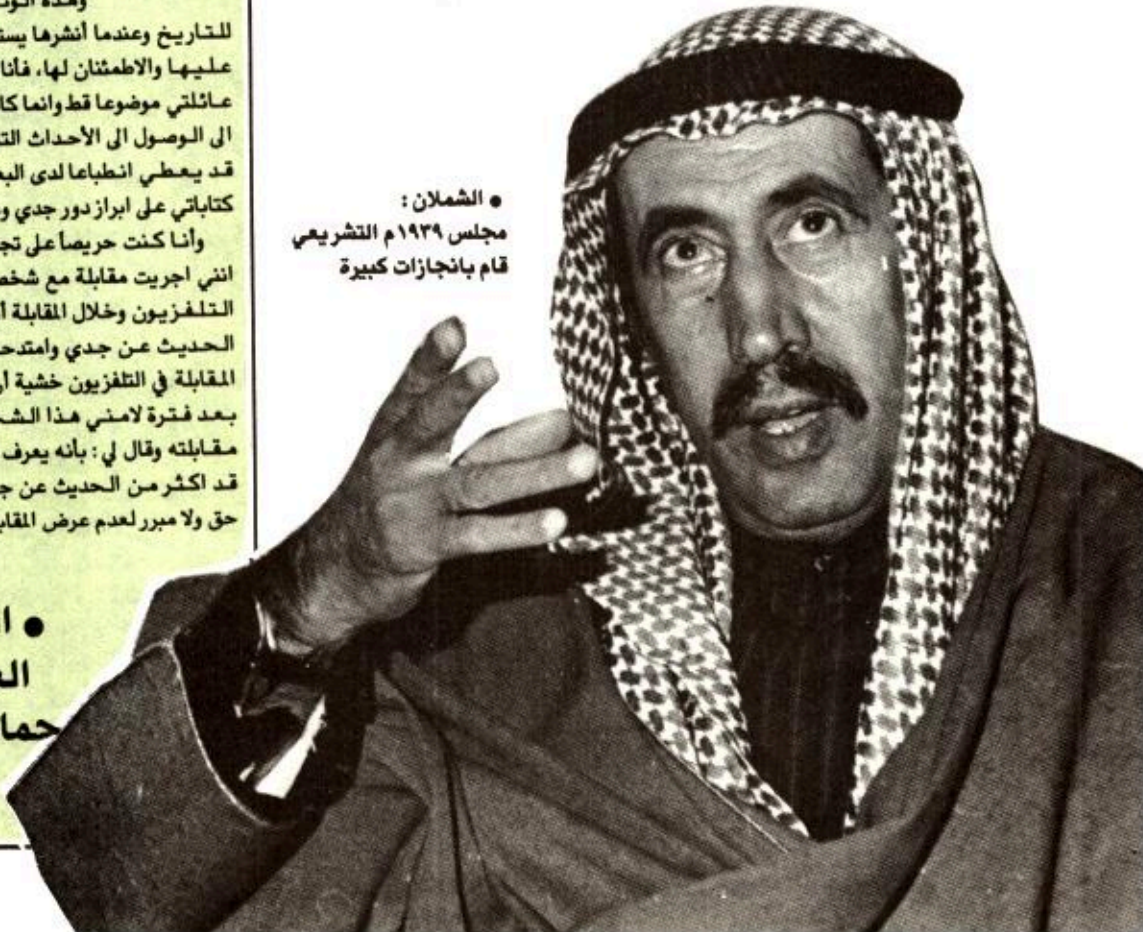
فيما يلي الجزء الثالث والأخير من الحوار مع المؤرخ الكويتي سيف مرزوق السملان حيث يتناول في حديثه الكلام عن المجلس التشريعي عام ١٩٣٩م ومعارك الكويت والعثمانيين وعلاقته برابطة الأدباء.

■ المجتمع : البعض يتهمك بأنك تركّز خلال كتاباتك التاريخية على عائلتك وأصولها وتهمل العائلات الكويتية الأخرى.
● السملان : سؤال وجيه ... وهذه تهمة باطلة فأنا عندما كتبت عن تاريخ الكويت اعتمدت بشكل أساسي على المصادر التي لدي من وثائق العائلة التي كانت تتضمن مراسلات هامة بين عمي المرحوم حسين بن علي آل سيف وجدي المرحوم سملان وبين بعض الشخصيات في الكويت والخليج العربي وجزيرة العرب من الملوك والأمراء ورؤساء العشائر.

وهذه الوثائق هي دليل ملموس للتاريخ وعندما أنشرها يستطيع القارئ الاطلاع عليها والاطمئنان لها، فأنا لم اكتب عن جدي أو عائلتي موضوعاً قط وإنما كانت وثائقهم هي دليلي الى الوصول الى الأحداث التاريخية الفعلية، وهذا قد يعطي انطباعاً لدى البعض بأنني أركز خلال كتاباتي على ابراز دور جدي وعائلتي.
وأنا كنت حريصاً على تجنب هذا الشيء لدرجة أنني أجريت مقابلة مع شخص في سنة ١٩٦٧م في التلفزيون وخلال المقابلة أظن هذا الشخص في الحديث عن جدي وأمتدحه، ولم أقم أنا بعرض المقابلة في التلفزيون خشية أن ينتقدي الناس، ثم بعد فترة لامني هذا الشخص عن عدم نشري مقابله وقال لي : بأنه يعرف السبب في ذلك في أنه قد أكثر من الحديث عن جدي وقال بأن ما قاله حق ولا مبرر لعدم عرض المقابلة.

● السملان :
العثمانيون
حماة لا غزاة...

● السملان :
مجلس ١٩٣٩م التشريعي
قام بإنجازات كبيرة



حوار المجتمع ...



● الشيخ احمد الجابر الصباح

■ المجتمع : يلاحظ بعض الناس بأن معظم المعارك التي خاضتها الكويت في تاريخها القديم كانت خاسرة؟ فما رأيك؟

● الشعلان : هذا ليس صحيحاً ... ففي المعارك البحرية التي خاضتها الكويت كانت دائماً هي المنتصرة كمعركة الرقة حوالي عام ١١٨٢ هـ - ١٧٦٨ م، عندما حاول بنو كعب غزو الكويت بأسطول بحري كبير ووقعت المعركة في مكان في البحر قرب فيلكا يسمى الرقة وتمت هزيمتهم. ولكن بالنسبة لمعارك البر فكمما ذكرت لم تكن الكويت موفقة فيها كمعركة الصريف عام ١٣١٨ هـ - ١٩٠١ م والتي هي من المعارك الفاصلة في تاريخ الجزيرة وكانت بين الشيخ مبارك والأمير عبدالعزيز متعب الرشيد حاكم نجد وهي المعركة التي لو ربحها الشيخ مبارك لتغير وجه التاريخ ... ولكن مبارك استعان بجيش أكثره من غير أبناء الكويت فخسر المعركة. وقد وقعت المعركة داخل نجد قرب مدينة عنيزة في مكان اسمه الصريف سميت المعركة على اسمه.

■ المجتمع : هل هناك حدث تاريخي وقع في الكويت ولم تتعرض له كتب التاريخ؟
● الشعلان :

لا أرى أن هناك أحداثاً هامة لم تتناولها لكتابات التاريخية سوى حادثة المجلس التشريعي ١٩٣٩ م والتي تريد ممن يتطرق لها أن يكون أولاً ملمّاً بأحداثها وثانياً أن يكون منصفاً سواء للحكومة أو للأهالي وأرى أيضاً بأن المتاعب التي ستقع على الكاتب ستكون من قبل الأهالي والموضوع حساس ودقيق بكل معنى الكلمة.

ويحتم علي الواجب التاريخي أن أنهو بالدور الكبير الذي قام به المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت في ذلك الحين. فلولا حلمه وسعة صدره وحنكته السياسية لوقعت في الكويت أحداث جسام وهناك ملاحظة يجب أن تذكر للتاريخ وهي أن الكويت في سنة ١٩٣٩ لم تكن مهينة فكرياً وثقافياً للمجلس التشريعي، والحقيقة أن المجلس التشريعي على الرغم من عمره القصير (سنة شهور فقط) من آخر شهر سبتمبر سنة ١٩٣٨ م حتى منتصف شهر مارس سنة ١٩٣٩ م حيث قضى على المجلس التشريعي،

■ المجتمع : من يعجبك من الشخصيات التاريخية؟

● الشعلان : أنا معجب كل الاعجاب «بالعمرين» بسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وأرضاه وبحفيده من قبل ابنته سيدنا عمر بن عبدالعزيز الخليفة الأموي الصالح والذي يطلق عليه بكل جدارة واستحقاق اسم خامس الخلفاء الراشدين.

■ المجتمع : كنت عضواً في رابطة الأدباء ثم تركت الرابطة ... فما السبب في ذلك؟

● الشعلان : انسحبت من رابطة الأدباء منذ سنوات كما انسحب غيري من الاخوان الأعضاء

قام بأعمال طيبة لخدمة الكويت فأسس الشرطة العامة وبنى بعض الدوائر الحكومية وأهمها مبنى البلدية القديم على الرغم من ضعف الموارد المالية. المرحوم خالد سليمان العدساني كان سكرتيراً للمجلس التشريعي وألف كتاباً عن أعمال المجلس التشريعي طبعه في العراق سنة ١٩٤٦ م، وطبعه طبعة ثانية منذ بضع سنوات، وسمعت أن المرحوم خالد العدساني ألف كتاباً عن أحداث المجلس التشريعي وأوصى بأن يطبع الكتاب بعد وفاته ... أرجو أن نرى الكتاب مطبوعاً كما هو ليسد فراغاً كبيراً في تاريخ المجلس التشريعي، وأرجو الله تعالى أن يتمكن في المستقبل من أن يؤلف كتاباً عن المجلس التشريعي ماله وما عليه.

القدامى الذين يعتبرون المؤسسين لها وعلى رأسهم الأخ الشاعر عبدالمحسن محمد الرشيد أول أمين لها على ما أنكر، وأنا عاتب على رابطة الأدباء لأن بعض الإخوان من أعضائها هاجموني نثراً وشعراً على صفحات «السياسة» صيف عام ١٩٨٠م بعدما نشرت المقالات في «القيس» و«السياسة» عن «جرة» الصبية. والمدينة الأثرية المزعومة فهاجموني هجوموا شديداً بعيداً عن الحقيقة والواقع انتصاراً لصديقهم الذي لم يحرك ساكناً انما مع هذا كله أرجو أن توفق رابطة الأدباء لخدمة الأدب والأدباء.

■ المجتمع : الدولة العثمانية حاملة لواء الخلافة الإسلامية أعلنت الجهاد الإسلامي بعد دخولها الحرب العظمى سنة ١٩١٤م ماذا كان موقف الكويت ؟

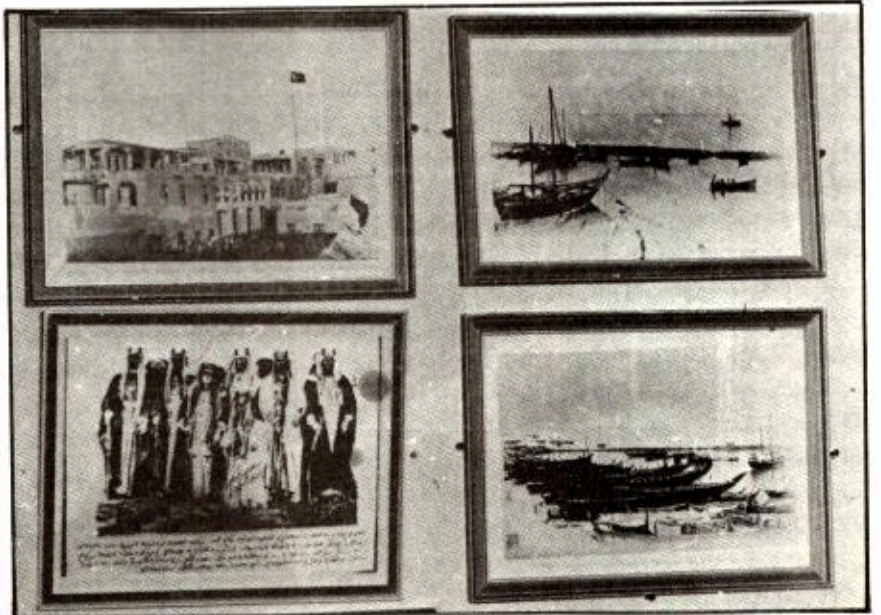
● الشعلان : الحديث عن الجهاد الإسلامي وعن موقف الكويت بالذات يحتاج إلى وقت طويل ولا يمكن أن أعطي الموضوع حقه بسطور قليلة، حيث لدي المعلومات وبعض الوثائق، وسبق لي أن تحدثت في كتابي «من تاريخ الكويت» المطبوع سنة ١٩٥٩م عن موقف الكويت من الجهاد الإسلامي من صفحة ١٦٤ - ١٨٠ مع صور للوثائق ركزت الحديث عن موقف الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت آنذاك وصديقه الشيخ «خزعل خان» حاكم عربستان وأرجو الله أن أتمكن في المستقبل من أن أنشر بضعة مقالات عن الموضوع مع الصور والوثائق.

■ المجتمع : العثمانيون هل كانوا غزاة أم حماة ؟

● الشعلان : عقد قبل مدة في تونس مؤتمر حول هذا الموضوع وحضره مفكرون من بلدان كثيرة من ضمنها تركيا ولكن للأسف لم تقم الصحافة بتغطية ما طرح في ذلك المؤتمر من مناقشات وافكار أو ما توصل اليه الباحثون من جواب على السؤال المتقدم ذكره. وجهة نظري الشخصية أن العثمانيين كانوا حماة لا غزاة و يكفي الدولة العثمانية فخرا انها وقفت وقفة الأسد امام الغرب ولولاها لاجتاح الغرب البلاد العربية.

وكذلك قامت الدولة العثمانية بجهد كبير في نشر الاسلام في اورو با كما انها وقفت بقوة امام اطماع اليهود في أرض فلسطين وذهب السلطان عبدالحميد ضحية رفضه منح اليهود فلسطين وطلا قومياً رغم اغراءات اليهود الكثيرة له حيث خلع عن عرش الخلافة الإسلامية عام ١٩٠٩م وبهذه المناسبة فأنا أرجو ان أتمكن من نشر كتاب عن السلطان عبدالحميد على صفحات مجلة المجتمع وهو الكتاب الذي ألفته ابنته الاميرة عائشة والتي كانت تعمل كسكرتيرة لابيها قبل عزله وعاصرت معه جميع الاحداث فأرجو ان أتمكن من نشر هذا الكتاب الذي تمت ترجمته الى العربية قبل مدة.

■ المجتمع : مجموعة الوثائق التي تملكها ... لماذا لم تقدمها للدولة للاستفادة منها في تاريخ الكويت ؟



● مجموعة صور تاريخية يحتفظ بها الشعلان

● الشعلان : لدي مجموعة كبيرة من الوثائق التاريخية تتعلق بتاريخ الكويت خاصة وتاريخ البحرين وقطر والمملكة العربية السعودية وعربستان عامة. وفي عبارة عن رسائل متبادلة بين أفراد أسرتي (آل سيف) وحكام الكويت والبحرين وقطر والملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ «خزعل خان» حاكم عربستان، وكذلك لعدد من الشخصيات الكويتية والخليجية والعربية والعلماء والأدباء والشعراء ورؤساء العشائر وغيرهم.

هذه الوثائق عثرت عليها سنة ١٩٤٨م في المكتب بديواننا القديم من رسائل وأوراق تملا بضعة اكياس كبيرة وهي مملوءة بالانربة والغبار الناعم. فكنت افحصها ورقة ورقة. وتعبت تعباً شديداً لأجلها. فلدي ملف خاص برسائل حكام الكويت من الشيخ مبارك الصباح الى الشيخ عبدالله السالم وبعض أفراد آل صباح. وصورت هذه الرسائل كلها وقدمتها هدية لمكتبة جامعة الكويت من سنوات. كما قدمت لدارة الملك عبدالعزيز آل سعود بالرياض صور رسائل الملك عبدالعزيز من سنة ١٩١٠ - ١٩٤٣م وفيها الكثير عن اخباره وغزواته ونحو ذلك. وقدمت للجنة تدوين تاريخ قطر رسائل الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني من سنة ١٩٠٥ - ١٩١١م.

عن تاريخ الكويت بصفة خاصة لدي ملف لرسائل المرحوم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي من سنة ١٩١٢ - ١٩٤٤م، كما لدي مجموعة كبيرة من القصائد العربية والعامية لشعراء كويتيين ولغيرهم ولم ينشر اكثرها حتى اليوم. وأرجو الله تعالى ان أتمكن في المستقبل من جمع هذه الوثائق في أجزاء مع صورها والتعليق عليها لتسد ثغرة في تاريخ الكويت. وهذا هو السبب في أن بعض الاخوان يقولون بأنني اتحدث عن اسرتي عندما أنشر بعض الوثائق.

■ المجتمع : في ختام هذا الحوار الطويل هل لديك من كلمة أخيرة ؟

● الشعلان : نعم أرجو الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الكويت من كل سوء وان يوحد كلمة بنينا وان يديم عليها نعم الحياة الديمقراطية التي تحياها، والتي لا توجد الا في الكويت فقط وكذلك عدم وجود حواجز بين الحاكم والمحكوم، وكلمة حق يقال في ان نظام الحكم في الكويت نظام مرن يتمشى مع العصور. كما اطالب المسؤولين بالحزم اكرر الحزم الحزم. والضرب بيد من حديد على العابثين بالأمن العام. وأرجو الله تعالى ان اكون في هذا الحوار الطويل قد وفقت في وضع النقاط على حروفها خدمة للصالح العام وللتاريخ والله الموفق.

بعد الاعتقالات الأخيرة في المغرب

ما الخلاف بين السلطة والدعوة؟

بقلم : أبو خالد

«انشاء حزب سياسي» وهو يقصد بالحزب السياسي ان يكون بعيداً عن الدين.

ولم يكن الداعية عبدالسلام ياسين أول من حاول انشاء جمعية اسلامية أو صحيفة اسلامية في المغرب، فهناك عدد من الجمعيات منها: جمعية تحفيظ القرآن وجماعة التبليغ الاسلامي وجمعية الدعوة الى الله، وجمعية الدعوة الاسلامية في كل من فاس والدار البيضاء، ثم رابطة علماء المغرب وتصدر مجلة (الميثاق)، وجمعية شباب النهضة الاسلامية وتصدر مجلة (الايمان). وأخيراً جمعية الشبيبة الاسلامية في الدار البيضاء.

كما أن داعيتنا المعتقل لم يكن أول من اصطدم مع السلطة في المغرب فهناك الزعيم المغربي الاسلامي المعروف (علال الفاسي) الذي قاوم الاستعمار الفرنسي في الثلاثينات حتى القوا القبض عليه ونفوه الى خارج البلاد وبعد الاستقلال عام ١٩٥٦م عاد الى المغرب وتزعم حزب الاستقلال كحزب سياسي لأن الحزب الديني محظور ورفض المشاركة في الحكم عام ١٩٧٢م وانتهج نهجاً معارضاً للسلطة داعياً الى تطبيق الشريعة الاسلامية.

فصادروا العدد الخامس، ثم جال الشرطة على المكتبات بعد صدور العدد العاشر وهددوا اصحابها ان هم استمروا في توزيعها بعد اليوم، بل أرغموهم على امضاء تعهد بذلك، وصادروا ما وجدوه من اعدادها.

وبعدما صادروا مجلته قدم طلباً للجهات المختصة يطالب بحقه وحق من اتبعوه في «التجمع والتعبير والتحرك» من خلال انشاء جمعية لهذا الغرض. فرفضت السلطات الموافقة على انشاء هذه الجمعية بعد ان دار الحوار التالي بين أحد المسؤولين وبين الداعية المسلم:

- أهى جمعية دينية؟
- نطلب حقنا في التجمع والتعبير والتحرك بصفتنا مغاربة، نطلب كل الحريات التي تطلب للمغربي، سياسية وثقافية وحركية.
- لا ينبغي ان تدخلوا الدين في السياسة.
- لا نعرف فرقاً بين الدين والسياسة.
- من انتم والى أي جماعة تنتمون؟
- نبتنا من هذه الارض وعلى ساحتها نريد أن نتحرك.
- لا ينبغي ادخال السياسة في الدين.
- وهكذا، بعد أن رفض المسؤول الموافقة على انشاء الجمعية طلب من الداعية عبدالسلام

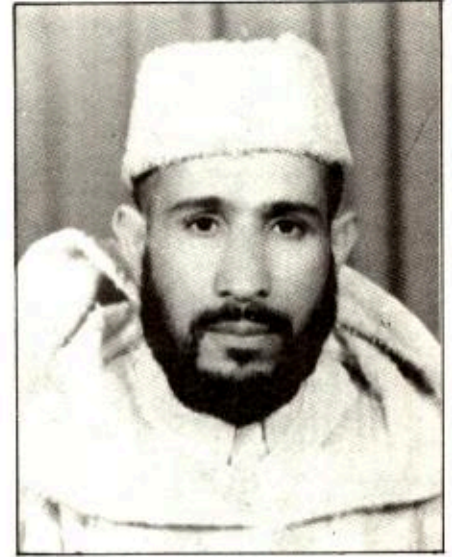
اعتقلت السلطات المغربية في مدينة الرباط يوم ٢٧/٢/١٩٨٤م الداعية الاسلامي (عبدالسلام ياسين) مدير تحرير مجلة الجماعة (الاسلامية) والمسؤول أيضاً عن جريدة (الصباح) التي أوقفتها السلطات المغربية منذ صدور العدد الأول منها كما تم اعتقال عدد من الشباب المسلم اثناء توزيعهم لجريدة (الخطاب) التي صدرت مؤخراً تحت مسؤولية الداعية المسلم عبدالسلام.

وكان من المقرر ان تتم محاكمته يوم الاثنين ٢٣/١/١٩٨٤م. بمحكمة سلا الابتدائية.

ومن المعروف ان الداعية المسلم (عبدالسلام ياسين) يؤثر العمل الاسلامي العلني وقد أصدر سلسلة من المقالات في مجلة (الجماعة) ضمنها «المنهاج النبوي، تربية وتنظيماً وزحفاً» كما تصوره وانطلق الى المسجد يدعو الى الله على بصيرة وهدى ولكن السلطات منعت، يقول في ذلك: «طلبنا حقنا في ولوج المسجد، ومخاطبة المسلمين بكلمة المعروف، فانكروا حقنا، بل طردونا من بيوت الله». فاصدر مجلة باسم (الجماعة) لعله يستطيع ان يكتب للناس سامع من قوله في المساجد، فممنعت المجلة وصودرت اعدادها. يقول الداعية المسلم بهذا الصدد: «ثم ظهرت مجلة (الجماعة)



• ابراهيم كمال : معتقل



• عبد الكريم مطيع : منفى

• لماذا تكرر السلطات القول « لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين »؟

• أما أن لمسلسل ملاحقة الدعاة في المغرب أن يتوقف؟

يكون الحزب السياسي ذا صبغة اسلامية أو أن يكون الحزب الاسلامي ذا صبغة سياسية انطلاقاً من مقولة السادات سيء الذكر: « لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين ».

• أن الصراع القائم في المغرب اليوم هو صراع بين الدعاة إلى الاسلام وبين السلطة ومن حق الدعاة إلى الاسلام أن يقيموا تصرفات السلطة السياسية بميزان الاسلام وأن ينصحوها من منطلق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يجادلوها بالحكمة والموعظة الحسنة وأن يتمتعوا بالطمأنينة والأمان.

• ومن جهة أخرى فإن من واجب السلطة السياسية في المغرب العربي الاسلامي الشقيق أن تتقبل النقد والنصيحة والإرشاد والتوجيه من دعاة الاسلام، وأن تشجعهم على ذلك وتستمتع بهم ماداموا يصدعون بالحق و يبغون خير الأمة و يلتزمون بالقرآن الكريم والسنة النبوية. قال تعالى: «فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك» وقال تعالى: «فاعف عنهم، واستغفر لهم، وشاورهم في الأمر». أن ما تواجهه الحركات الاسلامية اليوم من عسف وظلم واضطهاد وملاحقة في ديار المسلمين يدل على أن المخطط واحد وأن اختلف المنفذون.

يجاهر بالشيوعية و يدعو إلى تحريم الاسلام. وعلى أثر ذلك ضربت حركة الشبيبة الاسلامية في المغرب على يد السلطة واعتقل عدد كبير من أفرادها وعلى رأسهم الاستاذ (ابراهيم كمال) نائب رئيس حركة الشبيبة الاسلامية. هذا وقد تبرع للدفاع عن الدعاة المسلمين عدد من المحامين من عدد من الاقطار العربية ولكن السلطات المغربية لم تسمح لأحد منهم من دخول المغرب لهذا الغرض.

ومع أن واقعة القتل تمت علناً وفي وضوح النهار وضرباً حتى الموت لذلك الشيوعي الذي يجاهر بعذائه للاسلام مما يدل دلالة واضحة على أنها غضبة جماهيرية اسلامية عفوية وليس عملاً مخططاً له من تنظيم له وزنه في الساحة المغربية ويهجم الا يتعرض للملاحقة، بالرغم من ذلك فإن اصابع الاتهام توجهت فوراً إلى هؤلاء الدعاة المسلمين وظلوا في المعتقلات عدة سنوات دون محاكمة، مما يدل على أن حادث القتل اتخذ مبرراً لضرب هؤلاء الدعاة الاسلاميين النشطين العاملين في صفوف الشباب خاصة.

والأمر الملفت للنظر أن المغرب الشقيق يتغنى بأنه دولة ديمقراطية وبأن تعددية الاحزاب السياسية أمر مباح ولكنه في نفس الوقت يحظر أن

وفي شهر يونيو من عام ١٩٨٠م اعتقل داعية اسلامي جليل آخر في المغرب هو الشيخ (الزيتوني) بعد أن اقتحم رجال الأمن الدار التي يقيم فيها مع عدد من أنصاره واطلقوا عليهم النار فسقط شهيداً وجرح عشرة واعتقل عدد منهم وانطلقت أجهزة الاعلام الرسمية واليسارية تشن على الشيخ (الزيتوني) وجماعته حملة تشويه، علماً بأن الشيخ الجليل من السلفيين الذين يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر ولا يكتفون علماً ولا يخافون في الله لومة لائم وهو من خريجي جامعة القرويين ومن محدثي المغرب وحفاظه المهرة. ودعوته لا تفرق بين ظلم الانسان لنفسه بارتكاب المعاصي وظلم الحاكم لرعيته بارتكابها أو ابتزاز أموالها أو حكمها بغير ما أنزل الله. ولم تخجل أنشد بعض أجهزة التضييق الاعلامي من القول بأن الشيخ الجليل اعتقل (بسبب إسمائه للأدب العامة وخدشه الحياء!!) هذه الأجهزة نفسها لا تعتبر التجارة بالرقيق الأبيض وانتشار نوادي العراة ونوادي الروتاري اليهودية معاً يسوء للأدب العامة أو يخدش الحياء!!

وفي ١٩٧٥/١٢/٢٥م قتل زعيم الشيوعيين في المغرب (عمر بن جلون) ضرباً افضى إلى الموت، وقد كان يعمل محامياً شريعياً في الدار البيضاء وكان

■ قراءات

■ قال ارييل شارون ان شرق الأردن جزء من أرض إسرائيل... لكننا مستعدون للتخلي عن هذا الاقليم للفلسطينيين ولن نسمح لهم باقامة دولتهم في الضفة الغربية وغزة.

• • •

■ انعقد في القاهرة - الشهر الماضي - مؤتمر الكنائس العالمي الذي ضم ستين وفدا يمثلون الكنائس الانجيلية والبروتستانتية. ويعتقد هذا المؤتمر في نفس الوقت الذي يتعرض فيه شباب الاسلام في مصر للمحاكمات والسجن والاعدام!

• • •

■ مازال الشيخ عبدالله السماوي معتقلا رغم صدور قرار قضائي بالافراج عنه في ١٩٨٤/١/٢٨ ولكن وزير الداخلية المصري امر باعادة اعتقاله بموجب قانون الطوارئ وكان الشيخ عبد الله قد اعتقل في سبتمبر عام ١٩٨١م دون أي محاكمة.

• • •

■ عقد مبعوث خاص للبابا يوحنا اجتماعات مع المسؤولين السوريين في دمشق كما سلم رسالة خاصة من البابا للأسد ثم توجه المبعوث الى بيروت حيث عقد اجتماعات معاملة مع المسؤولين اللبنانيين وسلم رسالة خاصة من البابا لأمين الجميل.

• • •

■ حسني مبارك ارسل برقية تهنئة الى حافظ الأسد بمناسبة الثامن من آذار، وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يرسل فيها مبارك برقية تهنئة الى الأسد مما يدل على تحسن العلاقات بين الطرفين.

• • •

■ يهود في المغرب

اعلن صامويل شيتريت رئيس رابطة اليهود المنحدرين من أصل مغربي أن وفدا من كبار الشخصيات اليهودية المنحدرة من اصل مغربي من بينهم ثمانية من نواب الكنيست وبعض رؤساء البلديات وأساتذة الجامعة سوف يقوم بزيارة رسمية الى المغرب ابتداء من ١٠ مايو القادم. وقد أعلن صامويل الذي عاد من المغرب مؤخراً حيث توجه للاعداد



لهذه الزيارة ان بعض اعضاء الوفد سوف يجرون محادثات مع بعض الشخصيات المغربية الرسمية على مختلف المستويات. ونحن لا ندري كيف تسمح حكومة المغرب لهؤلاء اليهود بزيارة البلاد مع كون المغرب عضواً في جامعة الدول العربية التي تؤكد جميع قراراتها على مقاطعة كل ما يمت بصلة للكيان الصهيوني أم ان عملية التطبيع بين العرب واليهود باتت تشكل عاملاً مشتركاً وليست مقصورة على بعض العرب فقط.

• • •

■ احكام

اصدرت المحكمة الابتدائية في مدينتي اغادير والناظور في المغرب احكامها بحق ٢٧٣ شخصا من المعتقلين في الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها المغرب إثر زيادة أسعار المواد الغذائية. فقد حكمت محكمة اغادير بسجن مايزيد عن ستين طالبا لمدة سنتين مع غرامات مالية تصل الى الف درهم مغربي، كما اصدرت محكمة الناظور احكاماً مختلفة بالسجن على أكثر من ٥٠ مواطناً مغربياً ولدة سنة مع غرامة مالية على مئة مواطن آخر

■ مقبرة جماعية

وانها اطلعت على قائمة بأسماء خمسة آلاف عربي اختفوا منذ الغزو الصهيوني للبنان، واستطردت الصحيفة انها استجوبت عدد من الأشخاص في المناطق التي تم دفن السجناء بها واكدوا لها ان عملية دفن القتلى من السجناء استغرقت عدة اشهر وان هؤلاء شاهدوا عمليات الدفن الجماعية كما سمعوا صيحات استغاثة صادرة عن المقابر الجماعية. كما وجدت الصحيفة في المنطقة على بقايا هياكل عظمية وأدوات طبية..

• • •

ذكرت صحيفة امريكية ان السلطات العسكرية في دولة العدو أقدمت على قتل آلاف السجناء اللبنانيين والفلسطينيين منذ الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢م ودفنهم في مقابر جماعية. وكانت الصحيفة تمارا كوزن قد أعلنت في العاصمة الكندية أن السلطات الصهيونية أقدمت على قتل العديد من السجناء العرب وألقت بجثثهم في مناطق قريبة من المدن تحدياً لمشاعر الفلسطينيين، وذكرت الصحيفة التي أجرت تحقيقاً في منطقة الجليل الأعلى أنها علمت باختفاء السجناء في يناير ١٩٨٢م

■ أخبار الجهاد الافغاني

اسلامية بالمنطقة المحررة.

• • •

■ اسقط المجاهدون طائرة ميغ روسية في بنجوانى بولاية قندهار في شهر فبراير الماضي وتحطمت الطائرة فوق منطقة قريبة من باشمول وقد قتل طاقم الطائرة.

■ في كمين نصبه المجاهدون لقافلة عسكرية روسية كانت متجهة من هرات الى مدينة فرخ تمكنوا من تدمير اربع دبابات وسبع شاحنات عسكرية وغنم المجاهدون دبابتين وأسروا ضابطاً روسياً أحيل الى محكمة

■ تمرد اربعمائة جندي أفغاني على قادتهم بمنطقة شين دوند وانضموا الى صفوف المجاهدين بعد أن تمكنوا من قتل المستشارين الروس والضباط الشيوعيين واستولوا على ثمان دبابات وعشر شاحنات واربع عربات جيب اضافة الى كميات كبيرة من الذخائر والمعدات والاغذية وقد استشهد في هذه العملية اثنان وعشرون مجاهداً.



■ فلسطينيات

■ تعرضت سيارة ركاب تقل مواطنين فلسطينيين للهجوم من قبل مستوطنين صهيانية يعتقد انهم من اتباع الحاخام مثيركاهان حيث أصيب في الهجوم العديد من المواطنين وكعادة السلطات الصهيونية فإنها لم تتخذ أي إجراء للكشف عن المهاجمين وحماية المواطنين الفلسطينيين.

• • •

■ شهدت معظم مناطق الضفة الغربية المحتلة مظاهرات صاخبة احتجاجاً على تصاعد الأعمال الاجرامية اليهودية ضد المواطنين العرب واقدام مجموعة من اليهود على مهاجمة سيارة ركاب واصابة عدد من ركابها بجروح مختلفة.

• • •

■ المنظمات اليهودية في امريكا وجهت بياناً للرئيس الامريكي طالبت به باستخدام نفوذه لدى السلطات الألمانية للحيلولة دون إتمام صفقة الاسلحة الألمانية المقترحة بيعها للسعودية.

• • •

■ نجا وزير الدفاع الصهيوني السابق شارون من الموت عندما انفجرت قنبلة موقوتة وقت مرور موكب من السيارات كان يوجد باحداها، وذلك اثناء زيارته للجنوب اللبناني وتفقد قوات الاحتلال المتواجدة في مدينة صيدا.

• • •

■ اطلع ياسر عرفات عدداً من الكوادر السياسية والعسكرية الفلسطينية المتواجدة في تونس لدى اجتماعه بهم في نهاية الاسبوع الماضي على نتائج زيارته الأخيرة للأردن والمحادثات التي أجراها مع الملك حسين والتي ركزت على تطوير العلاقات الاردنية الفلسطينية ومستقبل القضية.

في الهدف

عنصرية اليهود

لا ريب أن دولة اليهود في فلسطين المحتلة بؤرة للعنصرية كما ان اليهود في كل مكان وزمان عنصريون عجزوا أن يتدمجوا مع الشعوب التي عاشوا معها كما ان احدا من أبناء الأمم الأخرى لا يقدر على الفوز بالجنسية اليهودية أو تمكن من اعتناق الدين اليهودي.

وما كنت أدري سبب اشتراط اليهود في ان تكون ام اليهودي يهودية مع تجاوز هذا الشرط مع الأب حتى عثرت على السبب الذي ابطل التعجب في حديث نشرته «ريفيوليسيون الفرنسية». قال يهودي اسمه رو ينز جاء من امريكا لمراسل المجلة المذكورة «لم أسمع أبداً بأن هذه الأرض تنتمي للغرب انها أرض يهودية منذ أربعة آلاف سنة. في التوراة نابلس تدعى «شرم» والى ايلوم جاء جدنا ابراهيم بناءً على أمر الرب الذي أعطاه هذه الأرض!».

وعندما اعترض المراسل عليه قائلاً: ان ابراهيم هو جد العرب ايضاً رد اليهودي رو ينز بأن ايلون مود اعطاها ابراهيم لاسحق جد اليهود وليس لاسماعيل جد العرب وان والدته اسحق هي سارة اليهودية بينما جدة العرب هي هاجر الخادمة المصرية!!!.

السبب في أن اليهودي يجب ان يولد من أم يهودية هو هذا الذي ذكره هذا اليهودي المتعصب الذي يعارض بشدة الصلح مع مصر لأن المعاهدات السلمية في الشرق في رأيه لا تساوي قصاصة ورق ويستشهد: «الم يذبح المسلمون اليهود في المدينة بعد أن وعدوهم بالسلم!!».

وتجلى عنصرية اليهود بوجهها الكالح عندما قتلت الطفلة الفلسطينية عائشة الحبش برصاص المستوطنين اليهود ووقف الحاخام الأكبر مودفاي الياهو امام جمع من بني اسرائيل خطيباً: «يجب عدم النظر الى قاتل الطفلة العربية في نابلس كقاتل مغتال لأنها ليست منا».

انهم عنصريون في أنفسهم فكيف بهم مع الآخرين. ان الفتاة ابنة الطائفة اليهودية الشرقية ترفض الزواج من الشاب اليهودي الغربي «الاشكناز» والعكس صحيح أيضاً.

اليهودي عدو نفسه وعدو الله والملائكة والناس اجمعين ولا اعتقد انه يكن الحب لأحد في العالم. هكذا اليهودي فكيف يطمع قوم في العيش معهم بسلام وفي حب ووثام.

يا قوم لا تحرثوا في البحر وكفوا عن احلام اليقظة فسنن الله لن تتبدل ولن تتحول من اجل النيام ولا المتلذذين بالقعود.

محمد اليقظان



■ حشود فلسطينية

ذكرت وكالة فرانس بريس نقلاً عن مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية قولها أن أوامر سورية قد صدرت لقوات المعارضة الفلسطينية المنشقة عن منظمة فتح بقيادة أبو موسى بالانسحاب من لبنان والتجمع عند الحدود الأردنية السورية.

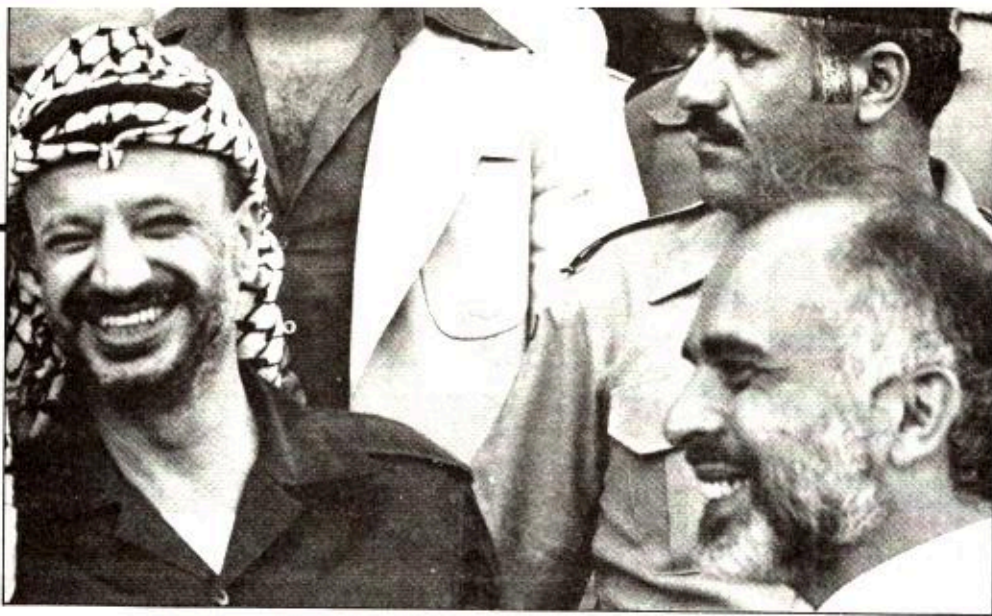
وقالت الوكالة أنه لا يوجد حتى الآن أي شاهد لنزاع مسلح وشيك لكنها تكهنات بأن تكون هذه الخطوة بمثابة الهدف التالي للقيادة السورية لتقويض المحادثات الأردنية الفلسطينية، وذكرت الوكالة أن هذه الحشود الفلسطينية تجمعت في منطقة درعا السورية.

وان صحت هذه الأنباء التي نقلتها وكالة فرانس بريس فإن هذا يعني فتح جبهة جديدة عربية عربية بحيث يستمر مسلسل النزيف الدموي العربي الذي لن يستفيد منه في النهاية سوى أعداء العرب والمسلمين وفي مقدمتهم الصهيانية.

فهل يتحرك العرب لمنع هذا التحرك قبل فوات الأوان وعندها لا ينفع الندم والصراخ.

■ ضابط روسي برتبة رائد ينتمي الى جمهورية تركستان الاسلامية واسمه «محمد حسن» سلم أسلحته للقائد الأفغاني عبدالقدوس في منطقة كندز معلناً انضمامه لآخوانه المجاهدين الأفغان، تم هذا في شهر سبتمبر الماضي وهو يقاتل الى جانب المجاهدين منذ ذلك الوقت ضد الغزاة الروس.

• • •



• مباحثات
حسين - عرفات

ماذا جرى في المباحثات الفلسطينية الاردنية؟

- هل امكن التوفيق بين مشروع فاس ومبادرتي بريجنيف وريغان؟
- هل أفلتت عرفات من الحصار السياسي بعد أن أفلتت من الحصار العسكري؟

بقلم : جمال الراشد

اعقب ذلك من زيارة عرفات لمصر والضجة التي اثيرت حول هذه الزيارة. وعادت المباحثات مرة أخرى بين الاردنيين والفلسطينيين، ومثلما كان هناك تهديد في دمشق في المباحثات الأولى تحذر من نتيجة هذه المباحثات وتنبذ باحداث انقسام - انشقاق - في منظمة التحرير خرجت التهديدات من دمشق هذه المرة ايضا تحذر عرفات من الاتفاق مع الاردن. وفي نفس الوقت وصل الى عمان وفد قيل انه يضم اربعين عضواً من (الاهل) في الضفة والقطاع، وقدم لكل من الملك حسين وعرفات مذكرة موقعة من مئات الأشخاص في الأرض المحتلة تحت الاردن ومنظمة التحرير على التنسيق

وهذا يعني ان المباحثات الحالية هي امتداد للمباحثات السابقة التي جرت في العام الماضي بعد الخروج من بيروت، ومع بوادر الحشود السورية الاسرائيلية التي قطع عرفات مباحثاته مع حسين لاعتقاد الكثيرين في منظمة التحرير أنذ ان تلك الحشود ستتمخض عن حرب بين اسرائيل وسوريا، وان الفلسطينيين لابد أن يشاركوا في تلك الحرب وعلى ضوء نتائج تلك الحرب يمكن ان يتقرر مصير المباحثات الفلسطينية الأردنية. وقامت الحرب، ولكن ليس بين سوريا واسرائيل بل الحرب المعروفة في البقاع وشمال لبنان ثم الحصار الرهيب لعرفات وقواته في طرابلس ثم الخروج الكلي والنهائي من لبنان وما

ليس سهلاً معرفة ما دار بالضبط في اجتماعات حسين - عرفات الأخيرة في عمان وخاصة الاجتماعيين المغلقين. وليس من مهمة الصحفي كشف الأسرار بمقدار ماهي نقل الأخبار وتحليلها. جاء في البيان المشترك الذي صدر في عمان في مطلع شهر مارس الحالي حول المباحثات الأردنية الفلسطينية: «تابع الجانبان الأردني برئاسة السيد أحمد عبيدات رئيس الوزراء، والفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثهما في العلاقات المشتركة وإعادة التأكيد على العلاقة الخاصة والمميزة التي تربط الشعبين الشقيقين ماضياً وحاضراً ومستقبلاً».

• عودة فلسطين مرهونة بعودتنا للعقيدة وعودة العقيدة

والتعاون بينهما لاستعادة الأراضي المحتلة والحقوق الفلسطينية من خلال برنامج واضح ومحدد، وذلك لأن «الاحتلال الاسرائيلي يعمل حثيثاً على تغيير معالم المناطق المحتلة وطمس معالم الأرض وهو يتها الأصلية، وإن مقدساتنا في مدننا وقرانا ومؤسساتنا العامة والخاصة أصبحت رهناً بنزوات السلطات المحتلة، وإن ارادتنا في تطو يرات مجمعنا أصبحت مقيدة بعيشة السلطات المحتلة، وإن مجتمعنا أصبح مهدداً بانتهيار حضاري وفقدان معالمه الأصلية وأن مستقبلنا أصبح مهدداً بالزوال والضياع....».

الأطراف الضاغطة

إذا، كان هناك جانبان يضغطان على المباحثات الأردنية الفلسطينية، جانب المنظمات الموجودة في دمشق والتي تحذر من الاتفاق الذي تعتبره «استسلاماً لخطط امبريالي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية» وجانب الأهل في الأرض المحتلة الذين يصرخون «انقذونا وانقذوا الأرض معنا والافقدتمونا وفقدتم الأرض معنا». وليس سهلاً تجاهل أي طرف من طرفي الضغط، وليس سهلاً إرضاء الطرفين معاً، فالطرف الدمشقي قاتل عرفات وأخرجه من لبنان، وطرف الأهل في الأرض المحتلة وصلت بهم المعاناة حداً لا يقوى على احتماله إلا الصابرون.

الطرف الدمشقي - ودون أي اعتبار آخر - يملك الحق في التخوف من المخططات الأمريكية، وطرف الأهل في الأرض المحتلة - ودون أي اعتبار آخر - يملك الحق في التخوف من المخططات الاسرائيلية، وكلا النوعين من المخططات الأمريكية والاسرائيلية هي في النهاية مخططات واحدة وهي طمس معالم القضية الفلسطينية والهينة الأمريكية الاسرائيلية على المنطقة.

غير أن الطرف الدمشقي لا يملك القدرة - وربما لا يملك النية - على الحسم العسكري لصالح استرداد فلسطين، كل فلسطين، من برائن الاحتلال اليهودي والغاء أسطورة «اسرائيل» الى الأبد. كما أن الطرف الفلسطيني - الأردني (اعني .. حسين عرفات) لا يملك القدرة على الحسم السياسي لصالح استرداد الضفة والقطاع دون عقد صلح نهائي مع اسرائيل، وحتى مع هذا

الصلح ان وافقت عليه اسرائيل فليس هناك ما يضمن الحصول على (الأرض مقابل السلام) كما يقول الملك حسين، ذلك أن أمريكا وهي عرابة اتفاقيات كامب ديفيد والاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية لم تستطع - وربما لم ترد - ضمان تنفيذ تلك الاتفاقيات نصاً وروحاً، كما أن أمريكا واسرائيل على استعداد للتخلي عن تلك الاتفاقيات أو العمل على إلغائها متى وجدت في ذلك مصلحة لها، أو على الأقل تفسير نصوصها الغامضة بما يتلاءم مع مصالحها الثابتة أو المتغيرة.

ولهذا نجد البيان الأردني الفلسطيني غير حاسم فيما يتعلق بالخروج بنهج واضح المعالم محدد الخطوات وهو في نفس الوقت يحاول ان يتجنب اشارة مزيد من المشاكل والمصادمات دون مقابل في حين يركز على الاهتمام بالأهل في الأرض المحتلة. يقول البيان: «اتفق الجانبان على عدد من الترتيبات والاجراءات لتخفيف معاناة شعبنا في الأرض المحتلة وخارجها كما اتفقا على سبل التحرك لمواجهة قرار ان تستمر اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود اجتماعاتها وتكليف وفد خاص مشترك منها للقيام بجولة على الدول العربية لبحث موضوع الالتزامات العربية المتعلقة بصندوق دعم الصمود في الأرض المحتلة.

مهمة قدومي في دمشق

ولعل قيادة فتح التي تحب دائماً ان تمسك



• قدومي : زيارة دمشق

العصا من الوسط والتي تحاول دائماً الإبقاء على شعرة معاوية مع أي طرف عربي أو دولي رغم كل الظروف أرسلت وفداً الى دمشق برئاسة فاروق قدومي قبل وصول عرفات للاردن ومن المعروف ان قدومي مقبول دمشقياً، وقد التقى بعبد الحليم خدام وطلب منه إعادة فتح الباب السوري أمام الفلسطينيين واقترح ان يتم لقاء بين أسد وعرفات يتم فيه الاتفاق على كل شيء وأبلغه: «قرار اللجنة المركزية لحركة فتح بالتوقيع على بياض على المطالب السورية شرط ان يسبق ذلك لقاء بين عرفات والأسد». ولكن خدام الذي عرف عنه الرد العنيف دائماً قال لقدومي: «عندما تسمع بأن حافظ الأسد قام بزيارة للقاهرة وقابل حسني مبارك ووافق على كامب ديفيد، عندها تعال نرتب سو يا لقاء بين الأسد وأبي عمار».

وإذا كانت اللجنة المركزية لحركة فتح تتشكل من ١١ عضواً فإن هنالك ستة من اعضائها قيل انهم يعارضون زيارة عرفات للاردن وربما كانوا هم الدافع لزيارة قدومي لدمشق وهم: صلاح خلف وفاروق قدومي ورفيق النخشة وهائل عبد الحميد وأديب الزعنون وأبو ماهر.

وأما خليل الوزير الذي مهد للقاء الأردني الفلسطيني فهو لم يحضر مباحثات حسين عرفات حتى يستطيع القيام بدور توفيق في اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح وحتى يحفظ خط الرجعة مع السوريين فيما لو قرروا إعادة الاتصال مع قيادة فتح.

ولعل فشل مهمة قدومي في دمشق كانت حافزاً لعرفات ليقول: (نحن لا نستطيع الا التفاهم مع الأردن ولا نستطيع ان نبقي هكذا معزقين) وربما كان عرفات يحاول الخروج من الحصار السياسي الذي فرضه عليه الطرف الدمشقي بعد ان أفلت من الحصار العسكري في طرابلس. ولقد وجد في لقائه مع مبارك وفي قرار المؤتمر الاسلامي بشرعيته وفي لقائه مع الملك حسين وكذلك مع الرئيس صدام وفي تأييد عدد من دول الخليج له مخارج من هذا الحصار السياسي.

الخلاف ... على ماذا؟

يبقى ان نتساءل: علام الخلاف بين الطرف الدمشقي والطرف العرفاتي ان جاز التعبير؟ إن كان هناك طرف مع التحرير وآخر مع التفريط

• مشروع روسي اقرب الى الحكم الذاتي واقل من دولة فلسطينية

ماذا جرى في المباحثات الفلسطينية الاردنية؟

مشروع خالد الحسن

أما محاولة التوفيق بين مشروع فاس العربي ومبادرة ريفان الامريكية ومبادرة بريجينيف الواردة في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي عام ١٩٨١م، محاولة التوفيق هذه والتي تتلخص في (المطالبة بحق تقرير المصير تجري بموجبه انتخابات حرة يقرر فيها الشعب الفلسطيني مصيره بما في ذلك علاقاته مع الاردن) هذا النص التوفيق الذي قيل ان خالد الحسن قد اقترحه والذي يتخلل فيه عن المطالبة بقيام دولة فلسطينية وهو ما ترفضه امريكا، ويتفق مع الموقف الروسي الحالي الذي أبلغته للاردن مؤخراً - كما قيل - والذي هو (اقرب الى الحكم الذاتي واقل من دولة فلسطينية)...

أما اسرائيل التي لا يهمها الا الارض وليس يعنيتها بعد ذلك الى أي جنسية ينتمي الفلسطينيون فلن تنسحب من الضفة والقطاع دون قيد او شرط، ودون ان ترغب على ذلك، ودون ان يكون الثمن باهظاً، فمن يرغبها على ذلك؟ وما هو الثمن؟ واخيراً نقول: سواء توصلت الأطراف المعنية الى حل مع اسرائيل أو لم تتوصل فإن الشيء الذي نؤمن به هو ان اسرائيل موجودة لأن عقيدتنا الاسلامية معطلة وزوال اسرائيل مرهون بعودة هذه العقيدة الينا وعودتنا اليها. ومالم يتم ذلك فسنظل نحترق في البحر ونقبض الريح ونحصد الهشيم. وإنا لله وإنا إليه راجعون.



● خالد الحسن : مشروع للتوفيق

فعلام الخلاف إذا؟ هل هناك طرف يرفض مبدأ وجود اسرائيل أصلاً؟ و يعمل من أجل زوال هذا الوجود بلم شمل هذه الأمة على الجهاد من أجل تحرير فلسطين؟ ان كان هناك طرف من هذا النوع فنحن معه! وليس مهما بعد ذلك ان تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة أم دولة متحدة مع الاردن كونفدراليا أو تشكل فلسطين مع الاردن اتحاداً فدرالياً أو تعود فلسطين (سوريا الجنوبية) ... كل ذلك لا يعني الفلسطيني المسلم مادام نداء «الله أكبر» يرتفع في سماء فلسطين المطهرة من دنس اليهود، ومادام شرع الله هو الذي يسود.

فنحن مع التحرير! وان كان هناك طرف مع الجهاد وأخر مع الاستسلام فنحن مع الجهاد! وان كان هناك طرف مع الروس وطرف مع الامريكان فنحن مع الله وليس مع أي من الطرفين.

ولكن : ماذا يريد الروس؟ وماذا يريد الامريكان؟

الروس كانوا يطالبون بعقد مؤتمر لحل «مشكلة الشرق الأوسط» في جنيف يشارك فيه الفلسطينيون والاسرائيليون بالإضافة الى الروس والامريكان وكافة الأطراف المعنية من أجل قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع بعد انسحاب اسرائيل منهما واعتراف متبادل بين اسرائيل وهذه الدولة وبين اسرائيل وكافة الدول العربية.

والامريكان طرحوا مشروع ريفان الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع وضمهما الى الاردن والاعتراف المتبادل بين اسرائيل وكافة البلدان العربية.

فما هو الموقف العربي العام؟ الموقف العربي عموماً يتمثل في مشروع قمة فاس الذي يتضمن انسحاب اسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧م وانشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع عاصمتها القدس وتحقيق الأمن والسلام لجميع دول المنطقة وضمان حدودها وهذا يتضمن اعترافاً ضمنيّاً بين الدول العربية واسرائيل. ومن المعروف ان دمشق وقعت على هذا المشروع.

صكرد حديشاعن مكتبة الفلاح بالكويت

وسيصندر قريباً

لشاعر العروبة والاسلام
أحمد محمد

لاول مرة...
ديوان محمد

- الجزء الثاني: الاجتماعيات والسياسية
- الجزء الثالث: النواطر والأملات والمجاهلات
- الجزء الرابع: الانوانيات والتجايا والتحماني
- الجزء الخامس: الطبيعة والوصف والغزل

المجلد الأول: السياسيات
من عام ١٩٩٢م حتى عام ١٩٩١م

المجلد الثاني: السياسيات
من عام ١٩٩٢م حتى عام ١٩٩٥م

محمّد الأسدي
كما صدر ديوان: «إلياذة الإسلامية»

وصدر كتاب: الإقصى للحرين

مكتبة الفلاح - ص ب ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٩٥٤٧٧٨٤ - برقيا : لفاتكو الكويت

المجتمع

قسمة اشتراك

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد _____ نسخة - ولمدة _____ من تاريخه _____
علماً بأن قيمة الاشتراك السنوي _____ ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب
اعتباراً من تاريخ : _____
اسم المشترك : _____
عنوان العمل : _____
هاتف العمل : _____
أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي : _____

هاتف المنزل : _____

توقيع مسؤول الاشتراكات

توقيع المشترك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً



قصتي مع الأدب

والمراجع، فيها من التنوع والتكامل ما ينير الرؤية ويوضح خط الأدب الإسلامي، مقارنة بالأدب الجاهلية... وتحت رقابة الخبراء في البحث وتوجيههم كتبت بحثي «الإنسان في الأدب الإسلامي» الذي ناقشته جامعة الإسكندرية، ونال شهادة الدكتوراه فأضحي البحث المعتمد علمياً، وعلى مستوى المحافل العلمية والأدبية مؤصلاً للأدب الإسلامي ورسم خط طريقه..

وحين أنجز بحثي عن الإنسان في الأدب الإسلامي اكون قد عرضت لمحور من محاوره الكثيرة من مثل الكون، والمخلوقات، والإيمان وسواها من محاور، ترتقب البحث المنهجي الهادف، وإن كان محور الإنسان الذي كان موضوع البحث يضم في ثناياه أكثرها، ويتعمق حقيقة الإنسان في الأدب الإسلامي.

ويمكنني أن اعرض من خلال البحث لما حقق من نتائج وما رسم من أهداف..

أما النتائج التي حققها ولم يسبق إليها فهي :

(١) اثبات وجود الأدب الإسلامي في عالما المعاصر من خلال بحث علمي، يرسم الخطوط، موثقة بالشواهد الأدبية في مجال الفنون الأدبية المختلفة.

(٢) تقديم منحى جديد في البحث الأدبي يتخذ من معيار الأصالة الإسلامية مقوماً أساسياً للأدب بجوار المقوم الفني. وفي ذلك طرح لمنهج أدبي جديد له أثره الكبير في تقويم مسار الأدب المعاصر.

(٣) توسيع المضامين الأدبية وتحريرها من التقليدية والتبعية، ولأن الأدب الإسلامي حين يستلهم مضامينه من عوالم الإسلام وأفاقه الشاملة يمتلك أشمل تصور عرفته الآداب الأخرى وأوسعها، ولأن الأدب على طريق الإسلام الخصب سينتج وبيد كل يوم ليستوعب ما يطبق من معطيات الإسلام الثروة التي لم ينتج فيها الأدباء إلا الجزء اليسير وجلها أفاق بكر ترتقب الأدباء الموهوبين.

من تلك المضامين نظرة الأدب الإسلامي الفريدة إلى الإنسان، وموازنته فيه بين المادة والروح بما يضبط السلوك البشري بهذه النظرة المساوقة لناموس الكون، ونظرته إلى الكون بما في تكوينه من اتساق وتوازن وفاعلية وجمال، تنعكس على الإنسان مشاركة في هذه الأفاق في موقف متفاعل تأمل رهيف رفيع للجمال، ومن ثم تذكير الأدب الإسلامي بأمانة الاستخلاف...

كس لا يطول بعد الناس عن تمثيلها - عبر تجارب أدبائه بوصفها حجر الزاوية في حياة الإنسان، أن تمثلها كان لحياة معنى، وأن لم يدركها سدر في الشرود والعدم والضياع. إنها هدف الحياة الذي يجلو المعنى الإنساني المتكامل وينشئ الحياة الإنسانية الرفيعة المهيمنة بهدي الله، والسائرة على ناموسه. الإنسان فيها مكرم عند الله، موفور الكرامة والقدر في الحياة، يحس بوجوده وتبعته، ويؤكد هذا الوجود الإنساني بمزاويلته مهمته، وتأكيد ذاته في عزه وحرية وكفاية. وحمايته حقوقه الإنسانية من كل اعتداء، واعتماد الأصل الواحد للبشرية الذي يجمعها على الحب والتعاون، ودفع الطغيان والعدوان، وعمران الكون في ظل شرع الله وقيمه.

(٤) تقديم الأدب الإسلامي إلى الأوساط العالية بالصورة الإنسانية الإيجابية التي عرضنا لها، على أنه بديل راق للنزعات الأدبية الموقوتة التي هي في

لامست هذه الفكرة نفسي مذ وعيت الكلمة الأدبية المحملة بالإحياء، فلم أجدها في السبحات الضائعة في أكثر الصحف والمجلات، ولم أجدها في المؤلفات الأدبية التي اعتمدت مناهج بعيدة عن جوهر الروح الإسلامي، وإنما وجدتها في نتاج الأديب المسلم شاعراً وكاتباً، ذلك الأديب الذي أطلق كلمته منبثقة من روحه، ثم مضى يصارع التيارات الوافدة بكلمه الطيب، وينثر العطر المتميز فتنتسمه النفوس الذواق المأمونة وتطمح إلى المزيد... وكان أن توافد النتاج، نتاج الأديب المسلم، فتكاثر وازدلف، ونما وتعمق، وكان لا بد له من خط سير ومسار، وكانت الخطوة الأولى الموفقة عند الرائد محمد قطب في كتابه «منهج الفن الإسلامي» الذي وضع حجر الأساس، ثم تقاطرت الأبعاد.

وتفاعلت الفكرة في نفسي وأخذت أبعادها، ومضيت في الطريق، وأمل أن تأخذ هذه الطاقات الأدبية المسلمة طريقها إلى أدب منهج يصب في جدول واحد، يترقق بالذنب الإسلامي الصافي، ولم يكن الأمر سهلاً، إنه ليس ضم النتاج إلى النتائج، وليس تراكم الألوان والفنون، إنه بناء الطريق الجديد بعد وضع حجر الأساس، والبناء ينبغي أن يكون متيناً وموثوقاً، ومشهوداً له من أكبر الجهات العلمية والأدبية، لياخذ الأدب الإسلامي طريقه المتين القوي الأمين، ولكي يدخل المدارس والجامعات والأوساط الأدبية، فيعرفه الناس في صفاء نظريته، وأصالة بحثه بعيداً عن الاجتهادات الفردية التي قد تخطيء، وتقدمت برسائلي للدكتوراه في الأدب الإسلامي، بعد أن شغلت بالتفكير فيه أكثر من عشرين سنة، وكان أن استقر الموضوع على بحث بعنوان «الإنسان في الأدب الإسلامي، تأسيس وتحليل» في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية وصرفت في البحث ست سنين تراءت لي من خلاله أبعاد وأفاق أوسع بكثير مما خطر لي، تجاوزت بي ما كنت أمله، وتخطت بي ما كنت أتوقعه، إنها عوالم الإسلام تترجم إلى بيان، وأفاقه وقيمه الكبرى تروى الوجدان الإنساني لترتفع به إلى أسنى ما بلغته البشرية من أفاق.... وكان علي أن أمر خلال البحث بما يسمى بالأدب العالمي، فإذا بي، وأتحدث بكل ثقة، أجد أن نتاج الشعراء والأدباء الإسلاميين بمبادراتهم الذاتية قد فاقوا - أفاقاً ومضامين - كثيراً من الأدباء الأوروبيين الذين أشاد بذكرهم جيل المتغربين من الأدباء عندنا. إن أدباءنا الإسلاميين، دون شك، يفتقرون إلى مزيد من المهارة التقنية والتكوين الفني، أما أفاقهم وعوالمهم فشتان بينها وبين الأفاق الأوروبية.

وكان علي أن أمر بأكثر النتاج الأدبي المعاصر لكي أوضح من خلاله خط الأصالة والإسلامية من التغريب ومتابعة الخط الأوروبي في الأدب، فوجدت أثناء ذلك من المفارقات العجيبة ما يذهل ويؤلم، كيف يحتل أدباء التغريب اهتمام أكبر صحف عالما العربي ومجلاته، وجل محافله الأدبية والنقدية، ويقولون ما يشاؤون في أكثر وسائل الإعلام، ونتاج أدبائنا الإسلاميين، نتاج أمتنا الأصل الذي يفوق ذلك النتاج المتغرب يقع في صحيفة أوديان، وقد لا يجد من يعرف به.

وجدت بعد هذا أنه لا بد من هذا الخط الجديد الذي يقيم البناء بناء الأدب الإسلامي على أسس راسخة، ولابد من خط سير ينير الطريق لأدبائنا الإسلاميين، ومضيت خلال السنين الست الماضية فرجعت إلى مئات المصادر



بقلم : الدكتور
محمد عادل الهاشمي

الإسلامي

وتفتتح وجدانه على عوالم عليا فتبعث فيه من الطاقات ما يجعله يستعذب المر، ويستلثن الشوك، ويستثير الظلام.

(١١) يقدم الأدب الاسلامي - في عصر ضعف فيه سلطان العقيدة - انطلاقة على أساس من العقيدة التي تربط الانسان بربه فيستشعر من الطاقات ما يجاوز قدرته، فيبدع، ويتوَّشَّ، ويفتح الأبواب المغلقة، ويسمو بنفسه على المواضع الى أفق أرقى فيرتفع على نفسه: يفقد فيصبر، يفتر فيتعطف، يؤذي فيصفح يجد فينفق، يساوره حب الحياة فيجود بها راضيا في سبيل ربه، ويتذوق في ظل هذه الأفاق الحياة بطعم خاص ورؤية متميزة.

(١٢) وأخيرا فإن مجموع هذا البحث يحقق ارساء مفهوم انسانية الانسان، على نحو لا نرى له نظيرا في النظرات الأخرى، في خصائصه وعوالمه، ورحابة أفاقه الفنية.

أما الأهداف التي يرمي إليها البحث بعد النتائج التي حققها فهي :

١ - أحداث صدمة شعورية تهز كيان الانسان العربي المعاصر ليعيد ذرات تكوينه من جديد، بعد أن استغرق طويلا في إلف الجاهليات المغرية المعاصرة، ليجد نفسه من خلال خصائص تميز وجوده ودوره في الحياة.

٢ - تقديم الأدب الاسلامي لألف مليون من المسلمين في بقاع العالم مقوم وحدة، وعامل التقاء، سيجدون أنفسهم في الأدب الاسلامي ويجدون تطلعاتهم ورسالتهم، ويتزودون منه ويزودونه، ومن هذا التفاعل تتجدد الرابطة الاسلامية في القلوب، ويخصب الأدب الاسلامي من خلال معطيات أدباء الاسلام، ويقوم من خلال الإحياءات واللغات الفنية بحركة تعريب جديدة، يكون الأدب الاسلامي محورها الجديد.

٣ - اعلاء قيمة الكلمة والارتقاء بالقيم الفنية في تعبير الانسان من خلال أرقى تصور للوجود، لذا كان من مرامي ارساء قواعد الأدب الاسلامي الارتفاع بالكلمة عن مهاوي السقوط والضياع والنزعات الطائشة وهذا مايسهم في اعلاء قيمة الانسان عن طريق تعبيره بما يتناسب مع تكريم الله له.

٤ - طرح مفهوم الأدب الاسلامي على مستوى الجامعات والاداساط الثقافية في العالم العربي والاسلامي للتعرف الى خصائصه وأفاقه والاضافة اليه عن طريق النتاج الادبي والنقدي.

٥ - افراد مادة خاصة في الجامعات العربية والاسلامية لتدريس الأدب الاسلامي بما يسهم في صنع الاصاله الادبية لدى الاجيال الناشئة، ليكون الغد المرتقب أقرب الى طابع امتهم وأفاقها الأصيلة. وقد بدأت بعض الجامعات بذلك.

هذا ماوفق الله له، ولا أزعج في جهدي الكمال، ولا سيما في بحث بكر متسع كالأدب الاسلامي، والله من وراء القصد.

بمناسبة مناقشته أول رسالة للدكتوراه في الأدب الاسلامي قدمها صاحب المقال تحت عنوان «الانسان في الأدب الاسلامي» في كلية الاداب بجامعة الاسكندرية، وحازت التقدير بدرجة الشرف الأولى. وذلك مساء الخميس ١٧ من ربيع الأول سنة ١٣٠٤ هـ المصادف ١٢/٢٢/١٩٨٣ م.

طريقها الى الزوال من مثل الرومانسية الجديدة والسيرالية ليحقق اضافة الى التراث الادبي المعاصر، فلا يقدم نسخة مكرورة من آداب الأمم المعاصرة، وإنما يقدم لونا متميزا متفردا، له نكهته الخاصة يستقبله التراث العالمي على أنه زاد جديد يفيد منه، يوسع من رؤيته و يجدد من قيمه.

(٥) تقديم الادب الاسلامي للأجيال الاسلامية، بوصفه حركة تغيير للمواقع المعاش، يحل الفراغ الادبي الذي أحدثته حركة التغريب في أدبنا المعاصر، بروح حية، ولونه يجدد حياة الأمة الاسلامية، وتبعث فيها طاقاتها المعطلة، وتؤلق انسانية الانسان، وتستجد الاجيال الاسلامية في الأدب الاسلامي مقوما للأفكار والاحداث والاشخاص من خلال قيمه الذاتية التي يربعاها الاسلام، سيجد فيها ضما لجهوده وطاقاته، وربط بالناموس الالهي الذي يحكم الوجود والحياة، وتحديدنا لمنطلق الحياة على هدى رسالة رب السماء الذي استخلف الانسان في الارض.

(٦) تحقيق الادب الاسلامي التطلع الانساني الذي عجزت عنه الرومانسية في أفق (العالم الثاني) فظل لدى الرومانسية أملا وأهما وخيالاً يهوماً، وهروبا وذلك حين حقق الادب الاسلامي القفزة الى الواقع الأكبر على مستوى التصور والابداع الفني، ومست أنامل الأدباء الاسلاميين تلك اللحظات الاثيرة من عالم الانسان في تفوقه على نفسه، وفي ارتقائه الى العالم الثاني.

(٧) وفي قضية الموت، تجاوز الادب الاسلامي النظرات الفرعة من الموت لدى المذاهب الاوربية المعاصرة التي ترى الموت نفيا للحياة، وقد أورثت نظرتها المحدودة القلق والأغتراب، كما تجاوز النظر الأسطوري الذي يزعم التغلب على الموت بالانبعاث الواهم، حين جعل الأدب الاسلامي من الموت قنطرة يعبر عليها الانسان المسلم من الدنيا الى الآخرة المتحدتي الهدف، في حياة متصلة لا تنقطع، الجزء المخوف منها في تلك النظرات، هو الجزء المحبب الى الانسان المسلم، به ينتقل من السعي الى الثمرة، ومن المعاناة الى النعيم، وهذا سر مسابقة الانسان المسلم لتحقيق العالم الثاني في الشهادة حيث النعيم الأكبر.

(٨) النظرة الايجابية الى الحياة: تجاوز الأدب الاسلامي النظرات السود التي ترى في الحياة لعنة الوجود، أو تراها خالية من الغاية تملا بانتهاب اللذات فالحياة في الادب الاسلامي مشرقة، الكون فيها جميل، حي، متناسق، متعاطف مع الانسان، والمخلوقات كلها أصدقاء للانسان، والانسان مكرم، وذو إرادة وطاقه والغاية واضحة، والحياة ممتدة، وللانسان دوره الخطير ومسؤوليته الكبرى، فلا يعيش ذرة هائمة، وإنما هو مخلوق لغاية وهدف وكذلك كل ماحوله. هذا كله يمنح الانسان قوة دافعة واستبشارا بالحياة وأقبالا على العمل والنتائج.

(٩) النظرة الجمالية الواسعة التي تجاوز في الأدب الاسلامي النظرات الجمالية المادية المحدودة بشمول النظرة الاسلامية التي تضم أطراف الوجود مادة ومعنى، شكلا جميلا، وقيما جميلة، من خلال كلية تعد الجمال أصلا في بنية الكون وفي خلق الانسان والمخلوقات صفات ومعاني، ومشاعر، بما يرفع من شأن النظرة الجمالية لدى الانسان ويفنيها.

(١٠) النظرة الوجدانية التي تميز في الأدب الاسلامي انسانية الانسان،

• مسالة التواجد الفلسطيني في بيروت

الغربية يجب أن يقرره المسلمون السنة.

لبنان إلى أين؟

تعرضنا في الحلقة الأولى للتضليل الاعلامي الذي مارسه ولا زالت تمارسه وسائل الاعلام المختلفة تجاه الرأي العام العربي والاسلامي فيما يتعلق بالقضية اللبنانية، وأشرنا الى ان الطرح الاسلامي هو الطرح الذي يلقي الضوء على حقيقة الاحداث لاعتماده على الحقائق القرآنية والوقائع التاريخية الخ.

وفي الحلقة الثانية تعرضنا لموقف النصارى من خلال الاحداث والوثائق كما تعرضنا الى موقف الدروز وانهيئنا في تلك الحلقة الى ما هية الثمن الذي سيدفع مقابل الحصول على الكيان الدرزي . واليوم نتابع مواقف الدروز من خلال الاحداث والوثائق

بقلم : عبدالرحمن الناصر

الحلقة الثالثة

ثمن الكيان الدرزي

ان وقوع جنبلاط وطائفته ضمن الاستراتيجية الصهيونية الخاصة بتفتيت لبنان وانشاء الكيانات الطائفية لا يمكن ان ينفيه التمسح بالتقدمية والاشتراكية تارة أو بالانتماء العربي تارة أخرى ...

ففي حديث لجنبلاط مع راديو مونت كارلو يذكر انه مع كونه يعارض الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الا انه يرى أن من حق اسرائيل ضمان حدودها الشمالية.

وخلال الاحداث الأخيرة ورغم التقدم العسكري للمليشيات فانه يعلن رفضه وعدم سماحه للمقاومة الفلسطينية أو بالأحرى ماتبقى من المقاومة الفلسطينية بالتواجد في المناطق التي تسيطر عليها مليشياته.

ان تصريحات جنبلاط المتعددة بشأن المقاومة الفلسطينية وعدم السماح لها باستخدام الأراضي اللبنانية للهجوم على اسرائيل، وقناعاته بضرورة ضمان حدود اسرائيل الشمالية ... الى اخرها هنالك من تصريحات تؤكد على نوعية الثمن الواجب دفعه لقاء الحصول على الكيان الدرزي .

وتأكيداً لهذا الاتجاه فقد نقلت وكالة فرانس براس في اوائل الشهر الماضي عن صحيفة هارتس الصهيونية قولها أن اقتراحاً برلمانياً من تكتل ليكود عرض على رئيس وزراء العدو شامير يتضمن العمل على إنشاء مقاطعة درزية تكون حليفة لاسرائيل في لبنان . وذكر الناشان اليهوديان مناحم سافيدور ودان بيشون انهما اجتماعاً مؤخراً مع بعض الشخصيات الدرزية في لبنان واتفقا خلال هذه المباحثات على صياغة مشروع لانشاء مقاطعة

درزية وتشكيل منطقة عازلة بالنسبة لاسرائيل تمنع أي تسلل فلسطيني الى جنوب لبنان والحدود الاسرائيلية.

وذكر الناشان اليهوديان ان الدروز تربطهم افضل العلاقات مع اسرائيل !!

وقد كشف الكتاب الوثائقي (حرب الظلال) الذي تنشر محتوياته مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس والذي قام بتأليفه الصحفيان الصهيونيان زئيف شيف وأهود يصاري النقباب عن الاتصالات التي جرت بين الدروز والصهاينة، فذكر أن مسؤول الميليشيات الدرزية أنور الفطاطيري أجرى محادثات مع قائد القوات الاسرائيلية وبحث معه أسس التعاون بين الدروز وقوات الاحتلال، كما جاء في الكتاب أن هشام ناصر الدين الذي عين قائداً للميليشيات الدرزية قام

• حكومة العدو سهلت انضمام الدروز الاسرائيليين العاملين في الجيش الاسرائيلي الى الميليشيات الدرزية في لبنان



• دمار متى ينتهي؟

الاستراتيجية الصهيونية في إقامة الكيان النصراني والكيان الدرزي.

أما حركة أمل فلم يعرف أنها على صلة بالعدو أو أنها أجرت اتصالات ما بشأن الكيان الخاص بالطائفة الشيعية سوى ما تناقلته الأنباء عن بعض الاتصالات الفردية التي تمت بين أفراد من الطائفة الشيعية وبين العدو في الجنوب لتحقيق الرغبة الصهيونية باحتواء السكان الشيعة في الجنوب اللبناني وتشكيل ما يسمى بالجيش الشيعي يكون تابعاً بشكل أو بآخر للعدو الصهيوني، ولكن تبقى هذه الممارسات فردية ولا تعبر عن اتجاه الطائفة.

واستكمالاً لدراستنا السياسية عن القضية اللبنانية كان لابد لنا من القاء الضوء على العنصر المؤثر الثالث في القضية اللبنانية ألا وهو العنصر الشيعي.

لم يكن للطائفة الشيعية أي تواجد مؤثر في الحياة السياسية اللبنانية باستثناء التمثيل اللازم للطائفة في بعض الوظائف حسب ما حدده الدستور وميثاق ٤٣ وكان هذا التمثيل ينحصر في العائلات الاقطاعية المهيمنة على الطائفة كعائلات الأسعد وحماة والخليل والزين الخ ... واستمر الوضع على هذا المنوال الى أن جاء موسى الصدر الى لبنان ليقوم بتحويل التوجه السياسي للطائفة وربطه بشخصه فقط منهاياً بذلك كل الروابط والانتماءات السياسية الأخرى وتحول الولاء للرجل القادم من إيران وبات موسى الصدر الرمز الوحيد للطائفة الشيعية في لبنان.

أي أنها تمسك العصا اللبنانية من منتصفها فمن المعروف ان الميليشيات النصرانية وعلى رأسها الكتائب ذات باع طويل في مسألة التنظيم والتدريب العسكري ... وكذلك الميليشيات الدرزية التي تطلق على نفسها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ... وتبقى ميليشيات أمل حديثة الانشاء والتنظيم وحتى حديثة البناء العسكري.

والميليشيات النصرانية والدرزية على حد سواء أجرتا اتصالاتاً مباشراً بالعدو الصهيوني وبحثاً معه



• موسى الصدر ... غموض في كل الجوانب!

بزيارة فلسطين المحتلة واجتمع الى عدد من المسؤولين الصهاينة لاقتناعهم بضرورة زيادة التعاون مع الدروز اللبنانيين على أساس أهميتهم لا حسب نسبتهم المئوية التي لم تصل الى ١٠ بالمائة.

أما جنبلاط نفسه فقد ذكر الكتاب أنه التقى مع شخصيات صهيونية مسؤولة حيث طلب منهم تسهيل ادخال السلاح الثقيل الذي حصل عليه الدروز من السوريين بعد الغزو الصهيوني الى مناطقهم اضافة الى تسهيل عملية ادخال السلاح الذي اشترته الطائفة الدرزية، كما قام جنبلاط بإرسال وفد على مستوى عال ضمن دروز اسرائيليين لاجراء محادثات مع حكومة العدو لمطالبتها بالموافقة على منح الدروز في لبنان حكماً ذاتياً ضمن قانون خاص بهم مقابل منع الفدائيين من التسلل الى المناطق الدرزية والحدود الشمالية الفلسطينية المحتلة. وأكد جنبلاط في رسالته للقادة الصهاينة على ضرورة الاهتمام بتقوية الطائفة الدرزية. لذلك فإن حكومة العدو سهلت انضمام الدروز الاسرائيليين العاملين بقواتها المسلحة الى الميليشيات الدرزية في لبنان بعد أن تم تزويدهم بالسلاح والعتاد.

حركة أمل

تقف حركة أمل في منتصف الطريق بين الميليشيات اللبنانية الفاعلة كالدروز والنصارى ...

لبنان ... الى أين ؟



• نبيه بري

تساؤلات حول تسلمه قيادة أمل !

هذا التواجد تقريباً في مناطق الجنوب اللبناني .
فهل تم هذا كله مصادفة ؟

ان الادعاء بأن عملية التهجير وليست الهجرة تمت نتيجة ضغوط الأوضاع اللبنانية والتواجد الفلسطيني ومن ثم الغزو الصهيوني للجنوب لا يمنعنا من التساؤل عن سر اختيار بيروت الغربية بالذات ولماذا لم يتم توجيه المهاجرين الى المناطق الشيعية الأخرى في منطقة البقاع حيث تتوفر النواحي الأمنية لوجود المنطقة ضمن دائرة التواجد السوري ؟ ألم يترك هذا الوضع منطقة الجنوب اللبناني تحت رحمة الاحتلال الصهيوني المستمر ؟ ان الحقيقة التي لا يمكن اغفالها تؤكد على اتجاه أمل السلمي نحو المقاومة الفلسطينية وهذا الاتجاه لم يكن وليد الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢م وانما كان مستقراً في تفكير قيادة أمل منذ اعلان موسى الصدر عن تكوين وانشاء الحركة، فمن المعلوم ان موسى الصدر أبدى معارضته الشديدة لكثافة التواجد الفلسطيني في الجنوب وأنه كان يؤكد دائماً على منع التوطن الفلسطيني بحجة ان الغالبية العظمى من الفلسطينيين ينتمون لأهل السنة وأن تواجدهم وتوطنهم في الجنوب سيؤثر على الطابع الشيعي للمنطقة علماً بأن هذه الأمور لم يفتن إليها الجنوبيون قبل تصريحات الصدر، فهل كانت ميليشيات أمل نتيجة التخوف من الهيمنة الفلسطينية على الجنوب !!

ومع ان موسى الصدر لجأ الى لبنان في بداية الستينات على ما يعتقد الا أنه حصل على الجنسية اللبنانية وأسس المجلس الشيعي الأعلى وأصبح رئيساً دائماً ... إلا ان الغموض كان يحيط بالصدر من جميع الجوانب من حيث ظهوره في لبنان وتحركاته السريعة والمتوالية على الصعيد الطائفي والسياسي والاجتماعي ... الخ .. واستمر هذا الغموض ملازماً له حتى في اختفائه الفجائي الذي لم يكشف النقاب عنه حتى الآن...

ومن خلال هذا التحرك السريع والواسع لموسى الصدر كان اعلانه عن انشاء حركة أمل لتكون الميليشيات العسكرية للطائفة الشيعية، وكان ذلك قبل اختفائه بأربع سنوات تقريباً أي ان عمر الحركة لا يتجاوز العشرين سنوات.

وبعد اختفاء الصدر تحولت قيادة الحركة الى المحامي نبيه بري الذي بدأ ينقل نشاطها الى المناطق المحيطة ببيروت بعد ان كانت متمركزة في الجنوب !! وتبقى مع ذلك قضية اختيار بري لقيادة الحركة تثير تساؤلات عديدة نظراً لوجود العديد من الوجوه الشيعية التي تستحق هذا المركز أكثر منه !!

مواقف أمل من خلال الاحداث والوثائق

ومع الاختفاء الغامض لموسى الصدر مؤسس أمل وتنحي حسين الحسيني عن قيادة الحركة لصالح نبيه بري المعروف بمواقفه السلبية التي تصل الى حد الرفض للتواجد الفلسطيني في الجنوب بدأت اعداد كبيرة من ابناء الطائفة الشيعية في تنفيذ ما يشبه الهجرات المتوالية الى بيروت الغربية وضواحيها المعقل الأول لأهل السنة في لبنان، ثم ازدادت حركة الهجرة إثر الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢م وبطريقة توحي بأن عملية التهجير تتم وفق خطط مدروسة لا يمكن ان تخفى على نبيه ورفاقه في قيادة أمل، وإذا ما أضفنا الى هذه الهجرة الشيعية من الجنوب حقيقة أخرى تتمثل في ان غالبية الشيعة العاملين في الخارج سواء في دول الخليج العربي والسعودية أو في افريقيا ... كانوا يتوجهون لشراء العقار في منطقة الساحية ببيروت و يتوطنون فيها حيث تحولت المنطقة الى غالبية شيعية وأصبحت بيروت الغربية مركز التواجد العسكري لحركة أمل بينما انعدم

وإذا لم يكن هذا التساؤل صحيحاً فكيف نفسر الموقف السلبي لأمل من المقاومة الفلسطينية قبل الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢م وأثناء الغزو وبعد الغزو وكيف نفسر تصريحات نبيه بري العديدة المتضمنة عدم السماح للمقاومة الفلسطينية أو ماتبقى من هذه المقاومة بالتسلل أو حتى بالتواجد في بيروت الغربية مدعياً في تصريح مشترك مع وليد جنبلاط أن أمن بيروت الغربية سيكون من مسؤولية حركة أمل بالتعاون مع الميليشيات الدرزية.

الا يتفق هذا الاتجاه الذي ذهب اليه نبيه بري مع مطالب وأهداف العدو الصهيوني ؟؟ ان مسألة التواجد الفلسطيني أو عدمه يجب ان يقبلها أو يرفضها المسلمون السنة سكان بيروت الغربية لأنهم هم أصحاب الرأي الأول في هذه القضية، وهذا يتفق مع المنطق اللبناني القائم على الطائفية، فكما ان النصارى لهم رأيهم فيما يخص منطقتهم والدروز كذلك فان الأمر في بيروت الغربية يجب ان يكون من حق سكانها السنة، إلا اذا كان مخطط التوزيع الطائفي قضى بأن ينتقل التواجد الشيعي من الجنوب الى بيروت ؟ وإلا فكيف استطاعت أمل الاحتفاظ بوجودها وأسلحتها في الوقت الذي فقد فيه أهل السنة كل شيء بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت وبعد مسرحية سحب الأسلحة من الميليشيات اللبنانية المختلفة تهديداً لحل القضية اللبنانية حيث انتهت هذه المسرحية عند الفصل الأول منها والخاص بتصفية الوجود المسلح للمسلمين السنة واستبداله بالتواجد المسلح لحركة أمل ؟

ان اخوف ما نتخوفه ان تعمل قيادة أمل على تثبيت وجودها واستقرارها في بيروت الغربية ومن ثم تترك الجنوب اللبناني لتبطله الاطماع الصهيونية، وان تخوفنا هذا ناتج عن الممارسات والتوجهات التي أشرنا إليها آنفاً مع الاخذ بعين الاعتبار المعلومات الصحفية التي ذكرت ان مصادر سوفياتية تؤكد على وجود اتصالات بين قيادة أمل والولايات المتحدة، اضافة الى ان العلاقة بين نبيه بري والولايات المتحدة تتسم بالايجابية كما كانت فالزوجة الأولى للسيد بري لازالت تعيش في مدينة ديترويت الامريكية مع أولادها والسفارة الامريكية تلبي رغبات السيد بري على وجه السرعة وأخرها كان تجديد جواز سفر زوجته التي تحمل الجنسية الامريكية، والسيد بري نفسه لديه إقامة دائمة صادرة عن حكومة الولايات المتحدة !!!



• ملتون أبوتي ... صليبي حاقد

الحلف الثلاثي وراء الاضطرابات في جنوب السودان

بقلم: محمد حسن طنون

يتعرض السودان لهجمة شرسة مثثلة الاضلاع يتولى كبرها الحلف الثلاثي الجديد وأبطال هذا الحلف هم أبالسة الأرض وشياطين الأنس - الشيوعيون واليهود والنصارى. ومفهوم وجود شيوعيين في السودان حتى بعد أن انتحر حزبهم أو نحر لا فرق ومفهوم وجود النصارى بعد أن أوجدهم الاستعمار البريطاني قبل قرن من الزمان لايجاد المشاكل التي يعاني منها السودان اليوم. أما اليهود فهم غير موجودين كسودانيين ولكن هنالك قبائل يهودية موجودة في اثيوبيا وعلى حدود السودان ونعلم ان المتمردين ينطلقون من أرض اثيوبيا لمهاجمة الاهداف داخل السودان. سنسلط الضوء في مقالنا هذا على هذا الحلف الثلاثي الذي يقود التمرد الجديد.

تاريخ التمرد

فيه البرلمان السوداني بالاجماع جلاء آخر جندي عن أرض الوطن وسمى ذلك اليوم بيوم الجلاء. في ذلك اليوم السعيد التعميس خرج سكان العاصمة المثلثة عن بكرة أبيهم احتفالاً بالجلاء واحاطوا بالبرلمان يرددون الشعارات و يتغنون بالاناشيد الوطنية و يهتفون بهتافات شتى كل حسب لونه السياسي ومعتقد الفكري. وعند رجوع المحتفلين الى بيوتهم فرحين مستبشرين إذا بأسلاك البرق تهتز بين جوبا عاصمة محافظة الاستوائية والخرطوم حاملة انباء الاحداث المؤسفة في تورت احدى مدن الاستوائية حيث قامت الحامية الموجودة فيها بتمرد خطير حيث راح ضباطها وجنودها يقتلون كل شمالي و يتلفون ممتلكات كل مسلم. واتسعت حركة التمرد المشؤوم وعمت اكثر

يظن كثير من الناس أن التمرد الحاصل في جنوب السودان والذي يسمعون انباءه من اجهزة الاعلام المعادية للاسلام والمسلمين وبتكريز مقصود قصدا لنشر الرعب واذاعة الخوف لارهاب المسلمين ولث الياس والقنوط في النفوس - أقول انهم يظنون انها حركة جديدة وكأنها نبعت من فراغ بعد اقرار الشريعة الاسلامية في السودان. والحقيقة ان حركة التمرد حركة قديمة بدأت اكثر شراسة وأعنف وقعا عن تمرد اليوم المحدود في اقليم واحد هو اقليم اعالي النيل المتاخم للحدود الاثيوبية. لقد بدأ التمرد على كل من هو شمالي ومسلم في ١٦ اغسطس عام ١٩٥٥م وهو اليوم الذي أعلن

تناقلت وكالات الانباء تصريحات المتمردين الجدد حيث كشفوا عن هو يتهم وأعلنوا أنهم لا يهدفون للانفصال كما كانت تدعو حركة الانانيا رقم «١» في الماضي ولكنهم يعملون لاقامة حكم اشتراكي علمي!! على أسس اللينينية الماركسية. يقود حركة الانانيا رقم ٢ العقيد الهارب النصراني الشيوعي جون قرنق وهو فيما يبدو شقيق جوزيف قرنق الوزير الشيوعي الذي أعدم في انقلاب هاشم العطا الشيوعي في يوليو عام ١٩٧١م. وهذا العقيد تلميذ الكنائس تعلم على يد رجالها الحقد على الاسلام والعرب. فقد تلقى علومه في مدارس الارساليات التي انشأها رجال التنصير الذين جاءوا تحت حماية الاستعمار البريطاني وبذروا بذور الشقاق والكراهية واوغروا صدور نخبة من ابناء الجنوب بالحق المقيت.

الاضطرابات في جنوب السودان

اذ أن السودان أشبه بقارة كاملة و يستحيل حكمه من الخرطوم حكما مركزيا .

الكنائس تعترض

لم يقابل التقسيم الإداري بالترحاب من عدة جهات لا تريد الخير للسودان وأهم هذه الجهات هي الكنائس حيث جاء القس يعترضون لأنهم يعلمون مدى خطورة التقسيم على خططهم المستقبلية التي تقود الى انفصال الجنوب عن الشمال .

وكذلك اعترضت قبيلة الدينكا على التقسيم لأنه تقليص لسلطتهم الى حد بعيد ولذلك ندرك لماذا يتمركز التمرد في محافظة أعالي النيل التي تسكنها هذه القبيلة ولا نرى أثرا للتمرد في المحافظات الأخرى .

النظام لم يعر هذه الاعتراضات ادنى اهتمام ومضى قدما في تنفيذ التقسيم واصبحت لكل اقليم حكومة اقليمية من ابناء الاقليم وليس من الشماليين فعلى من يتمرد المتمردون؟

حكومة عبود والارساليات

بلغت حدة التمرد ذروتها ايام حكم الفريق عبود حيث ازداد نشاط الارساليات التنصيرية واصبحت المدارس الكنسية بؤرة لحركات التمرد والعصيان بقيادة الأب «ستارنيو» الذي زاد نار التمرد اشتعالا .

وعندما تفاقمتم الاحداث واضطرب حبل الأمن اضطرت حكومة عبود الى اتخاذ قرار جريء وشجاع بطرد كل رجال الكنائس الاجانب وكلهم من اوروبا وسودنة الوظائف الدينية للنصارى ومع ذلك فان التمرد لم يتوقف لأن الغرس الخبيث كان قد نما وأثمر حنظلا .

أسباب الهدوء النسبي

يعزى البعض أسباب الهدوء النسبي في الجنوب من عام ٧٢م الى عام ٨٠م الى الاتفاقية التي تسمى «اتفاقية اديس ابابا» ولكن الحق يقال أن هذا الهدوء النسبي يعزى الى اسباب أخرى أهميتها سقوط ملتون أبوتى الصليبي في كمبالا حيث كانت كمبالا المقر الرئيسي لأقرى جادين زعيم الانانيا .

وبقدوم عيدي أمين الذي أظهر تعاطفا مع العرب والمسلمين فقد المتمردون السند البوغندي . كما أن ممثل الصليبية في شرق افريقيا ومهندس اتفاقية الجنوب الامبراطور هيلاسلاسي

جوبا وكان سبب الاحداث رفض الجنوبين احضار «الصعايدة» من مصر لحفر قناة جو نقل وهي احدى اهم المشاريع في الجنوب حيث ينفذ المشروع بالمشاركة بين مصر والسودان للفائدة المائتة العائدة لكلا القطرين ، وقد اضطرت الحكومة لاسناد العمل لشركة فرنسية أما في عام ١٩٧٩م وفي رمضان قتل المتمردون كثيرا من المصلين في محافظة بحر الغزال وهم يؤدون صلاة التراويح . كما أن أحداثا وقعت عند اكتشاف النفط . وكل هذه الاحداث وقعت قبل تقسيم الجنوب اداريا وقبل القرارات الاسلامية .



• عيدي أمين ...

في عهده فقد للمتمردون سندهم

تقسيم الجنوب الى اقاليم ثلاثة :

لم يستفد الجنوب من فرصة الحكم الذاتي الموحد والتي منحت له بموجب اتفاقية اديس ابابا فالحكم قد استأثر به ابناء الدينكا دون القبائل الأخرى فضلا عن أن الفساد الإداري والسياسي والاقتصادي قد عم وانتشر ولم يتوحد الجنوبيون لأنهم أصلا ليسوا جنسا واحدا واللون ليس سببا كافيا للتوحيد .

لذلك فكر نظام الحكم في السودان في تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم كما كان سابقا وأسوة بالشمال الذي قسم هو الآخر الى ستة اقاليم . حتى يتعكن أبناء كل اقليم حكم انفسهم بانفسهم .. ولا شك ان فكرة الحكم الاقليمي في السودان فكرة جيدة — رغم مايسجله البعض من مسالب —

اجزاء الجنوب بسرعة مذهلة مما يدل على أن ايد اجنبية هي التي دبرت وخططت لها ، ولم يكن الأمر يحتاج الى كبير عناء وخارق ذكاء لمعرفة تلك الأيدي . إنها أيدي القساوسة الذين جاؤوا في ثوب الرهبان وبنوا في ثوب السفاكين المتعطشين لدماء العرب والمسلمين .

اتفاقية اديس ابابا

استمرت حركة التمرد من عام ١٩٥٥م أي قبل الاستقلال بأربعة اشهر الى عام ١٩٧٢م بشكلها السافر الظاهر واعتقد الناس ان الاحوال قد هدأت بعد ان قام النظام بتوقيع اتفاقية اديس ابابا في مارس ١٩٧٢م تحت رعاية هيلاسلاسي ومباركة الكنائس . ولكن الامر لم يكن أبدا كما ظن الناس . منحت تلك الاتفاقية المحافظات الجنوبية الثلاث — أعالي النيل والاستوائية و بحر الغزال حكما ذاتيا بعد توحيدها في اقليم واحد يسمى الاقليم الجنوبي .

الانتخابات التي اجريت وفق نصوص الاتفاقية أنت بالسيد أبيل الير — أحد زعماء قبيلة الدينكا حاكما للاقليم الجنوبي وفوز السيد أبيل يعود الى ان قبيلة الدينكا هي اكبر قبائل الجنوب عددا وتسكن هذه القبيلة في محافظة أعالي النيل هذه المحافظة التي لم تشهد تمردا بالمعنى من قبل . وهكذا استأثرت الدينكا بالسلطة .

بؤادر التذمر

بدأ التذمر يطفو على السطح في اوساط القبائل الصغيرة ولما يمض الا القليل اليسير من الزمن بعد الاتفاقية حيث ادركت هذه القبائل ان فرصها في الحكم ضئيلة مع تفوق الدينكا العددي علما بأن الجنوب يتكون من عدة أجناس ومن عدد من القبائل و يتكلمون بأكثر من مائة لهجة محلية فليست لهم لغة واحدة تجمعهم ولادين واحد .

التمرد لم يتوقف :

لم يتوقف التمرد بعد الاتفاقية وان قلت حدته قليلا فقد وقعت عدة أحداث لا مجال لحصرها كلها للتدليل ولكن نذكر بعضها منها وأهمها ذلك التمرد الذي كان على شكل انقلاب على الحكم الذاتي وكان مسرحه مدينة واو عاصمة بحر الغزال وذلك في عام ١٩٧٤ .

في عام ١٩٧٥ . وقعت أحداث دامية في مدينة



لجوليا وتوجو يو وهذه القبائل الجنوبية هي التي تأثرت وتضررت أكثر من غيرها بتجارة الرقيق».

ويقول كولينز في كتابه (السودان: الصلة بالشمال) «شعرت كثير من القبائل على الرغم من أصلها الزنجي بأنها أقرب إلى القبائل العربية التي تقطن شمال بحر العرب ممن ربطتها بها روابط الصداقة منذ أمد بعيد. ومن هنا استجابت بحماسة لدعوة المهدي للانضمام للثورة».

ولا ننسى أن الجنوب قد قامت فيه ولايات إسلامية في أعالي النيل وبحر الغزال أيام ثورة المهدي الإسلامية وفي الانتخابات البرلمانية بعد الاستقلال كان الشماليون يرشحون أنفسهم في دوائر الجنوب على مبادئ الأحزاب الشمالية ويفوزون رغم وجود حركة التمرد بل في آخر انتخابات برلمانية عام ٦٨م في عهد الأحزاب فاز أحد مرشحي الإخوان المسلمين في دائرة في الاستوائية وهو العام الذي تفهم فيه وليم وينق الدستور الإسلامي وصوت هو وحزبه بجانبه في البرلمان رغم أنه كان من قادة الانفصال يوما ما.

وما زال الإسلام ينتشر انتشارا ذاتيا رغم العوائق والعقبات وجدير بالذكر أن اتحاد طلاب جامعة جوبا في الجنوب يسيطر عليها الاتجاه الإسلامي. كما أن الجنوبيين في جامعة الخرطوم تعاونوا في الماضي مع الاتجاه الإسلامي وفازوا معهم بمقاعد الاتحاد.

ولا أنس أبدا كيف قابل الطلاب الجنوبيون محاضرة الداعية الإسلامي المعروف يوسف القرضاوي وكيف أظهروا إعجابهم بالإسلام.

تساؤل:

أنا متفائل بأن هذه الحركة ستقبر في مهدها لأن اقطب الحلف الثلاثي لا يجمع جامع بينهم إلا الحقد على الإسلام والكيد لاهله. واتفال لأن ذلك الحاكم العربي يؤيد هذه الحركة ويمولها فهو مايد أحدا بالمال والرجال إلا «وغطس حجره» كما يقول السودانيون فهو الذي ضيع عيدي أمين بتأييده والحق الهزيمة بجوكوني عويدي وحتى ثوار أيرلندا والسلفادور لم يفلحوا بسبب تأييد هذا الرجل.

هل منكم من يدلني على رجل واحد أيده هذا الرجل وافلح؟

ولكي ندرك هذه الحقيقة علينا أن نتذكر ماحدث ويحدث في نيجيريا وما حدث في أوغندا وتنزانيا في إفريقيا وماحدث في الهند والفلبين وتايلاند في آسيا فالمسألة ليست مسألة عرب وغير عرب ولكنها الحرب الصليبية التي لم تضع أوزارها بعد «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم أن استطاعوا».

التمرد لا يشمل كل الجنوبيين

من المهم أن نذكر أن حركة التمرد يقوم بها أولاد الكنائس الذين درسوا في أوروبا وقد تمكنوا من استغلال السذج من المثقفين للديانة المسيحية. ولذلك فهي حركة محصورة في هذه الفئة ولا تشمل كل الجنوبيين فإن كثيرا منهم يؤمن بوحدة السودان وأكثرهم يعيشون في الشمال في أمن وأمان بل أن الحكام في الأقاليم الجنوبية هم الذين يحاربون المتمردين بأنفسهم. فأكثر الوثنيين وكل المسلمين في الجنوب لا يشتركون في التمرد بل يقاومونه بأنفسهم لأنه يلحق الضرر بهم.

أن الزخم الكبير لحركة التمرد الجديدة يعزى إلى أن الحلف الصليبي الشيوعي الصهيوني هو الذي يغذيها ويمدها بالمال والسلاح.

القرارات الإسلامية بريئة

كتب كثير من الكتاب منهم بعض أبناء المسلمين الذين شردت لبهم الثقافة اللادينية التي يسمونها زورا وبهتانا بالعلمانية «والعلم منها برىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب وكتبوا وقالوا أن حركة التمرد هذه ظهرت بعد تطبيق قرارات الشريعة الإسلامية.

القرارات الإسلامية عمرها ستة أشهر والتمرد عمره ثلاثون عاما فكيف يستقيم قولكم عقلا؟

الجنوبيون لا يرفضون الإسلام:

يخطئ من يعتقد أن الجنوبيين يرفضون الإسلام ولو وجد الإسلام الفرصة كما وجدت النصرانية لما بقى وثني واحد على وثنيته..

ولعل الكثيرين لا يعلمون أن الجنوب وقف موقفا مشرفا من ثورة المهدي الإسلامية يقول ج. ن. ساندرسون وهو مؤرخ غربي في كتابه (انجلترا وأوروبا وأعالي النيل) «ولقيت ثورة المهدي ترحيبا من جانب القبائل التي اكتسبت الطابع العربي إلى حد ما مثل قبائل الشط ودو ينو والشك ونيانجو

فقد عرشه عام ٧٤م ومات العام التالي ففقد المتمردين أيضا السند القوي لهم حيث انشغل الحكم العسكري في الحبشة بصراعات السلطة ومشاكل الداخل - أوغادين وأريتريا.

كما انشغل الجنرال موبوتو حاكم زائير بمصائبه الخاصة إذ كان السقوط يتهدده من حين لآخر لولا أن الحكام العرب انقذوه بما لهم ورجالهم خوفا من الغول الشيوعي.

الأسباب الحقيقية للتمرد

من هذا السرد التاريخي لحركة التمرد يتضح أنها لم تكن وليدة اليوم ولا الأمس بل خطط لهم الاستعمار الصليبي منذ احتلاله للسودان في أواخر القرن الماضي.

لقد عمد البريطانيون في كل بلد احتلوه إلى خلق مشكلة لكي يطيلوا بقاءهم فسياستهم كانت تقوم على «فرق تسد» وكان مهمهم عندما جاءوا إلى السودان سلخ المسلمين عن دينهم وثقافتهم لصبغهم بالثقافة العلمانية اللادينية ومن ناحية أخرى نشر الدين المسيحي وسط الجنوبيين الوثنيين.

لذلك قام الحاكم العام الإنجليزي بسن القوانين الخاصة بالمديريات الجنوبية كان أخطرها قانون المناطق المغلقة الذي لا يسمح لشمال دخول الجنوب أبدا إلا بجواز خاص وإذن مسبق من الحاكم العام نفسه وحرّم نشر الدين الإسلامي في الجنوب بموجب هذه القوانين.

وفي نفس الوقت عمل الاستعمار على فتح الجنوب على مصراعيه للمساواة الأوروبية بين فجاءوا زرافات ووحدا وعاشوا وسط الاندغال وبذلوا كل جهد مستطاع لنشر الدين المسيحي وسط هؤلاء. وبالرغم من أنهم لم يفلحوا كل الفلاح في ادخال الوثنيين في دينهم إلا أنهم تمكنوا من تنصير حوالي ٥% فقط في مدى ستين عاما ومن بين هؤلاء اختاروا بعضا لأرسالهم إلى بلاد الأفرنج للدراسة وغذوهم بالكراهية والحقد على الإسلام والمسلمين وخاصة العرب منهم ولما رجع هؤلاء إلى أرض الوطن قادوا حركات التمرد.

ولقد استعمل الرهبان المزيغون أخط الوسائل لنشر الكراهية حيث القوا في أذهان أبناء الجنوب أن هؤلاء العرب هم الذين كانوا يتاجرون فيهم كرقيق كما أفهموهم أن دين العرب الإسلام ولا دخل للزنج بهم.

أن السبب الحقيقي للتمرد حتى من قبل إعلان الاستقلال رسميا هو هذا الحقد وتلك الكراهية التي نشرها رجال الدين المسيحي وسط هؤلاء.

* لقطات

• من المتوقع ان يقوم الرئيس الامريكى ريفان بزيارة الكيان الصهيوني وعدة دول في الشرق الاوسط في شهر يونيو المقبل وذكرت صحيفة يديعوت الصهيونية ان الترتيبات لجولة ريفان القادمة تم تجهيزها.

• ذكرت الانباء ان بعثة من المستشارين العسكريين الصهاينة موجودة في الدولة الافريقية زائير وتنحصر مهمتها على الاغلب بتدريب اللواء الخاص بحماية الرئيس الزائري موبوتو.

• وافقت الحكومة الامريكية على بيع الاتحاد السوفياتي معدات بترولية بما قيمته ٤٠ مليون دولار وقال أحد كبار المسؤولين في البيت الابيض ان السماح ببيع هذه المعدات يتفق مع سياستنا نحو الروس.

• تعتزم رومانيا الانسحاب من حلف وارسو. هذا ما يتردد في مختلف عواصم اوروبا الشرقية ويعتقد ان عدم السماح لقادة حلف وارسو العسكريين الاشتراك في المناورات التي ستجريها القوات الرومانية خلال الشهر الحالي هو مؤشر لرغبة رومانيا بالانسحاب.

• في معرض اعلان تأييد الرئيس الامريكى في توجيهه الديني أصدرت المحكمة العليا قراراً قالت فيه ان الحكومة تستطيع رعاية احتفالات عامة خلال عيد الميلاد يجري فيها تقديم مشاهد تعشيلية عن ولادة المسيح عليه السلام.



* الشخص المناسب

قال مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي ان معمر القذافي هو الشخص المناسب والوحيد للوساطة بين ايران والعراق لانهاء حرب الخليج، وأضاف كرايسكي المعروف بجهوده نحو حل المشكلة الفلسطينية عن طريق الحلول السلمية قائلاً: انني اعرف القذافي جيداً وكذلك أعرف ما الذي تعتقده بعض الحكومات بشأنه ولكن القذافي رجل متوازن ونكي للغاية ومتدين جداً!! ويمكنه وضع حد لهذه المذبحة...

وجدير بالذكر أن كرايسكي اليهودي كان رئيساً للمجموعة الاشتراكية الدولية عندما كان مستشاراً للنمسا في الأعوام السابقة وساهم مساهمة كبيرة في التقريب بين بيغن والسادات حتى توصلوا الى اتفاقية كامب ديفيد. وكان يصف السادات بأنه متدين جداً حتى اطاح الشباب المصري المتدين برأسه فلماذا يصف الآن القذافي بأنه متدين جداً؟؟

* اوستينوف في الهند

بعد تأجيل زيارة وزير الدفاع الروسي للهند في الشهر الماضي بسبب وفاة اندرو بوف، وصل الوزير الروسي للعاصمة الهندية في الاسبوع الماضي حيث عقد مباحثات مع وزير الدفاع الهندي تضمنت طلب الهند تزويد بها بالنموذج الجديد المحسن لطائرات الميغ الذي ينوي الاتحاد السوفياتي صنعه حالياً بحيث يكون هذا النوع افضل من الطائرات الامريكية فـ

* اسلحة صهيونية

كشفت مصادر سوق السلاح الدولي النقيب عن أن دولة العدو تقوم بتصدير السلاح الى ٤٠ دولة في العالم، وتأتي في مقدمة هذه الدول السلفادور حيث تستورد ٨٠ بالمائة من احتياجاتها وكذلك جنوب افريقيا التي تستخدم انواع عديدة من الاسلحة الصهيونية مثل الرشاشات والبنادق والأجهزة الالكترونية والسفن الحربية والصواريخ وحتى طائرات كفير التي تنتجها مصانع العدو الحربية.

* تحالف

إثر اعلان رئيس الوزراء الكندي بيرترودو عن عزمه على الاستقالة من منصبه قامت مجموعات يهودية بعقد اجتماع مع بريان مولروني رئيس حزب المحافظين والمرشح لمنصب رئاسة الوزارة الكندية وبحث معه مستقبل العلاقات بين كندا والكيان الصهيوني، وفور انتهاء الاجتماع أدلى مولروني بتصريح للصحفيين أكد فيه على تأصل الرغبة لديه ولدى حزبه على وجوب معاملة الكيان الصهيوني كحليف لكندا.

وجدير بالذكر ان حزب المحافظين الكندي يضم تياراً قوياً معادياً للقضايا العربية، وكان رئيس الوزراء

١٦ والميراج الفرنسية التي تستخدمها باكستان.

ونحن وان كنا لا نعترض على حصول الهند على الاسلحة اللازمة لها الا أننا نعترض فقط على أن يكون الهدف هو تهديد الشعب المسلم في باكستان، فالاتحاد السوفياتي الذي يعاني من ضربات المجاهدين في افغانستان يوجه نظاره نحو الأراضي الباكستانية التي تعتبر من أهم القواعد التي تساعد على استمرار الحركة الجهادية في افغانستان.

□ □ □

ويلاحظ ان الامدادات العسكرية الامريكية للكيان الصهيوني ساعدت حكومة العدو على بيع انتاجها المحلي من الاسلحة للدول الأخرى مما يؤدي ذلك الى تعويض ما تصرفه على ترسانتها العسكرية الهائلة ونحن نهدف من عرض مثل هذه الأنباء الى التعرف على امكانيات العدو وبالتالي نقيسها بامكانياتنا حتى نشير في نفوسنا الدوافع اللازمة لزيادة هذه الامكانيات ودفعها الى الامام وخاصة أننا سمعنا يوماً بهيئة التصنيع الحربي ولكننا مازلنا ننتظر وجودها أو فاعليتها.....

السابق جوكار الذي يمثل هذا التيار قد أعلن اثناء توليه رئاسة الوزارة الكندية ان حكومته تنوي نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس رغم المعارضة الدولية التي لا تعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. ونحن بدورنا نرى ضرورة اجتماع حكوماتنا بالنحو الجديد للسياسة الكندية وخاصة ان لكندا مصالح اقتصادية وتجارية ضخمة في الدول العربية.



* حكومة صهيونية جديدة

ذكرت أنباء العاصمة الامريكية ان الزيارة التي قام بها شمعون بيريز زعيم حزب العمل الصهيوني الى واشنطن مؤخراً والمباحثات التي اجراها مع المسؤولين الامريكيين اسفرت عن توجهات جديدة للإدارة



• فشل المبادئ الماركسية

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن مصادر دبلوماسية في موسكو أن الرئيس السوفيياتي الجديد تشيرنكو وجه نداء للاهتمام بالناحية العقائدية والمثل الشيوعية كما وجه نداء للمزارعين لتحسين العمل وزيادة انتاج الحبوب وأكد على أن هذا الاهتمام يجب أن يوازيه اهتمام آخر وهو العمل على رفع المستوى العام من الالتزام بالمثل الشيوعية - المزعومة -

ومن ناحية أخرى أوردت الوكالة الفرنسية أن القلق الشديد بدأ يساور الزعامة السوفياتية نتيجة الأوضاع السيئة للشباب من حيث ادمانهم على الخمر والمخدرات والاجرام ... وذكرت الوكالة أن الأجهزة المختصة بدأت تلاحظ ارتفاع مستوى الجرائم الاخلاقية والسرقة والجشع والمضاربة والرشاوي والاهمال ... الخ.

وأبدى أحد المسؤولين عن الشباب الشيوعي أسفه لعودة نزعة التعصب الديني والقومي والافتقار العام الى الالتزام بالمثل الشيوعية.

وهكذا نجد القيادة الشيوعية في الاتحاد السوفيياتي وبعد مرور مايزيد على ٦٥ عاماً من الحكم الشيوعي تستجدي الولاء والالتزام بالمثل الشيوعية وتأسف لعودة النزعة الدينية والقومية ... اليس هذا دليلاً جديداً على فساد النظرية الماركسية وعدم انسجامها مع الفطرة الانسانية.

□ □ □

رأي دولي

اسبانيا والخيار الصعب

على هامش زيارة غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا الاخيرة للمنطقة تناولت وكالات الانباء العالمية العلاقات الودية بين اسبانيا ودول المنطقة والتي ظهرت آثارها في مجالات عديدة للتعاون بين الطرفين. كما نقلت تلك الوكالات محاولات اسرائيل المستمرة لتعكير صفو تلك العلاقات وضغوطها المكثفة على الحكومة الاسبانية لحملها على تغيير موقفها من دولة اسرائيل. وأخر تلك الضغوط ما قام به شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر قادة المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاخيرة في بلجيكا، حيث عارض بشدة انضمام اسبانيا الى المجموعة الأوروبية بحجة أن ذلك الانضمام لو تم فسوف يشجع دول المجموعة على اتخاذ مواقف معادية لاسرائيل كما أنه حسب ادعاء شامير سوف يؤدي الى تقليص حجم صادرات اسرائيل من المنتجات الزراعية الى الاسواق الأوروبية. ومن المعلوم أن اسرائيل تسعى منذ زمن بعيد وخاصة بعد ابرام اتفاقية كامب ديفيد الى اقناع اسبانيا بكل السبل باقامة علاقة دبلوماسية معها مثل بقية دول أوروبا الغربية، وكادت اسرائيل أن تنجح في مساعيها مع اسبانيا لولا قيام دولة عربية مهمة بممارسة ضغط عليها في الوقت المناسب وابلغها بأن المسألة لا تتحمل أي موقف متساهل من الدول العربية نحو اسبانيا فيما لو أُقيمت هذه الاخيرة على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وهكذا أصبحت اسبانيا أمام خيارين لا ثالث لهما فاما أن تحرص على علاقاتها الطيبة مع العالم العربي وتفتح امامها المجال للتطور والازدهار واما أن تستسلم للضغوط الصهيونية المكشوفة وتقيم علاقة دبلوماسية كاملة معها لتجد طريقها الى الانضمام للمجموعة الاقتصادية الأوروبية.

لكن يبدو من خلال ما تناقلته وكالات الانباء العالمية حول زيارة رئيس الوزراء الاسباني في هذا الوقت بالذات انه ربما يسعى للحصول على تعهد عربي بالسماح لاقامة نوع من العلاقات بين اسبانيا واسرائيل دون أن تؤثر على العلاقات العربية الاسبانية تفادياً للموقف الاسرائيلي المتشدد ضد انضمام اسبانيا الى المجموعة الأوروبية. فقد نقلت وكالة رويترز للانباء عن غونزاليس قوله: أنه وضع خطة لاقامة علاقات ودية مع اسرائيل تم بحثها مع مسؤولين كبار في المنطقة خلال جولته الاخيرة ووصف عدم وجود علاقات بين اسبانيا واسرائيل حتى الآن بأنه أمر شاذ لابد من وضع حد له. لكنه أكد أن قيام أي علاقة مع اسرائيل لابد أن تكون في خدمة المصالح الاسبانية والسلام في الشرق الاوسط في آن واحد.

فهل ستوفق اسبانيا في اللعب فوق حبلين مشدودين؟

أبوقحافة

• ٩٩٩٩ في المائة

أعلن الاتحاد السوفيياتي أن نتائج الانتخابات لمجلس السوفيات الأعلى والتي انتهت في منتصف الاسبوع الماضي كانت ٩٩٩٩ في المائة لصالح القائمة الوحيدة للمرشحين التي قدمت للناخبين.

وهذا يدل على أن هذه الانتخابات تعني فقط خداع الآخرين بأن مجلس السوفيات الأعلى يتم اختياره عن طريق الشعب والا فمآذا يعني تقديم قائمة واحدة تضم المرشحين المختارين من قبل الحزب الشيوعي ليقول المواطن موافق لأنه لن يجد أمامه خيار آخر.

وأغلب الظن أن الحكومات الثورية في العالم العربي استوردت المسرحيات الانتخابية من الاتحاد السوفيياتي حيث نتائج الانتخابات في العالم العربي الثوري كانت دائماً تتفق مع الانتخابات السوفيياتية بنسبة ٩٩٩٩ في المئة.

□ □ □

الأمريكية من حيث تأييدها ودعمها لحزب العمل لتشكيل حكومة جديدة في تل أبيب خلال الأشهر القادمة. وترى الدوائر الأمريكية أن حكومة جديدة برئاسة شمعون بيريز قد تمهد لمرحلة جديدة من المفاوضات السلمية في المنطقة.

ونحن لا ندرى سر هذه الرغبة وماذا يراد من وراء تغيير الحكومة الصهيونية؟ وماهي المخططات الجديدة التي ستوكل لهذه الحكومة الجديدة ... المهم بالنسبة لنا كمسلمين لا فرق بين حكومة صهيونية وأخرى بدليل أن بيريز هذا أعلن في الاسبوع الماضي تأييده الكامل للغزو الصهيوني للبنان واستمرار بقاء قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني بدعوى حماية الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة !!

□ □ □

آخر أخبار الجهاد في جنوب الفلبين

● جهاد لا يعرف الكلل والياس

الصليبية المتعاونة مع المستوطنين النصرانيين. وفي يوم الخميس ٢٦ من شهر يناير الماضي حاول جيش العدو الصليبي اقتحام إحدى المناطق التي تقع تحت نفوذ المجاهدين في محافظة راناو الشمالية وفاجأهم المجاهدون بنيران كثيفة حيث دارت معركة عنيفة بينهم وبين جنود العدو استمرت عدت ساعات وأسفرت عن مقتل ستة وعشرين من الجنود الصليبيين وإصابة عدد منهم بجروح وانسحب جنود العدو تاركين وراءهم جثث قتلاهم كما غنم المجاهدون أسلحة وذخيرة وآلات اتصال لاسلكية وغيرها.

وفي يوم الثلاثاء ١٧ يناير الماضي قام الفدائيون المجاهدون بنسف إحدى منشآت العدو المائية في

وفي يوم السبت ٢٤/٢/٨٤م وفي منطقة دافاو وقعت وحدة من وحدات الميليشيات التابعة لجنود العدو الصليبي في كمين نصبته فرقة فدائية من المجاهدين لقرى على أثره أربعة من رجال الوحدة مصرعهم.

وجدير بالذكر أن هذه المنطقة كانت إسلامية ومعظم سكانها من المسلمين ولكن تدفقت إليها الهجرات النصرانية وأقاموا فيها مستوطنات تماما كما فعلت العصابات الصهيونية في غزة والضفة الغربية إلى أن أصبح النصرانيون تسعين في المائة من السكان، واضطر المسلمون أن يهاجروا إلى الأرياف الجبلية بسبب الاضطهاد وعمليات الإغناء المنظم الواقعة عليهم من قبل السلطات الحكومية

قام المجاهدون بعمليات فدائية داخل حدود العدو وفي المحافظات التي يسيطر عليها، ففي الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الأحد ١٢/٢/١٩٨٤م وقعت دورية للعدو بقيادة الملازم لاينو انجليس في كمين نصبه المجاهدون في بلدة تاجيينار - محافظة سوزي جاو الشمالي قتل على أثره اثنا عشر جندياً بما فيهم قائد الدورية.

وفي الساعة الحادية عشر ليلاً من يوم الثلاثاء ٧/٢/٨٤م تمكن الفدائيون المجاهدون من قتل طيارين عسكريين للعدو وهما فالييتين ملابارا وهيكتور بابنس حيث كان الطياران يحضران حفلة رقص بضاحية مدينة دافاو، وتسلس بعض أعضاء الفرقة الفدائية للمجاهدين إلى الحفلة وأطلقوا النار عليهما وعادوا إلى قاعدتهم سالمين.

أرتيريا بَيْنَ الْأَطْمَاعِ الْأَثْيُوبِيَّةِ وَالسَّامِرِ الدَّوْلِيِّ

يستقبلونه في عواصمهم، ويكيلون له المدائح، ويبرزونه في حركة عدم الانحياز تارة، وفي منظمة الوحدة الأفريقية تارة أخرى.

ولم يكن هؤلاء ليفطنوا إلى طرح القضية الارتيرية مع الامبراطور الهرم لأنه في زعمهم يقف إلى جانب القضايا التحررية، ويبدى مواقف ايجابية من القضايا الأفريقية، متناسين أن الشعب الارتيري والأرض الارتيرية أفريقيان، كشعب وأرض الكونغو، وموزامبيق، وكينيا، وساحل العاج في الوقت الذي كان فيه هيلاسيلاسي يتباهى أنه من نسل أسد يهوذا وفتح أبواب اثيوبيا للخبراء والعسكريين والاقتصاديين اليهود ... ولاسيما بعد عام ١٩٥٦م، وحصول إسرائيل على حقوق جديدة في الملاحة بالبحر الأحمر.



● نصراني متعصب في ثوب ماركسي!

أكثر من عشرين عاماً مضى على ثورة الشعب الارتيري المسلم ضد التواجد الاثيوبي على أراضيه، ذلك التواجد الذي جاء نتيجة للعبة دولية، تواطأت فيها الأمم المتحدة بضغط من أمريكا وحلفائها، لضم أرتيريا إلى اثيوبيا في اتحاد فيدرالي بشكل مبدئي، ثم «السيطرة الكاملة، والاستعمار التام وخلال سني الصراع الطويلة الدامية مع الاثيوبيين لم يتطور موقف عربي عملي، بشكل واضح، يؤكد حق الشعب الارتيري، ويدعم جهاده، ويتبنى قضيته العادلة.

ففي عهد هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا المقبور، شهد شعب أرتيريا ومسلمو الحبشة ألواناً من الماسي، بينما كان «الثوريون» آنذاك من العرب

اطلاق سراحه، وأطلق المجاهدون سراح الولد المخطوف دون أن يصاب بأي أذى بعد أن دفع والده فدية قدرها مليون بيسو (العملة الفلبينية) أي ما يساوي سبعين ألف دولاراً تقريباً.

وجدير بالذكر أن والد الولد المخطوف من النصرانيين الذين استوطنوا في بلاد المسلمين واغتصب أراضي واسعة كان يملكها المسلمون وأصبح غنياً.

هذا ويستمر المجاهدون في جنوب الفلبين في عملياتهم الفدائية الناجحة في ظروف صعبة جداً حيث تنقصهم الذخائر والامور اللازمة في الحرب بينما العدو الصليبي يتلقى دعماً عسكرياً مستمراً من أكبر دولة استعمارية في العالم وهي الولايات المتحدة الأمريكية.

والأمر المؤسف جداً أن الدول الإسلامية النفطية تمد الفلبين بالنفط الذي تستخدمه طائراتها وسفنها الحربية ودباباتها لضرب المسلمين.

وعلى أي حال وتحت أي ظروف فسيستمر مجاهدو المورو في جهادهم في سبيل الله حتى تكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا.

لجنة الاعلام لجبهة تحرير مورو المكتب الخارجي

مصرعهما وأصيب الآخرون بجروح وتمكنوا من الهرب تاركين وراءهم القتيلين مع سلاحيهما.

وفي يوم الاحد ٨ يناير ١٩٨٤م هجم المجاهدون على مركز بلدية سان ميغيل - محافظة زامبوانجا الجنوبي (سكان البلدة نصرانيون مستوطنون وكذلك الإداريون فيها) وأسفر الهجوم عن خسائر فادحة لحقت بعممتلكات العدو كما لقي عدد من رجال الشرطة العسكرية مصرعهم إضافة إلى شقيق رئيس البلدية.

وفي نفس اليوم هاجمت وحدة أخرى من وحدات المجاهدين مركز الميليشيا التابعة للعدو في بلدية (دوماليناو) بنفس المحافظة وهرب رجال الميليشيا تاركين وراءهم ثلاثة قتلى مع أسلحتهم.

وفي يوم الأربعاء ٤ يناير ١٩٨٤م نصب المجاهدون كمينا لسيارة للعدو في الطريق العام بمحافظة زامبوانجا الجنوبية حيث قتل جميع الجنود فيها وهم ستة وغنم المجاهدون جميع مافي السيارة ولم يصابوا بمكروه سوى إصابة ثلاثة من المجاهدين بجروح طفيفة.

وفي الساعة الواحدة من صباح يوم الاحد ١٩٨٤/١/١م وفي وقت كان العدو مشغولاً باحتفالات رأس السنة الميلادية قام المجاهدون بخطف ابن أحد كبار المسؤولين الحكوميين الأغنياء في الجنوب المحتل وطلبوا دفع فدية مقابل

محافظة كوتباتو وهي مخزن للمياه، مما أدى إلى افساد محاصيل العدو في المنطقة التي أصبحت بحيرة صغيرة وتنتج عنها أيضاً خسائر مادية فادحة للعدو ومؤيديه من النصرانيين.

وفي الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٥ يناير ١٩٨٤م وقعت سيارة جيب يركبها أربعة من جنود العدو في كمين نصبه الفدائيون المجاهدون في بلدة لا بويان - محافظة زامبوانجا الجنوبي ولقي الجنود الأربعة مصرعهم وغنم المجاهدون أسلحتهم وذخائرهم وبعض أمتعتهم.

وفي اليوم التالي جاءت تعزيزات للعدو للانتقام من أي مسلم يجدونه في المنطقة كعادتهم، ولكن المجاهدين كانوا في انتظارهم وحدث قتال عنيف بين الجنود الصليبيين وبين المجاهدين واستمر أكثر من ساعة وانسحب بعدها جنود العدو الصليبي تاركين وراءهم خمسة قتلى وفي نفس اليوم قتل الجنود الصليبيون الهاربون مسلمين مدنيين التقوا بهما في الطريق العام وهذه عادة العدو الصليبي كلما أصابته هزيمة صب جام غضبه على المدنيين العزل.

وفي يوم الأربعاء ١١ يناير ١٩٨٤م وقعت دورية للعدو باحدى ضواحي مدينة باجاديان - محافظة زامبوانجا الجنوبية في كمين نصبه المجاهدون ولقى اثنان من رجال الدورية



• من يحمي هؤلاء من مجازر الاثيوبيين؟

الارتيري، وقد تعهد الروس بتسليحها وامتدادها، وبالفعل فإن ميناء مصوع وجزر هلك الارتيرية، وقاعدة جانيو العسكرية قد شهدت طلائع هذه الامدادات من طائرات حربية (ميغ ٢٣) و(ميغ ٢١) ودبابات (تي ٥٣) و(تي ٥٤) لغرض حل عسكري وتصفيية المقاومة الارتيرية وقضيتها، في غياب دولي واسلامي وعربي وأفريقي عما يجري. وتتأرجح القضية بين الغرب الذي مهد لضم ارتيريا، وبين الشرق الذي يدعم بالأسلحة لتصفييتها.

وبين صمت عدد من الدول العربية وانشغالها منذ أمد طويل، ووقوف بعض حكوماتها مع الاثيوبيين يمدونهم بالسلاح والجنود، و يقيمون معهم التحالفات والمواثيق.

وبين بعض آخر يغفون للقضية من فترة إلى أخرى، فيمد ثوار ارتيريا ببعض الأسلحة. ويبقى الموقف من القضية يحتاج إلى نصره حقيقية، وتأييد جاد، وامتداد مناسب. والمطلوب أن ننصر أخانا وقد ظلم، لا أن ننساه وقد عز التصير وقل الصديق.

«أبو بشر»

الجدد، فلم تفكر هذه الأنظمة بوضع حد للمجازر بحق الشعب الارتيري، وأغفل اعلامهم القضية الارتيرية، بينما راح يتباكى على مايجري في السلفادور وغيرها، متناسياً أن الأقربين أولى بالمعروف.

وتنقل الأخبار بأن حملة جديدة قوامها (١٢٠) ألف عسكري اثيوبي تستعد لمهاجمة الريف

وما إن تولى العسكريون الحكم في اثيوبيا، وتحولت سياستهم باتجاه المعسكر الشرقي، حتى بدأ هؤلاء في تدبير مجازر جديدة للشعب الارتيري، معتمدين على المساعدات السوفيتية والكويتية، والخبرة العسكرية لكل منهما، إضافة إلى الخبرة الاسرائيلية في مجالي المخابرات والجيش وعلى الرغم من صداقة بعض الأنظمة العربية للحكام

فضاينا فكرية

فضيلة الشيخ محمد الغزالي يرد على الشرقاوي



• فضيلة الشيخ الغزالي

• الشرقاوي لا يرجع الروايات الى مصادرها، وليست له معرفة بالفقه.

• جمهور المسلمين اختار أبا بكر خليفة بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام.

هذا الكلام كذب من الفه الى يائه، جمهور المسلمين لا يعرف الخلاف على هذا النحو ولا يرى أبداً أن النبي عليه الصلاة والسلام استخلف علياً ووصى بخلافته وطالب المؤمنين ليكونوا معه، ولكن ترك الأمر للناس فبايعه الصحابة بيعة حرة لا شيء فيها... فلو أن الأمر خلافة رجل قبل الآخر من الخلفاء الراشدين فإن هذا الأمر لا يعنيني كثيراً ولكن الذي يهمني أن جمهور المسلمين اختار أبا بكر فاستشار أبو بكر الناس وكان لابد من ذلك إذ لا يمكن أن تقبل منه عمل انتخابات أو بيعة مثل بيعة ثقيفة بن ساعدة لأن جيش المسلمين في الشرق وفي الغرب مشتبك مع الأمبراطوريتين الكبيرتين آنذاك، وأي انتخابات ستهد الدولة وفي استخلافه لعمر كان قد استشار الناس فأشاروا لعمر، ولم يستخلفه على ضيق من الناس وكره. فعندما يكون أبو بكر وعمر وعثمان من مفتصبين لحق معنى ذلك أنهم كانوا زعماء أحزاب وخطافين، هذه أولاً - وثانياً: أن الصحابة الذين نجلهم وتكرمهم أناس جبناء عرفوا أن الحق مع علي وتركوه جبناً أو خوفاً، فهل كان صحابة رسول الله هكذا!!

وأي إنسان يريد أن ينقل، ومع هذا فالرواية طلعت مسبوكه كأنها لراو شهير وعلى كل حال فالرواية غير صحيحة وأعرف أن هذا الكلام قد جاء من مكان معين لأثبت أن عائشة من أهل النار، ذلك أنني قرأت مؤلف من غلاة الشيعة يقول فيه أن سورة التحريم في صدرها حديث عن المؤامرة التي صنعتها بنت أبي بكر وحفصة بنت عمر بن الخطاب وأن هذه المؤامرة التي تآوى منها الرسول الكريم وتعبد فيها ختمت بكلام يشير إلى خاتمة من يرتكب مثل هذه المؤامرات «ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين» ويفسر المدعو أن عائشة وحفصة هما اللتان يرمز إليهما بامرأة نوح وامرأة لوط، ومن هذا المنطلق يكتب عبدالرحمن الشرقاوي هذا الكلام بأن عائشة متهمه بقتل آلاف المؤمنين الكبار: فمن أين أتى عبدالرحمن بهذا الكلام؟ هل يريد فقط أن يجعل عائشة وحفصة من أهل النار؟

وفي نص آخر أورد الكاتب «أن علي بن أبي طالب يقول للمسلمين: أناشدكم الله، اتعلمون أن رسول الله قبض وأنا أولى الناس به، وبالناس من بعده؟ قالوا: اللهم نعم. فعدلتهم عني وبايعتم أبا بكر عني فسكت ولم أحب أن أشق عصا المسلمين والفرق جماعتهم ثم أن أبا بكر جعلها لعمر من بعدي فكففت فلم أهيح الناس، وقد علمتم أنني كنت أولى الناس برسوله... الخ»

كلنا يعلم أن هناك فتنة كبرى وقعت في صدر الإسلام، وكمثقفين نعرف أن وجهات النظر في هذه الفتنة محددة، جمهور المسلمين لهم رأي، والشيعة لهم رأي، والخوارج لهم رأي وبعض اليهود الذين تسللوا للإسلام لهم مواقف. وعندما نريد أن نستعرض رأي اليوم حيث الأمة الإسلامية مقهورة يجب أن يكون ذلك من أجل البناء لا الهدم ولننفض أمة أغمى عليها في العصر الحاضر لا أن نमितها، لكن الذي حدث في كتابات الشرقاوي غير ذلك فعلاً في قوله عن السيدة عائشة في موقعة الجمل: «بعد أن انتهت المعركة ويحاول علي بن أبي طالب أن يردّها سائلة مكرمة إلى المدينة المنورة حيث جاءت، فأتت إليها امرأة قتل ولداها الوحيدان فقالت المرأة الشكل: يا أم المؤمنين ما تقولين في امرأة قتلت ابناً لها صغيراً، قالت أم المؤمنين: وجبت لها النار. قالت الأم الشكل: وما تقولين يا أم المؤمنين في امرأة قتلت من أولادها المؤمنين الكبار عدة آلاف. فصرخت عائشة: خذوا بيد عدوة الله. ثم بكيت وظللت تبكي حتى أغمى عليها».

أولاً: هذا الكلام لا أصل له، ولا يوجد في كتاب من كتب السنة، ولا كتاب من كتب التاريخ عند أهل السنة مع تحفظ أن الطبري رجل قال عن منهجه عندما ألف كتابه: أنا أروي الحقائق والأشاعت، وأروي الجد والهزل وأنسب كل شيء إلى صاحبه وسنده. فإذا جئنا في عصر لا يعرف أصحابه الأسانيد ولا الوضع والأخبار الواهية.

ويجب أن يعترف المسلمون والكافرون أن المعجزة الأولى لمحمد عليه الصلاة والسلام هي تربية هذا الجيل من الناس، لأن الرسالة عالمية وقد مات النبي والرسالة محصورة في جزيرة العرب، فمن الذي جعلها عالمية؟ هؤلاء الانصار.

نفسه مع مقدرته للتوسعة. كذلك تميز عثمان بخلقه وأدبه وحياته ونيله، وقد كان له أربعمائة عبد مسلح، فلما حوصر أرادوا الدفاع عنه أداء لواجبهم، ولكنه أمرهم بالقاء السلاح وقال: من القى سلاحه فهو حر».

وأما ما ذكره الكاتب من أن عثمان كان يدخل على زوجته نائلة و يطلب منها خلع ملابسها الواحدة تلو الأخرى حت تصبح عارية. فهل كان ينظر الكاتب إليهما من ثقب الباب؟! أم من الذي روى هذا؟ إن عثمان الحبي الذي عندما رآه الرسول صلى الله عليه وسلم غطى فخذه من شدة حياء عثمان. وما سرد مثل هذه الرواية إلا قلة ادب وحياء، أما نائلة زوجة عثمان بن عفان فقد كانت نصرانية وأسلمت وقد أعجبت بعثمان وخلقه، وبعد وفاة عثمان خطبها معاوية، فقالت له: ما يعجب الرجال في. فقال معاوية: ثناياك. فأخذت نائلة حجرا وكسرت ثناياها.

إن عرض التراث على أن الصحابة تامروا كبيرا وصغيرا على سلب علي حقه، يعتبر خيانة وهدمًا للتاريخ. كما أن عرض التاريخ بأن الثورة التي قامت على عثمان هي ثورة البروتاريات على الرأسمالية القرشية، كلام فارغ ولا يليق.

إن الاسلام دين ليس فيه يمين ولا يسار وقد يكون فيه ما لم تصله الشيوعية، فعندما يقول الامام ابن حزم اذا مات امرئ جوعا في بلد اعتبر أهل البلد قتلة واخذت منهم دية القتل، وقد استنبط هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: ايما أهل بلدة هلك فيهم امرئ ضياعا برئت منهم نمة الله ورسوله».

وفي الاسلام ايضا الحرية والتي تعتبر امرا ضروريا، وذلك ان الرئيلة والفساد لا تنتشر الا تحت نيران الجبروت والطغيان.

ان كتابات عبدالرحمن الشرقاوي في التاريخ ماهي الا تجميع للقمامات الفكرية من كتب الفكر والتاريخ الاسلامي. كما أنه لا يرجع رواياته التي ذكرها الى مصادرها، هذا فضلا عن انه قصصي وصحفي ليست له معرفة بالفقه وإلا فابن يوجود في الفقه ما ذكره عن أن الاسلام يحرم رأس المال وأن يأخذ المسلم ما يكفيه فقط ولكن نجد الاجابة منه عندما سئل من أين أتى بمثل هذه الآراء؟ فقال: أنا انظر في التاريخ وأخذ منه ما أريد.

ومثل هذا الرد يجوز في شيء آخر، ولكن الاسلام دين، قد كان الامام أحمد بن حنبل وغيره يقولون: الإخباريون باب من أبواب الكذب. ذلك ان كتب التاريخ فيها الكثير من الكذب.

وهل يجوز أن يأخذ كما أراد ليكتبه في الصحف اليومية. ان مثل هذا المنهج العلماني أو القومي أو الاشتراكي أو غيره انما هي أيادي تعمل في هدم هذا الدين لصالح الصليبية التي لا تعمل بطريقة مباشرة.

وأيدي المؤمنين وحرق نخيلهم وأحكم الحصار عليهم حتى اضطروهم الى الجلاء فذهبوا الى الشام بكفرهم، ونزلت فيهم سورة الحشر والتي يطلق عليها أيضا سورة بني النضير، ولم يزعم كاتب خلال ١٤ قرنا أن بني النضير قد اسلموا الا عبدالرحمن الشرقاوي!

وما ذكره الكاتب عن نفي عثمان -رضي الله عنه - لعلي، حيث نفى علي نفسه الى ينبع لا اصل له وغير صحيح.



الشرقاوي

وليس صحيحا ان عثمان بن عفان قد نفى ابا ثر الغفاري، اذ يقول الحديث الصحيح الذي رواه المحدثون ان ابا ثر هو الذي خرج من المدينة، فقال له عثمان: يا ابا ثر لا؟؟؟ اعرابيا وتترك هجرتك، ولكن تعال الى المدينة بين الحين والحين، فقال ابو ثر: انا ما تركت المدينة الا لأن الحبيب عليه الصلاة والسلام قال: إذا بلغت المأبئي (سلي) فاترك المدينة وقد نفذت هذا.

أما اتهام عمر لابي هريرة بالسرقة. وما قيل في شأن أمير المؤمنين عمر حول أخذه أموالا من الولاة لصالحه، هذا كله كلام باطل وهو غمز يثيره البعض لتلويث جيل الصحابة، وهو أمر اذا تم لا يكون بعده لنا كمسلمين أصل.

وإن ما يقال حول ترف الخليفة عثمان وتنعمه مقارنة بتقشف عمر بن الخطاب، فإن الاسلام يسع تقشف عمر وتنعم عثمان والذي شهد عليه الصحابة والرواة أنه كان عفيفا كريما سخيا ذا مال ومحبوب لدى قريش حتى ان نساء قريش كن يدلن أولادهن و يقلن لهم: أحبك والرحمن • حب قريش لعثمان.

وقد وسع عثمان على نفسه بقدر ما وسع الله عليه، وهذا منهجه، وهو منهج المسلمين اليوم بل وفي معظم العصور، كلها من وسع الله عليه وسع على نفسه في المسكن أو الملبس أو المأكل، ونادر جدا من يسير بمنهج عمر فيضيقي على

انهم جزء من كيان محمد الأدبي والروحي وجزء من رسالته لا بد منه. ومعنى تحقيره ان الرسول ما ربي إلا جبناء. كذلك فإن الوحي السابق على محمد قد اختفى وتلاشى لأن العجزة الذين حملوا هذا الوحي ما كانوا صارمين وعظماء كرجال محمد وصحابته، فعندما قبض على بطرس وعندما أريد مصادرة المسيحية فقال: أنا لا اعرف عيسى ولا صلة لي به وهرب، ولكن أين الانجيل؟ فقد اختفى أما اصحاب محمد فقد حفظوا القرآن لم يضيعوا منه حرفا وسلموه لنا جيلا بعد جيل، وعبرت عليهم الرسالة الاسلامية وتابعين فما عرف أن رجلا ألف وأسس جيلا مثل هذا الجيل في ضخامة همته وعظمته.

فمن هون الصحابة وأراد ان يجعل من الخلفاء الراشدين مرتزقة وطلاب حكم ومناصب واصحاب منافع فهو يهدم الرسالة الاسلامية حجرا فحجرا ولكن جاء الخلفاء وقاموا بادوار عظيمة لا ينكرها عليهم أحد، الا الاستاذ الكاتب الذي أراد أن يحقر ابا بكر وعمر!!

ومما أوردته الكاتب أيضا: أنه جاء احبار اليهود لعمر رضي الله عنه فقالوا له: لنا أسئلة لك اذا لم تعرف إجاباتها لا ندخل الاسلام، الاول: لمن القبر السابق في الماء؟ الثاني: من الذي بلغ رسالة وليس من الجن ولا من الأنس؟ ولكن عمر لم يعرف! فقالوا: نادوا عليا. فجاء امام المتقين فقال: أن القبر السابق هو حوت سيدنا يونس، وأما المبلغة فهي النملة التي بلغت النمل «يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم».

وهذا السرد يدل وكان سيدنا علي -كرم الله وجهه - حلال الغاز! فهل هذا علم وقد عجز عنه عمر فأنقذه علي؟ ان عليا أكبر من هذا. ثم اورد شيئا آخر مضحكا وهو: «أن رجلا جاء لعمر وقد رزق بابن أحمر اللون في حين ان والديه لونهما

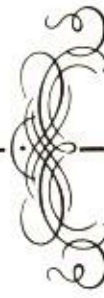
أسمر. وعجز عن تفسير ذلك فجاء علي وقال أن الأب عاشر الأم وهي حائض!!». وكيف تحمل الحائض؟ أولا تتحقق عظمة علي إلا بهذه الأكاذيب! ان عليا عظيم بدهائه وبخير هذه الأكاذيب.

يقول أيضا عبدالرحمن الشرقاوي: «أن فدك» قرية يسكنها يهود بني النضير وأنهم اسلموا وحسن اسلامهم وأخذها الرسول -صلى الله عليه وسلم - منهم في السنة السابعة وجعلها لنفسه». ان مثل هذه الكلمة يصعب تحليلها الى عواملها الأولية، فلو فرضنا كذبا ان فدك قرية لبني النضير، وأن بني النضير قد اسلموا، فلماذا يأخذ الرسول الكريم أرضهم، أهذا من شأن الأنبياء!!

والصحة العلمية لهذا الجهل ما يأتي: أن بني النضير يسكنون داخل المدينة، حاولوا قتل النبي عليه الصلاة والسلام في السنة الثالثة من الهجرة. ولكن الله سبحانه وتعالى سلط نبيه عليهم وحملهم على أن يخربوا بيوتهم بأيديهم



بقلم فضيلة الشيخ
د. عبدالله ناصح علوان
استاذ الدراسات الاسلامية
في جامعة الملك عبدالعزيز



فضايا تربوية

ركن تكوين الداعية

جرأة الداعية "٣"

الجرأة في الحق قوة نفسية رائعة يستمد بها المؤمن الداعية من الايمان بالله الواحد الأحد الذي يعتقد، ومن الحق الذي يعتنقه، ومن الخلود سرمدي الذي يوقن به، ومن القدر الذي يستسلم اليه، ومن المسؤولية التي يستشعر بها، ومن التربية الاسلامية التي نشء عليها... وعلى قدر نصيب المؤمن من الايمان بالله الذي لا يقلب، وبالحق الذي لا يخذل، وبالقدر الذي لا يتحول، وبالمسؤولية التي لا تكل، وبالتربية التكوينية التي لا تمل... بقدر هذا كله يكون نصيبه من قوة الجرأة والشجاعة، وإعلان كلمة الحق التي لا تخشى في الله لائم..

— ومن هنا كانت فضيلة الجرأة بالحق من أعظم الجهاد، لما روى أبوداود والترمذي وابن ماجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر».

— ومن هنا كان الذي يستشهد في سبيل كلمة الحق سيد الشهداء، لما روى الحاكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «سيد الشهداء حمزة ابن عبدالمطلب، ورجل قام الى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله».

— ومن هنا كان صلى الله عليه وسلم يأخذ العهد من أصحابه على أن يقولوا بالحق أينما

كانوا: فقد روى مسلم في صحيحه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال: «بإيعاز رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وعلى أثرة علينا، وعلى ألا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان، وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم».

— ومن هنا كان امتداح الله سبحانه للذين يبلغون رسالات الله، ويخشونه، ولا يخشون أحداً سواه، قال تعالى في سورة الأحزاب: «الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً» آية/٣٩

وتاريخ الدعوة والدعاة مليء بسيرة رجال يقولون كلمة الحق، ولا يخافون في الله لومة لائم... وما نحن أولاء نسوق نماذج حية من مواقفهم الرائدة، وبطولاتهم النفسية الخالدة عسى أن يتأسى بهم دعاةنا اليوم، وياخذوا بأحسنها:

١ — من مواقف «العز بن عبد السلام»: أنه قال مرة لسلطان مصر «نجم الدين أيوب» وكان في مجلس حافل برجال الدولة: يا أيوب... ما حجتك عند الله إذا قال لك غدا: ألم أبوء لك ملك مصر ثم تبيع الخمر؟

فقال: هل جرى هذا؟

فقال: نعم، الحانة الفلانية يباع فيها الخمر، وتستباح فيها المنكرات، وأنت تتقلب في نعمة هذا المملكة!!

فقال: هذا أنا ما علمته، هذا من زمان أبي!!
فقال: العز بن عبد السلام: أنت من الذين يقولون: «إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون»؟ الزخرف آية/١٣

فرسم السلطان بإبطال تلك الحانة واغلاقها.
ب — كان «سلمة بن دينار» المكنى بأبي حازم يدخل على معاوية، فيقول: السلام عليك أيها الأجير، فإذا حاولوا أن يقولوا لأبي حازم قل: السلام عليك أيها الأمير، أبى عليهم ذلك ثم التفت الى معاوية. فقال له: «انما أنت أجير هذه الأمة استأجرك ربك لرعايتها!!».

ج — لما أنشأ «عبد الرحمن الناصر» مدينة الزهراء في الاندلس أبداع في بنائها أيما ابداع، وأنفق عليها من الأموال مالا يكاد يعد ولا يحصى، وبلغ من انفاقه وتفنته في تزيينها أن أقام «الصرح المرد» واتخذ لقبته قراميد من ذهب وفضة فما أن سمع بذلك الفقيه القاضي «هشام بن سعيد» حتى ارتاع لعمل الناصر، وغضب لتبديد أموال الشعب، فوقف في المسجد يخطب الناس بحضور الناصر، ويتوجه اليه باللوم والتأنيب، وهو يقول: «ما كنت

أظن ان الشيطان أخزاه الله يبلغ بك هذا المبلغ، ولا أن تمكنه من قيادك هذا التمكين مع ما أتاك الله وفضلك به على العالمين، حتى أنزلك منازل الكافرين...!!

فأشعر عبد الرحمن الناصر من قوله، فقاطعه وقال له: انظر ما تقول؟ كيف أنزلي الله منازلهم؟

قال: نعم، اليس الله تبارك وتعالى يقول: «ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون، ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون» الزخرف آية/ ٣٢

فوجم الخليفة ونكس رأسه ملياً، ودموعه تجري على لحيته خشوعاً لله تبارك وتعالى، ثم أقبل على القاضي وقال له: «جزاك الله تعالى - يا قاضي - خيراً وعن المسلمين والدين وأكثر في الناس من أمثالك، فالذي قلته - والله - هو الحق»، وقام من مجلسه وهو يستغفر الله، وأمر بنقض القبة وأعاد قراميدها تراباً!!

د - وروى زياد عن مالك بن أنس قال: بعث «أبو جعفر المنصور» إلى «والي بن طاووس» أحد أفاضل العلماء في عصره، فدخلنا عليه وبين يديه أنطاخ قد بسطت (جلود توضع تحت المحكوم عليهم بالقتل)، وجلادون بأيديهم السيوف يضربون الأعناق، فأومأ إلينا أن اجلسا فجلسنا، فاطرق عنا قليلاً، ثم رفع رأسه والتفت إلى ابن طاووس، فقال له: حدثني عن أبيك، قال: نعم، سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل أشركه الله في حكمه، فادخل عليه الجور في عدله».

قال مالك: فضممت ثيابي مخافة أن يملأني دمه، فأمسك ساعة، ثم التفت إليه أبو جعفر فقال: عظمي يا ابن طاووس، قال: نعم يا أمير المؤمنين!! يقول الله تعالى: «الم تركيف فعل ربك بعاد، إرم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، وثمود الذين جابوا الصخر بالواد، وفرعون ذي الأوتاد، الذين طغوا في البلاد، فأكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ربك سوط عذاب، إن ربك لبالمرصاد» الفجر آية/ ٥

قال مالك: فضممت ثيابي من ثيابه مخافة أن يملأ ثيابي من دمه!! فأمسك ساعة، ثم قال: يا ابن طاووس، ناولني هذه الدواة، فأمسك عنه، فقال: ما يمنعك أن تناوليها؟ قال ابن طاووس: أخشى أن تكتب بها معصية،

فأكون شريك فيها!!

فلما سمع ذلك قال أبو جعفر: قوما عني!!

قال ابن طاووس: ذلك ما كنا نبغي منذ اليوم!!

قال مالك: فما زلت أعرف لابن طاووس فضله..

هـ - وذكر الغزالي في إحيائه: عن الأصمعي قال:

«دخل عطاء بن أبي رباح» على عبد الملك بن مروان، وهو جالس على سريريه، وحوله الأشراف،

من كل بطن، وذلك بمكة في وقت حجه في خلافته، فلما بصر به قام إليه، وأجلسه معه على السرير،

وقعد بين يديه، وقال له: يا أبا محمد ما حاجتك؟

فقال: يا أمير المؤمنين، اتق الله في حرم الله، وحرم

رسوله، فتعاهده بالعمارة، واتق الله في أولاد

المهاجرين والأنصار، فأنك بهم جلست هذا

الجلس، واتق الله في أهل الثغور فإنهم حصن

المسلمين، وتفقّد أمور المسلمين فأنك وحدك

المسؤول عنهم، واتق الله فيمن على بابك فلا تغفل

عنهم، ولا تغلق بابك دونهم!!

فقال عبد الملك بن مروان: أجل، أفعل... ثم نهض

وقام، فقبض عليه عبد الملك!!

فقال: يا أبا محمد، إنما سألتنا حاجة لغيرك وقد

قضيناها فما حاجتك أنت؟

فقال: مالي إلى مخلوق حاجة!! ثم خرج

فقال عبد الملك: هذا وأبيك الشرف!!

فما على الدعاة إلا أن يتأسوا بالسلف الصالح

شجاعة وجراً.. عسى أن يوجهوا الرأي العام إلى

ما فيه جلب للمصالح، ودره للمفاسد... وأن

يتفاعلوا مع المجتمع في إعلان كلمة الحق دون أن

تأخذهم في الله لومة لائم... عسى أن يقوموا بالدور

الكبير في البناء والإصلاح والتغيير... والله سبحانه

يثيبهم في الدنيا خيراً، ويدخلهم يوم القيامة

أجراً، ويحقق على أيديهم العزة للإسلام، والمجد

للمسلمين، والوحدة الكبرى التي تضم العالم

الإسلامي كله تحت راية الخلافة الراشدة، ولواء

الحاكمية لله الواحد الأحد... وما ذلك على الله

بغزير.

وعلى الداعية في هذا المجال أن يميز بين

الجرأة والغلظة، فالجرأة شيء والغلظة شيء

آخر، فالجرأة أن يقول كلمة الحق ولا يحسب لهذه

الكلمة أي حساب ولو أدت إلى المحنة والابتلاء، ولا

يمنع أن يكون الداعية في موقفه هذا رقيقاً حكيماً

مع من ينصحه، و يقوم اعوجاجه، ويقول أمامه

كلمة الحق... بل الأصل في دعوة من يدعو،

ونصيحة من ينصح.. الرفق واللين والحكمة

والموعظة الحسنة... تحقيقاً لقوله تبارك وتعالى:

«ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

أما الغلظة فهي أن يبدأ من يريد إصلاحه،

وتقويم اعوجاجه، ودعوته إلى الخير... أن يبدأ

بالجفاء والغلظة والشدّة... وهذه المبادرة تورث

لدى المدعو أو المنصوح له ردود فعل قد تؤدي به

وبمن يدعوه إلى أسوأ العواقب، ولا سيما إذا كان

المنصوح له ذا مركز مرموق، وسلطة قوية...

ويحضرني في هذه المناسبة هذه القصة: دخل

واعظ إلى أبي جعفر المنصور، فأغظ عليه في الكلام

فقال أبو جعفر للواعظ: يا هذا أرفق بي، أرسل الله

سبحانه من هو خير منك إلى من هو شر مني أرسل

الله موسى عليه السلام إلى فرعون فقال له:

«فقلوا له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى».

فخجل الرجل على ما بدر منه، وعرف أنه لم يكن

أفضل من موسى عليه السلام، وأن أبا جعفر لم

يكن شراً من فرعون. نعم قد يكون في بعض

مواقف الدعاة ما يلمح منها الشدة والجفاء كما

تبين من بعض الأمثلة التاريخية التي استشهدنا

بها في هذا المقام ولكن هذه الشدة أحياناً قد يكون

لها مبرراتها وأسبابها كما رأينا من موقف القاضي

«منذر بن سعيد»، والعالم «والي بن طاووس»

فالأول انكر على من أنفق أموال الأمة وبددها في

غير ما وضعت له، والثاني ذكر بالله من بين يديه

جلادون يضربون الأعناق... فالوقوف إذن يستدعي

أخذ الأمور بالحزم، وتوضيح المسائل بالصرامة

عسى أن يكف الظالم عن ظلمه، والمستعثر بمصالح

الأمة وأموالها عن استهتاره... وهذا ما جعل

الخليفة «عبد الرحمن الناصر» أن يرد لبنات

الذهب والفضة إلى بيت الله لصرامة القاضي «منذر

ابن سعيد»، وما جعل الخليفة «أبا جعفر المنصور»

أن يتذكر أو يخشى لتذكير العالم «والي بن

طاووس» له بنهاية الطغاة ومصيرهم...

والذي أخلص إليه بعد ماتقدم:

أن الجرأة في الحق خلق محمود في الداعية،

وأن الأصل فيها الرفق واللين، ولا سيما لمن يبدأ

معه في النصيحة والهداية والإصلاح.. اللهم إلا

إذا دعت الضرورة أن يكون الداعية أكثر صراحة،

وأظهر حزمًا، وأقوى اندفاعًا، وأدعى تبيانًا... فلا

بأس في صراحته وحزمه، ولا مانع من اندفاعه

وتميانه... بشرط ألا يخرج عن الطور، ولا يتعدى

حدود الحكمة، ولا يسبب حدوث فتنة... كما تبين

من المواقف التي وقف فيها الدعاة والعلماء

والمصلحون!! أما عن صبر الداعية فسننولي

الكلام عنه في العدد القادم إن شاء الله، فال

العدد القادم والسلام عليكم ورحمة الله.





كتاب جديد

الأعلام الإسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق

د. محمد علي العويني

هذا الكتاب دراسة إعلامية دينية سياسية للدكتور محمد علي العويني الاستاذ المساعد في كلية الاعلام بجامعة القاهرة والامارات العربية المتحدة، ويتناول في ثمانية أبواب الوضعية السياسية والتنموية التي يعكسها الاعلام الاسلامي الدولي والدعاية الدولية المضادة للإسلام، والاعلام الاسلامي بين القوة الذاتية

والقوة التي يعكسها، ووضع في الاطار الدولي، مع دراسة لحالات منه، والأبعاد النظرية للعملية الدولية مع دراسة تطبيقية للإسلامية منها وتخطيط وتنفيذ ومتابعة برامجها. ويقول المؤلف حفظه الله (كان هم هذه الدراسة التي استغرقت عدة سنوات باعتبارها دراسة بيئة اعلامية، الوصول الى ما لا يعرف بما يعرف ودمج الظواهر الاعلامية

والدينية والسياسية في بعضها البعض، مع الاستفادة من مناهجها المتنوعة اضافة الى استخدام المعلومات الموجودة في المراجع..). وجاء الكتاب في ثلاثئة صفحة بطبعة انيقة في ابوظبي - العين. وبارك الله في الجهود المخلصة لوضع الاعلام الاسلامي على مساره الصحيح الواعي.

نشرات

● النشرة الاخبارية :

وصلنا عددها (٢٩ س ٢) ويحيوي اخبار الكتب الصادرة حديثا، مع اخبار ثقافية عامة. وأطروحات جامعية، وأبحاث مقالات مفهومة حسب الموضوعات. - تطلب النشرة من (دار البحوث العلمية ص ب ٢٨٥٧ الصفاة). واشترائها ٣ دينار.

● جيل الجهاد :

صدر عددها الثامن فبراير ٨٤م، ومن موضوعاته : (نظام سادات - مبارك بين العزلة والعودة) الحقائق الثابتة في الصراع اليسار الامريكي في المنطقة العربية !! اسبوع فلسطين الفصل الأخير في تقسيم لبنان، الشاعر عبدالرحيم الحاج محمود. - تصدرها الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين في الكويت.

والمطابع تدور

■ الاخبار :

وصلنا عددها (٨ س ١٨ - ٢٠ فبراير) وفيه : (كيف يكتب المسلم عن افريقيا؟ العملية رقم ٢ للقذافي في تشاد !! الذين اغتالوا فلسطين! محاضر مقابلات حافظ مع كارتر وشولتز، ورفعت مع شارون !! لماذا عاد الأسد الى امريكا).

■ أخبار التراث العربي :

نشرة معهد المخطوطات العربية بالكويت (ص ب ٢٦٨٩٧ الصفاة) وقد وصلنا عددها (١١ - يناير - فبراير ٨٤م) ومن موضوعاته : وأخباره : - عقدت الهيئة العربية المشتركة لخدمة التراث اجتماعها الأول بالكويت ربيع الأول ١٤٠٤هـ. - صدر الجزء الثاني من المجلد السابع والعشرين من مجلة المعهد. - ألفا مخطوط عربي في المكتبة العامة لندوة العلماء بالهند. مع اخبار عن تحقيق كتب مختلفة في التراث الاسلامي.

● وصل الى المجلة أعداد جديدة من منشورات حديثة، منها :

■ ملتقى النيلين :

نشرة فصلية تصدرها اللجنة الثقافية لرابطة الطلبة السودانيين بالكويت. وفي عددها الرابع نقرا مايلي : (تحكيم الشريعة في السودان، ومشكلات التعليم العالي فيه، والعرب في تلغزيرات الغرب ! واسرائيل وافريقيا، والتضامن العربي يحتضر).

■ الشريعة :

فصلية تصدرها جمعية الشريعة في جامعة الكويت، وفي عددها الثالث نقرا (طرابلس حلقة في سلسلة التآمر، حوادث الانتفجار طلائع الجهاد الافغاني ماضية لتعزيز الدين، مقابلة مع د. محمود الطحان).



من مقالة الفريق يحيى المعلمي (نزوات الجاهلية وأخلاق الاسلام) يقول فيها : «جميل القول : إن الاسلام دين تسامح ورفق واقناع بالحجة الواضحة والكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، أما نزوات الجاهلية فهي تمزق وشطط ولدد في الخصام، وعجز عن الحوار، ولجوء الى أساليب العنف والغلظة، وشتان بين المنهجين!!».

حركة الثقافة

مسرحيات وفنون شعبية وعروض أفلام ومعارض فنية وصدرت نشرة يومية تحت عنوان (اسبوع جامعة الخليج) عن لجنة الاعداد للاسبوع في جامعة الكويت.

رافقت النشاط اليومي ورصدته. ورغم بعض السلبات الهامشية يبقى للمهرجان جوهره الذي هدف الى انماء معارف الشباب الثقافية، وتشجيعهم على البحث العلمي والدراسات الاسلامية وتنمية العلاقات الاخوية بين الطلبة وتعريفهم بدول منطقتهم وحثهم على المشاركة الايجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلدانهم حسب ما ورد في كلمة مدير جامعة الكويت.

ومع شكرنا لجهود القائمين على المهرجان فاننا نأمل أن يؤتى ثماره الطيبة على مستوى الطلبة أنفسهم ومجتمعاتهم بالتالي، وفق الله الجميع الى الخير.



• كان الاسبوع الثقافي الاول لشباب جامعات دول الخليج العربي الذي اقيم على أرض الكويت بين ١٠ و ١٣ مارس الماضي، تظاهرة ثقافية حافلة اضافة الى معانيها الاجتماعية والاكاديمية، فعلى مدى اسبوع كامل، كان هناك نشاط ثقافي يومي متنوع الشكل والمضمون، من محاضرات الى ندوات ومؤتمرات صحفية الى

مطالب

• الاخ غانم الكبيسي/قطر
ناسف لان الكتاب المطلوب لا يحمل اي عنوان وشكرا لاهتمامكم.

• الاخ بدر مقرري/المغرب
عنوان الدكتور حسان حتوت هو الكويت - مستشفى الولادة. والدكتور محمد حسن هيتو هو: الكويت - كلية الشريعة - الخالدية ص.ب/١٧٤٣٨/ والشيخ محمد المجذوب هو: المدينة المنورة ص.ب/٤٢/ وشكرا للتفقت.

• الاخ عبدالعزيز محمد المهنا
بالنسبة لعنوان (دار الدعوة في الكويت) يمكنك الاتصال (بالاستاذ محمد مريخي - وزارة الاوقاف ص.ب/١٢/) وأهلا بك.

• الاخ محمد امباركي/المغرب
من اجل كتاب (آيات الرحمن في جهاد الافغان) للدكتور عبدالله عزام يمكنك الكتابة الى عنوان المصدر وهو اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان (P.O. Box 737 Peshawar university - PESHAWAR)

• الاخ ابا الهدى/الاردن
بالنسبة لكتاب (الخلافة بين التخطيط والتطبيق) للاستاذ محمود المرادوي، يمكن طلبه في الاردن ن دار البشير بعمان - العبدلي ص.ب/٦٢٤١/ وشكرا لاهتمامكم وتفتك.

مجلدات

• الحرس الوطني :

عسكرية ثقافية فصولية تصدر عن ادارة العلاقات العامة بالحرس الوطني السعودي، عنوانها: (الرياض - ص.ب ٦٨١٩). ومن موضوعات العدد (١٦ س ٤ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ) نقراً:

(دعائم الايمان، اصول الاستراتيجية، الانذار الخاطيء في العصر النووي، نزوات الجاهلية وأخلاق الاسلام، الخطر القادم الى الشرق، مذكرات العميد محمد عبدالمنعم عن حرب ٦٧، القوى العظمى والعالم الاسلامي، الدروس المستفادة من حرب الفولكلاند، أسطورة المدرعات، قلعة شقيق، وغيرها).



• منار الاسلام :

نقرأ في عددها (٥ س ٩ - جمادي الاولى) مايلى:

(خضراء الدمن، تجاوزات خطيرة، البابية والبهائية، الجهاد الافغاني، قبرص مأساة المسلمين، صحوة اسلامية، الديكور الاسلامي، قضية في البرزخ).

عنوانها: أبو ظبي ص.ب ٢٩٢٢

• فلسطين المسلمة :

وصلنا عددها (٦ س ٢ - ربيع الثاني ١٤٠٤هـ) ومن موضوعاته: (لقاء عرفات ومبارك، تاريخ القرارات المطروحة لحل القضية الفلسطينية، م. ت. ف والاردن، شين بث لمكافحة التجسس في دولة العدو، فلسطين والمؤامرة العالمية، حقوق الانسان في سوريا، قراءة في كتاب الاسلام والقضية الفلسطينية لعبدالله علوان، بيان المؤتمر الخامس للرابطة في المملكة المتحدة وايرلندا).

IAPY
271 Burton Road Didsbury
Manchester M 20
U. K.

واشتراكها: ثعاني جنيهاسترلينية، بشيك أو حوالة بريديه
باسم: IAPY

• الاصلاح :

في عددها (٧٢ س ٧ جمادي الاولى) نقرأ الموضوعات التالية: (هل يتسلل السوفييات الى الامارات، تونس أزمة خبز أم أزمة نظام؟ مقابلة مع أمير الجماعة الاسلامية بلبنان، نيجيريا: ماذا بعد الانقلاب؟ ماذا عن مسلمي موريشيوس، صلاة الاستسقاء، ماذا تعرف عن الدروز؟) عنوانها: دبي/ شارع القصيص ص.ب ٤٦٦٣

• منبر الاتحاد :

وصلنا عددها (٢ و ٣ س ٣ فبراير ٨٤م) وفيه الموضوعات التالية: (قتل الأبرياء سلاح الجبناء!! ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية، الصحوة بين التأييد والرفض، مرض الغثائية؟ الاصلاح الإداري يوم كويتي على أرض بريطانيا، مع الأبواب الثابتة). - تصدر عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت/ فرع المملكة المتحدة وايرلندا. وللمراسلات:

MEMBER A L- ETTEHAD 41,
Porchester Terrace London W2



بعيد ذلك الشط



كالياس !
إذا ذلت طرابلس
إذا شمخت دو يلات
فمن يبقى، ومن يمضي ؟؟
تحدثنا التواريخ
بان صراخ قرطبة تبعثر في دجى
الصمت
وأن «مرابطاً» لبى
وللم من خلال الريح ما قدفته أمواج
وشد الشط للشط
يحبل من توشه
وحبل مودة القربى
.....
فيا غرناطة الشرق
بعيد ذلك الشط
فلا عزت دو يلات
على أشلائنا تخطو
ولا عاشت على الانقاض شردمة
واحقاد

«البشيري»

إغاثتها !
تكر، تفر في السهل
ونخشأها إذا جمحت
ونخشأها إذا نظرت
إليها من ذرى القمم
وهزتها ضحاياها
وثار برأسها الزخم
.....
غدا تهوي طرابلس
وقد يغتالها البؤس
وتدقنها الدو يلات
كما دفنت عروس النهر من عام على
العاصي !
.....
غدا تهوي طرابلس
و يذبجها المحاسيب
إذا كان العدا شرقاً وغرباً أحاطوها
إذا كانت جبال الصمت تأبى أن تليها
فلا سمعت، ولا سمحت
لصوت ان يكون صدى
تردد في نواحيها
فمات كما يموت الصمت في الظلمات

غدا تهوي طرابلس !
تعودنا على النكبات تدمينا
وصار الأحمر القاني أثيراً في مغانينا
.....
غدا تهوي طرابلس
لماذا ليس تنعقد
«عكاظ» كي تواسينا
ففيها يطرب الانشاد من أشعار
ماضينا
.....
غدا تهوي طرابلس
فمن يبتاع أشعاراً
قوافيها ماسينا
الى كل (طرابلس) تسقط كل يوم
في قبضة الغدر والخيانة !!
فانا حين ننشدها
عن الألام تلهينا
ونظرب كلما زادت
جراح القلب الأما
وتخدعنا أمانينا ونمضي في قوافينا
غدا تهوي طرابلس
لأن خيولنا السمرء تعجز عن

حكاية

أيها الحائر الغريب :
هائماً تائه الخطو في
موحشات الدروب :
وحداك اليوم لا أنيس
سوى الجرح والنار في
زمان الخراب !!!
إن تقف ... حاصرتك الذئاب ؟!
أو تسر ... ضيعتك الدروب،
في مقاه العذاب !!
فالتهب
جوهر العصر التهاب
واقترب
عبر وهج الحراب !
يباعد عنك كل مازيف السراب !!

المهاجر

وَعَفُوا سَيِّدِي

قصة قصيرة :

اغونان عبدالله / المغرب

فكرت قليلا، ترددت ثم سرت في عزم
ودخلت وقفت أمام شخصين : رجل
وامرأة وأمامهما طاولة عليها أيضا
باقية من الأزهار الطبيعية، لقد كانا
سعيدين أو هذا ما يبدو عليهما.
— من فضلك هناك طفل صغير وأمه

خرجت اتجول في الشارع الكبير
وقفت أمام مطعم فخم كتب عليه
بأنوار ملونة «مطعم السعادة»، وعلى
الرصيف الآخر امرأة في عينيها حزن
كبير وقد وضعت على حجرها طفلا
لونه أصفر كاوراق الخريف.
نظرت اليهما، نظرت الى المطعم

«من رأى منكم منكراً فليغيره
بيده فان لم يستطع فليسهه فان لم
يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان»
حديث شريف.
سيدي، وصلتنى رسالتك فقرأتها
بعق، صارت كلماتها دما يحركني.



إلى سيفك

نغدو إلى الهيئات ثم نجادل
نمسي ونصبح بالكلام تنازل
تطأ اليهود وغيرهم تتناول
وبغير دين الله لا اتعامل
ولغير حرب لا عدو أقابل
لكن بدين الله رحمت تنازل
وتدك عرش الكفر لا تتأقل
ولدي كلاب الأمن قال القائل
لا أرض أبغى انني متنازل
يخشون من قواتنا فنواصل
أكرم به سيفاً ونعم الحامل

محمد النهاري
الرياض

سيف قالوا باللسان نقائل
وعلى مواشدهم نخط رحالنا
شجب وجعجة تدار لعلها
فاجبت لا أضع السقافة سلعتي
أعداء دين الله لن أرضاهم
وحملت من عدد الحروب أقلها
ومضيت تهدم بالهدى طغيانهم
حتى غدا الطاغوت لصاً خائفاً
حلوا الخلاف أريد أنجوسالماً
لا الموت يردي هؤلاء ولا هم
سيف من سيف الهدى وضع اسمك

منتدى القراء

• نامل أن تكون صفحات (المنتدى) ساحة تلتقي فيها
أقلام اخوتنا القراء، ونبدأ منتدى هذا الشهر بأبيات
مختارة.

للاخ : محمد حسن الأرحبي/اليمن

قم يا فتى الميدان واسجد في السحور المظلم
واحطم قيودك في إباء شامخ وترنم
وامزأ بإرهاب الجفأة البهم هزه الضيفم

* * *

وانقض كالاعصار زلزل في عبيد الدرهم
واشطر بمدفعك الجسور الطامعين ودمدم
قم يا عصا القرآن فالحق كيدهم لا تحجم

* * *

واثبت كما ثبتت عصا موسى لفرعون العمي
وانهض هديت ففي الجهاد النصر في بذل الدم
قد أن تأوي الشعوب إلى يديك وتنتمي
فلأنت بالقرآن قاض في السورى فلتحكم

* * *

الرحيل

شعر : عبدالقادر عبار
تونس

وأعلن صوم الحداد
ولطخ وجه مدينتنا بالسواد
وقفنا وأشلاءنا في انتظار الرحيل ...
لنبدأ سفرتنا الثانيه ..
إلى مهجر مستعار !!

• • •

وتأتي بواخرهم ...
رغم نوء المدينة
ملطخة بالضغينة

أخيراً سكنتنا ...
رضينا :

تجوب سواحلنا العاريه
لتحمل أشلاءنا الباقيه
إلى مرفأ مستعار !

• • •

... ويسدل في آخر الفصل بعض
الستار !!

• • •

ونصغي
فيصع أذاننا صوت ناعق

يرتل في آخر الريح ...
مهزلة الانتصار !!
يشوقنا للرحيل
فنمضي

وأحلامنا في عيون الصغار ..
مكومة عند خط الحدود !!

ونمضي بأجسادنا الباخرة
ولكن تظل النواظر

حيلي بعشق مدينتنا الساحره !!

من يسيء بكلامه إلى أمن البلاد،
فلسانه هدر.

جلست في الشارع الكبير مقطوع
اليدين واللسان، وفي صدري قلب يدق
بعنف ويغلي كالمرجل، يمدني بالدماء
والحياة. الناس يمرون أمامي
فاتحس نبض قلوبهم، أتأسف كثيراً
لأن جل القلوب يسكنها الهدوء، إلا
أنني أحس أن بعض القلوب الأخرى
تدق وتغلي، وتنسجم دقاتها فأحمد
الله أن الرماح الذي كان في قلوبهم قد
بدأ يشتعل.

وصحت في الحاضرين «و يلکم هل
سحركم بكلماته؟ أو ليس هو الذي
وعدكم منذ سنين بخدمتكم والسهرة
على مصالحكم؟ إذا أردتم أن تتأكدوا
مما حققه لكم فأنظروا إلى هذه
العمارة وتلك السيارة والضيعة التي في
ضاحية مدينتكم فهل تملكون شيئاً
من هذا؟».

ارتفعت الأصوات وعم الاضطراب
واللغط وجاء رجال يلبسون زي «رجال
الأمن» فذهبوا بي. أنني أعرف مسبقاً
نوع العقوبة، فالقانون ينص على أن

القانون.

وهكذا فقدت يدي.

وفي تجمع انتخابي وقف المرشح
الجديد الذي تعرفه جيداً، وقف
يخطب في الساحة أنني اعترف
ببلاغته وسحر بيانه، فكل هؤلاء
الواقفين يعرفون أنه كذاب انتهازي
لا يهمه إلا مصالحه ومع ذلك لا أعرف
كيف أفسر تصفيقاتهم الحارة.

كنت أنوي أن أهجم عليه، أن
أخنقه فأريح منه البلاد والعباد، إلا
أنني لا أستطيع. رغم ذلك قاطعته

يموتان جوعاً.

..... !

— اتطيب نفسك هكذا وغيرك يموت ؟
لم يتكلم الرجل وإنما قام وأرسل
صفعة إلى وجهي، دفعته فسقط
وانقلبت الطاولة استدرت لأخرج
فاعترضني رجل يرتدي بذلة «رجال
الأمن» وبحركة سريعة كانت يداي
مقيدتين إلى الوراء.

— يظهر أنك لا تزال تجهل القانون.
كل من يستعمل يديه فيما لا يعنيه،
تقطع يده، هذا ما ينص عليه



يا أيتها الأمهات احفظوا بناتكم

فحسب مع أن المقام لا يسمح لمثل ذلك ولكن استعني الي : جاءتني فتاة أخرى في شهرها التاسع وهي تلبس ملابس فضفاضة وحين دار الحديث بيني وبينها اكتشفت أنها حامل سفاحاً وبدون زواج ، وقالت الفتاة لي - أي للدكتورة - لا تقولي لأمي فأنها سوف تقتلني . فقلت : أنا أريد أمك تأتي الي الآن لا قطعها إربا ... كيف تصلين الي هذه المرحلة من الحمل ولا تشعر بك ! أي أم هذه ؟ وأي إنسانه هي !

يا أيتها الأمهات عدن الي رشدكن والتفتن الي بناتكم فأنهن أمانة بين أيديكم سيسألكم الله عنهم يوم القيامة فلا تضيعوها .

أم عدي

.... والحمد لله لأنني لا يمكن ان انفذ رغبة أي إنسان مهما كان ، وتابعت حديثها بان قالت : جاءت الي احدى الفتيات وطلبت مني نوعاً من المخدر وهو من النوع القوي - ذكرت لي اسمه ومقداره ولكن لا أذكره الآن - وأصرت على تسليمها هذا المخدر بأي طريقة ولكنني - أي الدكتورة - رفضت فقالت لي : أن أخي يعتلي المنصب الفلاني فقلت لها اذهبي الي أخيك وقولي له إن هناك في المستوصف الفلاني بكتورة ترفض تسليمي مثل ذلك الدواء - وذهبت دون ان اسلمها ما أرادت . قلت : أكانت تطلب المخدر لها أم لأخيها ؟ فقالت : انها تطلبه لها ! فضاقت صدري لما سمعت واخذت أرد : لا حول ولا قوة إلا بالله وهنا استدركت الدكتورة بقولها : ليس هذا

ماذا عساني اسمي ذلك ؟ أهو غفلة أم تهاون أم اعمال وانشغال في امور مادية ذاتية بحتة . كنت في زيارة للمستوصف وهناك أخذت الدكتورة تحادث زميلتها باللغة العربية ولكن حين شعرت بالاحراج استخدمت اللغة الانجليزية ولكن شاء الله ان يتكلمها تستخدم بعض الالفاظ الانجليزية التي افهم معناها . فما شعرت الا وأنا أرد سبحان الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله وهنا أدركت الدكتورة انني فهمت ماقلت فأعادت عبارتها باللغة العربية وقالت : نعم يقول للصيدلاني اعطني الدواء والا قتلتك !؟ فعلت الي هذه الدرجة ! قالت : نعم وهنا سألتها هل تواجهون نفس المشكلة في هذا المستوصف فقالت : لا

الترايط في الأسرة

الأسرة ، هذه الخلية الحية والتي يتكون من مجموعها المجتمع كانت ومازالت محط أنظار الاستعمار ، إذ بانفكاكها وانقصاصها يهدم كل شيء في الفرد المسلم ابتداء بتكوين شخصيته وانتهاء بعقيدته فيصبح انساناً فارغاً خواء لا يملك من أمر الدنيا الا أن ياكل ويشرب ويشبع نزواته ورغباته ... لذا فقد اهتم وانصب اهتمام الاسلام على الأسرة وترباطها فجعل كل فرد فيها راعياً ومسؤولاً عن رعيته ، ليعرف كل فرد واجبه فيؤديه كاملاً دون نقصان فتكتمل اركان الأسرة بالتعاون والمودة والرحمة وبهذه الأسس تستطيع الأسرة ان تواصل الطريق وتنتج جيلاً صالحاً يقدر المسؤولية ، وتكون أهلاً لتكوين أسرة صغيرة أكثر ترابطاً وتراحماً..

ولو أدرك المسلمون المخططات التي تدبر لتفكيك الأسرة ومحاولة شق صفوفها وزرع الانانية والبغضاء بين أفرادها فما تلبت ان تتكون حتى تتفكك ... أقول لو أدركوا هذا وما ينتج عن تفكيكها لعرفوا لماذا اهتم الاسلام بالأسرة ولركزوا اهتمامهم على الحفاظ عليها .

أم عمر

مقتطفات

الي اين يا حواء ؟؟ أما لهذا الانحذار من آخر ؟؟ أما لهذا التبذل من نهاية ؟؟ أعيش والأمر جد . الهوا والعدو متربص ؟؟ مزيداً من العري والتهتك والانفساخ برخص وأنت تدفعين الثمن بالخطأ غالباً ؟؟

في تصوري : أن أرقى مستوى تحلمين به أو تتوقين إليه ، أن المجتمع الأمل الذي تدغدغك الآمال في بلوغه هو مجتمع باريس مثلاً أو لندن ، ليس كذلك ؟؟ اسمعي إذن ما كتبتة واحدة من بنات جنسك - وهي محررة في مجلة بيروتية واسعة الانتشار - لقد كتبت من فرنسا الي مجلتها ذات مرة تقول فيها : ان ثمن حبة الدراق في لندن ، أو عنقود العنب في باريس ، يفوق ثمن امرأة ... يا للرخاء ! مع جزيل الشكر !

أخذ يردد (يا بلاش) ماهذا الرخص ؟ ماهذا الهبوط في الأسعار ؟ ماهذه المضاربة المسعورة الهائلة في العرض ؟ من ذا يقول أسعار اللحوم في ارتفاع ؟؟ من ذا يدعي ذلك ؟ انه اذن جاهل ، أو انه يعني لحوم الحيوانات والبهايم من أمثال الابقار والأغنام والخنازير . أما لحومهن ، أما لحوم بنات حواء ، فأسعارها في هبوط منقطع النظير ؟

ماذا أبقت حواء لفتاها المنتظر ؟ أنا لا احسب أنها ستفاجئني بشيء ولا أحسبه يخالفني في الخطيب والعريس وبائش الفول والحمال وماسح الاحذية ، جميعاً أصبحوا شركاء في أية امرأة تطرح مفاتها هذا الطرح الرخيص ، وتعرض جسدها هذا العرض الصارخ ، لكل قائم وقاعد ، أو بر أو فاجر ، يمشي في شارع أو يتنقل في حي ، أو يبيع في حانوت ، أو يجلس على قارعة طريق ..

هذه مقالة مقتطفة من كتاب همسة في أذن حواء للاستاذ ابراهيم عاصي . اقتطفتها الأخت أم عبدالله وبعثت بها إلينا وتلبية لرغبة الأخت الفاضلة نقوم بنشر المقالة : «لقد كان يخيّل الي ، في كل مرة أجوز فيها طريقي أنني في معرض للحوم البشرية ، ان لم أتوهم أنني في مسلخ كبير ! أكوام من اللحوم ، أعمدة من اللحوم ، تتحرك بكاملها على امتداد الشارع غدواً أو رواحاً !!

لم تكن تلك اللحوم محمولة على عربات البلدية ولا على اكتاف القصابين ، إنها محمولة على سوق الغواني ، وتتحرك على أقدامهن . إنها معروفة للجميع دون استثناء وبلا ثمن ، فليس عليها «تسعيرة» فجميع الأعين تلتهمها مجاناً بلا حساب ! ولم أتمالك لساني ذات مرة عندما

معا في طريق الدعوة !!

الحلقة الثالثة

نداء الى المرأة

بالعودة

الى الله

في كل عصر من العصور نجد انصاراً للمرأة ففي الجاهلية رغم كل ماحداث للمرأة من ذل وهوان ودفن وواد نجد لها نصيراً من الرجال فقد كان زيد بن عمرو بن نفيل نصيراً للمرأة في الجاهلية وكان يحول دون الواد ويقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته «مهلاً لا تقتلها أنا أكفيك مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لا بيها إذا شئت دفعتها اليك وان شئت كفيته مؤونتها. وبقيت المرأة على هذه الحال حتى جاء الاسلام فكرمها ونصرها وأيدها بآيات من القرآن الكريم فقال عزوجل: «وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت» «ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً» (و يقصد بالأولاد البنات) وقال: «للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن» فانظري يا أختي المسلمة واعتبري وتألمي في آيات القرآن الكريم التي نصرتك وأيدتك وفتحت لك الطريق للنور والهداية الى الطريق المستقيم فليك أختي المسلمة بالعودة الى الله الى القرآن الكريم الى سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، عودي أختي المسلمة الى الله بقراءة القرآن وتطبيق أحكامه في خاصة نفسك وآل بيتك حتى ينصرنا الله على أعدائنا فلا تخرجي كاسية عارية بحجة ان ظروف العمل تتطلب ذلك وأنت تقولين أنا أعلم أن خروجي هكذا حرام ولكني لا أستطيع ارتداء الزي الاسلامي!

أم علاء

فاين التعب بالله عليك حتى تتخلي عن تربية ابنائك وتتركهم إما لزوجة صغيرة أو جاهلة أو تعبة أو حاقدة عليك توغر صدورهم ضدك؟ أنت لست صادق الاسلام اذا اكلت من سفرتك الحافلة وقت الظهيرة ودخلت غرفتك لتنام ثم تصحو لتشرب الشاي وتخرج الى مابعد العشاء وقت نوم ابنائك، وربما حضرت الى بيتك أو لم تحضر فتذهب الى الديوانية. بادعاء أنك تعمل أو تدعو في سبيل الاسلام وكان أولى بك أن تعمل في بيتك. فأنت راع لهذا البيت مسؤول عن رعيته تحاسب عليها يوم القيامة وتسال عنها.

أنت مسؤول عن انحراف ابنائك، أنت مسؤول عن اسراف زوجتك أنت مسؤول عن ترك المرأة مهمتها في البيت للخدم. أنت المسؤول الأول. فلا تقل زوجتي مسلمة مؤمنة تعرف

أخي في الله إذا لم تكن قد قرأت حلقتنا السابقة فلا تقرأ هذه الحلقة حتى لا تتهمنا باننا نخطب الرجال وننسى بنات جنسنا.

أخي صادق الاسلام إذا تركت تربية ابنائك لزوجتك وحدها واتخذت جانب الصمت والحياد تجاه تربيتهم. وهذا ما نراه في كثير من البيوت أو نسمعه من كثير من الامهات.

أخي عرفنا أنك تتعب في الخارج لتعمل من في الداخل. ولكنها مقولة مردود عليها فالتعب في أيامنا هذه ليس تعباً. فأنت تأكل مما لذ وطاب في وجبة الافطار وتركب سيارتك الفارهة المريحة لتذهب الى عملك، وتجلس على مكتبك لتؤدي عملك أيا كان نوع هذا العمل، وإذا لم يكن عملك حراً وتعود في الظهيرة لتلتقي بسفرة حافلة

خواطر

اجل راحتني؟ وهل أرضى ابتعاد أطفالني عني؟
أحمل أحدهم في أحشائي تسعة اشهر ثم القي به الى الدنيا حتى يتصارع مع نفسه تارة ومع مجتمعه تارة أخرى.
فما تنقله له المربية من عادات لا ترضي الوالدين وما تعتقده المربية لا يعتقده الوالدان وماذا في النهاية قدمنا له، أما تمرق شخصيته وتجربها نحو الازواجية !! ... أما يكفينا رواد العيادات النفسية؟
ما أرى في تفرغ الأم لأطفالها أية قيود، اذا ما عرفت الأم كيف تنظم وقتها، وكيف تؤدبهم وتعلمهم الخلق الصالح، وكيف توصل اليهم ما يؤمن

يلاحظ على المرأة الكويتية انها تعتمد على اكثر من خادمة ولا يعني ذلك حاجتها اليها وانما هو في الحقيقة اليسر المادي الذي تعيشه، والمجاملات الاجتماعية التي تريد أن توفيقها حقها و ياليت كان ذلك موجها الى تثقيف نفسها أو تبصير غيرها بأحكام دينها وشؤون مجتمعتها الاسلامي.
ثم لماذا لا نترك مهنة الكنس والغسيل وتحضير الطعام وكوي الملابس للخادمة ونتفرغ نحن لأمومتنا؟

الم يخطر ببالك هذا السؤال؟ لقد خطر ببالي كثيراً ووجدتني أسأل نفسي ... لماذا احضرت الخادمة؟ هل من

أم مغتربة

بأفلام القراء

● موقف الدول العربية من الرؤساء الأمريكيين السابقين كان موضوع مقالة بعث بها إلينا الاخ الفاضل ابومحمد الرومي الذي كتب يقول :

لم تتغير سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه العرب والمسلمين في قضيتهم الاولى « فلسطين » منذ عهد روزفلت مروراً بالرؤساء الأمريكيين الذين جاءوا من بعده الى يومنا هذا ونفس الشيء ينطبق على سياسة المملكة المتحدة تجاه نفس القضية منذ عهد تشرشل الى الآن .

والغريب في الامر ان من شروط فوز اي رئيس امريكي بمنصب الرئاسة الامريكية هو ان يؤدي الولاة للكيان اليهودي في قلب امة الاسلام .. فتري مرشحي الرئاسة الأمريكيين يتسابقون للفوز برضى الجالية اليهودية في امريكا عن طريق التصريح المستمر بالترام امريكا بأمن اسرائيل وامداد اسرائيل بالعتاد والمال، وكان دول الشرق هي التي تهدد أمن اسرائيل ... وهذا الامر تعودنا عليه في كل مرة يعلن فيها عن انتخابات جديدة للرئاسة الامريكية

ولكن الذي يدعو للدهشة والاستغراب أيضاً هو احتضان الدول العربية للرؤساء الأمريكيين بعد انتهاء فترة حكمهم في البيت الأبيض ... وكان الدول العربية تكافى هؤلاء الرؤساء على جرائمهم ضد العرب والمسلمين ... بينما يتخلى العرب عن القادة المسلمين الذين ساندوا قضيتنا عندما كانوا رؤساء لدولهم وخير مثال لذلك الرئيس الاوغندي المسلم السابق عبيدي امين الذي اخذنا نرد مايقوله عنه أعداء الاسلام من دعايات ونكات ... دون ان نتذكر له وقوفه ومساندته لقضيتنا . فهل لهذا تفسير ؟ أم انه الوهن الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم .. قال صلى الله عليه وسلم : « تكاد تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها ... قلنا : أمن قلن نحن يا رسول الله ؟ قال : لا . بل انتم والله يومئذ كثير . ولكن كثرة كغشاء السيل . يلقي في قلوبكم الوهن قلنا . وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت » .

● وحول ما يجري في الجزائر بحق الدعاة الى الله ارسل الينا اخ

جزائري جزاه الله كل خير هذه المقالة التي تقول :

في بلد المليون شهيد، البلد الذي قال زعيمه الأول عبد الحميد بن باديس رحمه الله : « شعب الجزائر مسلم والى العروبة ينتسب (انتساباً الى لغة القرآن) » .

ما يزال الدعاة الى الله يذوقون مرارة التعذيب وظلم الأسر من غير ذنب ولا جرم الا ان قالوا ربنا الله ولا نعبد الا الله .

ففي غياهب السجون التي بناها المستعمر الفرنسي لتعذيب ابناء الجزائر المسلمة تمر الآن سنة بأكملها على أولئك الفتية الذين زج بهم في زنانات الاعتقال وقيود الأسردون محاكمة وكأنما أريد لهم ان يصبحوا نسيا منسيا، وأن تطوى صفحات جهادهم في التعليم والعلاج وغيرهما من ميادين نهضة أمتنا .

وخلال السنة كلها كان أهالي المعتقلين ومن عرفهم يترقبون الأعياد الاسلامية « الوطنية » الواحد بعد الآخر على فرج عنهم . وغالبا ماكان العفو يشمل بعض المسجونين من لصوص ومجرمين في هذه الأعياد فما بالك بالآبرياء، ولكن مرت الأعياد حزينه وبقي الاطفال يتربقون كل

طارق وبقيت العيون تذرِف الدموع . أين العدالة ؟ أين صوت الحق ؟ أين حقوق الانسان في بلد المليون شهيد ؟ ألم يأن للسلطة أن تقدم هؤلاء الدعاة الى العدالة ان كانوا متهمين بقضية ما ؟ فالى متى يبقى مصيرهم مجهولا وأسرهم بدون عائل ؟ والى متى تبقى قضيتهم هكذا معلقة بدون محاكمة ؟ الا يكفي ما عاناه هؤلاء الفتية من عذاب جسدي ؟ بل اولا يكفي ما يعانونه من امراض فتاكة وما يشن ضدهم من حرب الاعصاب والقلق بتركهم يعيشون حالة المصير المجهول لهم ولأسرهم ؟ يبدو أن الآية انعكست في دستور الجزائر : فبدلاً من ان يكون الانسان بريئاً حتى تثبت ادانته أصبح الامر بالنسبة للدعاة الى الله ان الداعية مجرم حتى تثبت برامته . والا فإين كلمة العدالة في هذه القضية طيلة سنة بأكملها ؟

فاين شهادتكم يا مسلمي الجزائر ؟ اتقوا الله في عباد الله أيها الحكام واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله سبحانه وتعالى حجاب . ولكم فيمن سبقكم عبرة فاعتبروا ان كنتم من أولي الالباب .

قراءونا والأحداث

مجلس العموم الهندي مستكراً تلك المذابح وداعياً رئيسة الوزراء الهندية بالتدخل لوقف المجازر ضد الهندوس ... فكان ما أراد مجلس العموم الهندي حيث تدخلت رئيسة الوزراء شخصياً لدى الحكومة السريلانكية لوقف المذابح ... والان تتعمد رئيسة وزراء

الداخلية للهند ... التزمت بعدما الحكومات العربية والاسلامية الصمت وكان الامر لا يعنينا . وبعد فترة من الزمن ليست بالطويلة قامت مجموعات من البوذيين السريلانكيين بمذابح ضد الهندوس في سريلانكا ... فاجتمع

ان قالوا ربنا الله .. وراح ضحية هذه المجازر مئات بل آلاف من الرجال والنساء والاطفال المسلمين ... وعندما قامت بعض الدول والجمعيات الاسلامية باستنكار هذه المجازر، صرحت رئيسة الحكومة الهندية بأن هذه الأحداث هي أمور داخلية ولا تسمح لأحد بالتدخل في الشؤون

● الاخ ابومحمد كتب معلقاً على اعدام الزعيم الكشميري المسلم محمد مقبول :

قامت مجموعة من الهندوس « عبدة البقر » وبمعاية من الحكومة وحزب المؤتمر الحاكم في الهند بمجازر ضد مسلمي أسام لا لذنوب اقترفوها الا

متابعات

البلايا على البشرية وحرق الانسانية بنيران الحروب لذلك فان الاسلام لا يرضى عن هذا النوع من النشاط الاقتصادي.

● وحول ما يبثه التلفزيون الامريكى من اكايب حول العرب بعث الينا الاخ ابوايوب من امريكا برسالة قال فيها:

عرض التلفزيون الامريكى في احدى قنواته ولدة اكثر من شهر فيلما ساخرا عن العرب والمسلمين وخصوصا أهل الخليج الاثرياء والغريب الذي اريد ان انوه اليه ان الغرب يسخر منا ويضحك علينا وكأننا قوم لا نفهم ولا نعقل ويدجلون علينا الاكايب والاساطير الضاحكة ولكن وللأسف حكوماتنا لا تبادلهم الا احتراما وتقديرا ولاء وهذا والله منتهى الذل والمهانة.

لقد نفذ فينا وعد الله إذ اعزنا الله بالاسلام فتخلينا عنه فأذلنا الله أمام الشعوب كلها فمضى نعلن ونستفيق ونعود الى شريعة ربنا؟

وعقيدته الايمانية سالمة وبها استطاع مجابهة الاستعمار في الماضي وبها يستطيع اليوم مسابقة المدنيات العصرية لتقديم نموذج اصلح للحضارة الانسانية في هذا العصر.

أما السؤال عن قدرة الاسلام على تقديم حلول جديدة لتنشيط التجارة والصناعة والزراعة وتشغيل اليد العاملة فلقد اجاب عليه الاستاذ جارودي بقوله: يمتحن الاسلام الحلول المقترحة بقيمتها الاخلاقية الحقيقية وباغراضها المستهدفة ووضح فكرته بالمثال التالي:

ان زراعة الحشيش والمخدرات الاخرى قد تعين بعض الزرع والتجار على الكسب وتوجد مجالات جديدة لليد العاملة لكن هذه الحلول ترفضها الاخلاق الاسلامية لأنها ليست في مصلحة البشرية وقد جاء دين الاسلام لخير الناس. مثال ذلك ايضا صناعة الاسلحة والتجارة بها كل هذا يزيدي ثروة الامة وينشط الصناعات ويشغل الالوف المؤلفة من اليد العاملة لكن هذا النشاط الاقتصادي الصناعي يستهدف التدمير وصب

● كما بعث الينا مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس بملخص عن المحاضرة التي القاها المفكر الفرنسي المسلم جارودي وموضوعها «الاسلام امام ازمة الغرب» وذلك يوم الخميس في ٢٣ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤/١/٢٦ م).

ركز الاستاذ المحاضر حديثه على فكرتين:

الاولى: ان التقدم والتطور وتحديث الاوضاع في العالم الاسلامي لا تعني قط ضرورة تقليد نماذج الحضارة التي تعرضها المجتمعات الغربية اليوم والتزامها التزاما اعمى. وفي الفكرة الثانية ذكر حاجة المسلمين اليوم الى التفكير المنطلق والاجتهاد السليم الذي يعين المسلمين على الاستجابة لمتطلبات هذا العصر دون الخروج عن عمود الدين أو الابتعاد عن جوهر الاسلام.

وبعدها القيت على الاستاذ المحاضر اسئلة هامة اجاب عليها اجوبة جيدة صريحة قوية منها: ان الاسلام الذي تخلف في ميدان الحضارة المادية خلفا كبيرا في القرون الاخيرة بقيت له قيمته الروحية

● حول التحركات المريبة للاميرة «آن» في بنغلاديش كتبت الينا الاخ ت الفاضلة أم عبدالله تقول:

نشرت جريدة الوطن الكويتية مؤخرا خبرا مفاده ان الاميرة البريطانية آن وجهت نداء لجمع مبلغ ٧٥٠ ألف جنيه استرليني لاقامة وحدة تغذية لانقاذ الاطفال الجياع في بنغلاديش وقالت الاميرة: بأن المركز سيكون في دكا ومن اهدافه تعليم الامهات كيفية الاعتناء باطفالهن. وازافت بأن بنغلاديش من أفقر بلدان العالم الثالث وتعاني من مشاكل سكانية متعددة. وقالت بأن المركز لن ينقذ الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية فحسب ولكنه سيوجه الامهات الى أسس العناية بالطفل من حيث الغذاء والصحة.

وتأمل الاميرة بزيارة دكا - على اعتبار انها رئيسة صندوق انقاذ الاطفال الدولي - ولكنها لم تحدد وقتا لذلك ونحن نتساءل هنا: هل حقاً تريد الاميرة أن انقاذ اطفال بنغلاديش! ولماذا تريد انقاذهم؟ وماهدفها من ذلك؟ ومن الاولى بانقاذ اطفال بنغلاديش الاميرة أن أم المسلمون؟؟؟

على قطع جميع أنواع التعاون مع الهند التي لم تنظر بعين الاعتبار للمشاعر الاسلامية لشعوب المنطقة؟ ليس من الواجب على الشعوب الاسلامية أن تمد يد العون لآخوانهم هناك ... الذين قام الهندوس هناك بسد جميع ابواب الرزق والأمن أمامهم؟

ليس من الواجب على زعماء الدول الاسلامية أن يعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» وليوقفوها عند حدها..

الهند في اجرامها ضد المسلمين فتأمر بقتل واحد من أبرز الدعاة المسلمين في كشمير هو «محمد مقبول» الذي راح ضحية للحقد الهندوسي... وللأسف فلقد التزمت الحكومات الاسلامية والعربية الصمت ازاء تلك الجريمة النكراء.. بل انهم لم يكتفوا بذلك بل قاموا باعلان هذا الخبر المتضمن على أن محمد مقبول قام بجرائم القتل والافساد دون تعليق أو إنكار وكان الأمر لا يهمهم لقتل هذا الزعيم المسلم ليس من الواجب أن نستنكر هذه الجريمة النكراء ونعمل

ردود خاصة

صغير للاطفال تحت اسم «المجتمع الصغير» نرجو ان يتحقق في المستقبل جزاكم الله كل خير على اهتمامكم الاسلامية.

● الاخ الفاضل زهران عبدالسلام زهران/الظهران عنوان الاستاذ خليل احمد الحامدي هو: ١٨ - المنصورة - دار العروبة للدعوة الاسلامية - باكستان.

● الاخ محب المعروف اقتراحكم بتشكيل لجنة تقصي حقائق لكشف المسونيين في كل مكان اقتراح طيب يجب على كل الهيئات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية الاخذ به وشكراً لكم.

● الاخ امين محمد علي/السعودية شكراً لملاحظتك وقد بينا رغبتك في العدد ٦٦١ حيث نشر مقال كامل حول الموضوع.

● الاخ وجدي احمد خاشقجي/المدينة المنورة فهدس في ظلال القرآن من اصدار اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي - فرع محافظة الجھراء تلفون ٧٧٧٨٨٧ جمع واعداد الاستاذ يوسف خاطر.

● الاخ طارق العبدالله/جامعة الملك سعود اقتراحكم الطيب باصدار ملحق

المستظلون بظل الله

■ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله، إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله في خلّاء ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله، ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال : إني أخاف الله، ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه»

رواه البخاري

• شرح المفردات :

- سبعة : أي سبعة أصناف من المؤمنين.
- إمام عادل : حاكم دولة عادل في رعيته يضع كل شيء بموضعه المشروع.
- في خلّاء : أي بعيداً عن المشاهدين، والمراد إخلاص النية.
- فاضت عيناه : دمعت عيناه
- ذات منصب : ذات أصل ونسب، أو ذات مال، أو جاه.

المعنى الإجمالي :

- سبعة أصناف من المؤمنين، لدى كل صنف منهم خصلة من الخصال الحميدة في العبادة جعلته أهلاً لأن يظله الله بظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، حيث تدنو الشمس من رؤوس الخلائق، و يحشرون حفاة عراة تتعرق أجسادهم.
- وهم مايلي :
- ١ - إمام عادل في رعيته تابع لا وأمر ربه، يضع كل شيء في موضعه المشروع. فإنه لما أوى المظلوم إلى ظل عدله، أواه الله سبحانه إلى ظل عرشه.
- ٢ - وشاب، أو شابة، نشأ في طاعة الله وعبادته من ابتداء عمره، فلم يكن له صبوة، وقد أثر الله على نفسه وخص الشاب بالذكر لكونه مظنة غلبة الشهوة.
- ٣ - ورجل، أو امرأة، ذكر الله بلسانه أو قلبه خالياً من الناس، أو من الالتفات إلى ماسوى الله، فسالت دموع عينيه.
- ٤ - ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه لما يجري فيها من عبادة ونصح وعلم ومجالس خير، يكثر التردد إليها في أوقات الصلاة وغيرها، فلا يصلي إلا في المسجد، ولا يخرج من المسجد إلا وهو ينتظر الصلاة الأخرى ليعود إليه، فيصلبها فيه. فإن لما أثر طاعة الله أوى إلى بيت الله وتعلق به فأواه الله في ظلّه يوم القيامة.
- ٥ - ورجلان أحب كل واحد منهما صاحبه طلباً لرضى الله، لا لغرض دنيوي أو نفسي، اجتمعا على الحب بقلوبهما، واستمرا على محبتهما لأجله تعالى، حتى فرّق الموت بينهما.
- والحذر الحذر من حظ النفس هنا، فإنها كثيراً ما تترك إلى أصحاب المال أو الجاه أو الصور الحسنة بدعوى الحب في الله والهداية إلى الله. ألا فلتكن المحبة لدين الشخص وخلقه وورعه وتقاه وإلا فلا. ففي الحديث « لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي».
- ٦ - ورجل دعتة امرأة إلى الزنا بها، وقد اجتمعت فيها كل الخصال المرغوبة من حسب أو جاه أو مال، ومن حسن وجمال، فقال بقلبه أو بلسانه زاجراً لها عن الفاحشة : إني أخاف الله رب العالمين. فإنه لما خاف من الله في الدنيا أمنه الله يوم القيامة.
- ٧ - ورجل تطوع بصدقة فأخفاها عن الناس وبالف في أخفائها وكتتمانها، بحيث لو كانت يده اليسرى رجلاً لما علمت بما تنفق يده اليمنى.

• أهم الفوائد :

- ١ - شدة أهوال يوم القيامة، وكون الصالحين في أمان.
- ٢ - فضل من شب على طاعة الله واجتنب الكبائر.
- ٣ - الحث على ذكر الله بالقلب واللسان، وعلى البكاء من خشية الله، والحذر من الرياء.
- ٤ - المحبة إذا تمحضت لله كانت من خير العبادات التي يتقرب بها إلى الله.
- ٥ - الصبر عن المعاصي ومجاهدة النفس في ذلك، وكلما كان الداعي إلى المعصية أقوى كان الأجر على الصبر عنها أكثر.
- ٦ - الأصل في الصدقة الإخفاء، والحذر من الرياء.
- ٧ - أعمال الخير تكون باليد اليمنى.